

الإسلام حلال

ابنة

مجلة نسائية دورية/ العدد 22/ ربيع الأول 1443 هـ الموافق لشهر أكتوبر 2021م

الحرب على الإسلام في الهند

صيحة نذير: أنقذوا أطفال المسلمين في الغرب !

فتش عن الصهاينة في انقلاب السودان


العدوان الثلاثي على أهل السنة

The Two Pillars of Jamaat

The difference between advice and corruption

Five Ways to Support Your Muslim Revert Friend





”ينبغي لكل فرد مسلم أن يعد نفسه
مسئولاً تّخضياً عن المحيط الذي يحيط
به وكل ما يقع حوله، ومأموراً **بالجهاد** لاقامة
الحق ومحق الباطل في كل وقت وفي
كل جهة“.

أبو الحسن الندوي
ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين

الحرب على الإسلام في الهند (أم عمارة المهاجرة)
 صيحة نذير: أنقذوا أطفال المسلمين في الغرب !
 (كفاح المقدسية)
 فتش عن الصهاينة في انقلاب السودان (حنين
 الماجد)
 العدوان الثلاثي على أهل السنة (علا أحمد)
 حجابك يا أختاه للشيخ المنجد فرح الله عنه
 الغيرة سم قاتل: عن اغتيال النساء في عصر
 المماليك
 انتقينا لك من مواقع التواصل الاجتماعي
 مستكة الفتاوى
 فاطمة بنت الإمام البرزالي
 كتاب ننصح به: شذرات من تاريخ القاعدة للشيخ
 خبيب السوداني (حفظه الله)
 قبس من كتاب: قصص من التاريخ للشيخ علي
 الطنطاوي رحمه الله
 كنانة الفوائد
 واحة الأدب
 غراس الأخلاق
 مملكة الزواج: حسن تبعل المرأة زوجها
 كيف نربي أبناءنا على حب الصلاة
 تعلم كيف تدمر ابنك/ابنتك المراهق في 5 دقائق!
 هيا نلعب
 ركن الكاتبة الصغيرة: أمة الرحمن: أفكار للفتيات
 جمالك وأناقتك: ما هي فوائد البوملي للشعر؟
 وكيف يمكن الاستفادة منه؟
 أناقة بيتك: صناعة السمع في البيت
 ركن الصحة: 6 أسباب مرضية للشعور بالتعب
 المستمر
 مطبخك: أسعدي من حولك (كفتة البطاطا
 والمادلين)

Ebnat Al_Islam in English

The difference between advice and corruption /
 Sheikh Ibrahim Abu Al-Hassan (may God protect
 him / Translated by brother salim

The Two Pillars of Jamaat /by Sheikh Saeed
 Al-Shahari (may God have mercy upon him/ Trans-
 lated by brother salim

The Top 20 Lies of Feminism (And the Truths that
 Replace Them)

Five ways to support your Muslim revert friend

بريد المجلة

غلاف الافتتاحية: من جرائم الهندوس ضد المسلمين
 في الهند
 الخاتمة: قد تكفل الله بالشام

03

05

07

08

11

16

19

28

29

30

31

33

34

35

36

48

51

52

53

54

56

57

59

62

64

65

66

67

ابنة
الإسلام



Baytalmaqdiss44@gmail.com

talk.gnews.bz/chan-
nel/bnat-alislam



مديرة التحرير
 أم عمارة المهاجرة

بيت المقدس



JACKBOOTS

الحرب على الإسلام في الهند

■ أم عمارة المهاجرة

لا يزال المسلمون في الهند يعانون القمع والاضطهاد الذي تطورت ملامحه إلى إبادة عرقية شرسة لكل ما يتصل بالإسلام، فما نشاهده اليوم من حملات تهجير وقتل، لا سيما في ولاية آسام شمال شرقي البلاد، والتلويح بمشروع نزع الجنسية عن ملايين المسلمين لتكرار سيناريو الروهينجا المأساوي، ليس إلا غيض من فيض من معاناة المسلمين في هذه البلاد ثم كشمير قصة مأساة لا تنتهي!

لقد عرفت الهند الإسلام مع نهاية القرن الأول الهجري مع حملة القائد محمد بن القاسم الثقفي واستمرت دعوة المسلمين في الازدهار حتى حكموا كل الهند في القرن الرابع الهجري/الحادي عشر الميلادي إلى القرن الثاني عشر هجري/التاسع عشر الميلادي، فعاشت الهند في ظلال الدول الإسلامية المتعاقبة لثمانية قرون عرفت خلالها حضارة إسلامية ماجدة، رغم تواجد الغالبية الهندوسية في البلاد.

لكن كل مظاهر القوة والعزة للمسلمين تحطمت مع دخول الاحتلال البريطاني إلى الهند في القرن التاسع عشر فكما هي عادة الصليبيين جعلوا من أعداء المسلمين أصحاب السلطان والقوة وسلموا الهندوس مؤسسات الدولة وبدأ انحسار التأثير الإسلامي وانتشار العلمانية والتبشير.

ورغم حجم الكيد، تمسك الشعب الهندي المسلم بدينه وقاوم حملات الغرب والإلحاد.

وبعد استقلال الهند عن بريطانيا عام 1947م انقسمت إلى دولتين: الهند وباكستان. واستلم القيادة في الهند الهندوس، الذي استمروا في اضطهاد المسلمين حتى بلغوا مستويات مدمرة كما نشاهد اليوم في السنوات الأخيرة بعد صعود الحزب اليميني المتطرف بهاراتيا جاناتا منذ عام 2014 بقيادة المتعصب الحاقد، حليف الغرب الوفي، ناريندرا مودي. الذي لا يجد حرجاً في فتح معسكرات الاعتقال الجماعية للمسلمين بحجة أنهم ليسوا هنوداً أصليين ووافدين من دولة بنغلاديش.

ويبدو واضحاً في ظل غياب قوة فعالة تحمي المسلمين في الهند أن حكومة مودي ماضية في سياسة فرض الأمر الواقع. ويبدو أن ما حدث في أفغانستان من انتصار حركة طالبان على التحالف الدولي بقيادة أمريكا، قد شكل ضربة قوية للعمق الاستراتيجي الهندي في أفغانستان، مما جعلها تسارع في إقصاء المسلمين.

وقد شاهدنا بالأم حادثة القتل المريع لمسلم هندي على يد قوات الشرطة ثم قفز المصور الهندوسي الخبيث على جثته! مما أثار سخط المسلمين في كل أنحاء العالم الذين أطلقوا على مواقع التواصل الاجتماعي حملة للمقاطعة الاقتصادية للمنتجات الهندية التي أثبتت فاعليتها مع فرنسا وكبدتها خسائر كبيرة ولا شك أنها

#مقاطعة المنتجات الهندية
Boycott_Indian_Products#
भारतीय उत्पादों का बहिष्कार करें#



الحرب على الإسلام في الهند

للمقاطعة الاقتصادية للمنتجات الهندية التي أثبتت فاعليتها مع فرنسا وكبديتها خسائر كبيرة ولا شك أنها ستؤثر في الاقتصاد الهندي الذي يعتبر أضعف من الفرنسي، خاصة إذا استمرت المقاطعة في دول الخليج حيث تتوفر المنتجات الهندية بكثرة.

وفي ظل استمرار الهندوس في اعتداءاتهم الممنهجة ضد المسلمين التي وصلت لحد عرض النساء المسلمات للبيع في الأترنت، فضلا عن استهداف كل لبنات الاقتصاد الذي تقوم عليه حياة المسلمين لإضعافهم وإخضاعهم. ثم دعم المجتمع الدولي وفسبوك لهذا الإجرام بلا خجل، سئمنا حقا من عد مآسي المسلمين والتنديد بها لذلك فقد أضحينا بحاجة ماسة لتفعيل العمل الجاد لتغيير حالهم، وهذا يعني إقامة فريضة الجهاد، سلطان القوة للمسلمين، لرد الاعتبار لهم. فلابد من استهداف مصالح الهندوس، على كافة المستويات سواء من طرد العملة الهندوسية إلى مقاطعة المنتجات الهندية إلى استهداف المصالح الهندوسية في داخل الهند وخارجها حتى ينزجر مودي وحكومته المجرمة، ويدركوا أن للمسلمين مدد في كل العالم. وإن دعم الجهاد في شبه القارة الهندية كما يقوم به إخواننا من تنظيم القاعدة هناك لهو من أفضل الطرق لكسر شوكة الهندوس وتعزيز مكانة المسلمين، ودعم الجهاد في كشمير وفي كل مكان هو الطريق لتحرير هذه الأمة وعودتها لسابق مجدها.

فلنربي أبنائنا على هذه الفريضة ولنصنع البطولة صناعة لا غش فيها، ولنقبل على الموت كي توهب لنا الحياة، فإنما الحياة عقيدة وجهاد وموت في سبيل الله.

وختاماً أنصح بالاطلاع على كتاب "الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام" المعروف باسم "نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر" للعالم المؤرخ عبد الحي بن فخر الدين الحسني وهو والد الداعية المشهور أبو الحسن الندوي صاحب كتاب ماذا خسر العالم بالانحطاط المسلمين. وهو كتاب مكون من 8 أجزاء، وفيه ترجمة لما يزيد على (4500) عالم مسلم في الهند كان لهم الدور الفعال على امتداد حضارة الإسلام في هذه البلاد. لندرك أن المسلمين في الهند جزء لا يتجزأ من أمة الإسلام. اللهم فرج كرب إخواننا في الهند واربط على قلوبهم وأقر أعينهم بدحر الهندوس وكل عدو متحالف معهم، وأخرج من بيننا من يعيد بطولات المسلمين ويحيي ذكر علماء الهند وأعلامه الأفاضل.



الهند تقتل المسلمين... قاطعوا المنتجات الهندية.



صيحة نذير: أنقذوا أطفال المسلمين في الغرب !

كفاح المقدسية

أفاد تقرير لراديو "أرتي أل" الفرنسي، عن تعرض 68 طفلا للاعتداء الجنسي والتحرش بشكل يومي، وإلى تعرض 49 طفلا للاستغلال الجنسي يوميا في فرنسا منذ مطلع 2021. وذلك حسب البلاغات الواردة إلى مخابر الشرطة، وهذه الحالات هي المبلغ عنها فقط.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل وصل لنساء فرنسا أيضا فوفقا للمذكرة التي نشرتها دائرة الإحصاء الوزارية التابعة للأمن الداخلي الفرنسي، هناك تفاقم في مشكلة العنف الجنسي في فرنسا سنويا، ووثق رجال الشرطة 24 ألفا و800 حالة اغتصاب في فرنسا في 2020 مقابل 22 ألفا و300 حالة اغتصاب في 2019 أي بمعدل زيادة بلغت 11%.

هذه بلاد تتغنى بالحرية وتحرير المرأة وحماية الطفل بينما هي في الواقع مركز هدم لفطرة هذه المرأة والطفل بل كل البشرية. ثم يخرج علينا ماكرون الخبيث يحاضر في قيم جمهوريته العفنة معتقدا أنها المثال والقوة بينما هي نموذج حي للانحطاط البشري في أبشع صوره.

ويكفي النظر كيف تستر الغرب على جرائم كنائسه، فقد قال رئيس لجنة مستقلة، تحقق في انتهاكات جنسية بالكنيسة الكاثوليكية في فرنسا إن 216 ألف طفل تعرضوا لاعتداءات جنسية من قبل القساوسة ورجال الدين منذ عام 1950. وأضاف جان مارك سوفيه إن العدد قد يرتفع إلى 330 ألفا، إذا ما أدرجت الإساءات من قبل أعضاء الكنيسة والعاملين فيها من خارج الإكليروس. وأوضح أن الآلاف ممن عملوا بالمؤسسة الدينية اعتدوا على أطفال.

وقال إن اللجنة اكتشفت أدلة على أن ما بين 2900 و3200 قسيس أو عضو في الكنيسة اقترفوا اعتداءات جنسية، من إجمالي 115 ألف كاهن ورجل دين، "على أقل تقدير".

هذا ما نشرته البي بي سي، وقد ختمت تقريرها بقول: "وفي حديثه أثناء الكشف عن التقرير، وصف أحد الضحايا التقرير بأنه نقطة تحول في تاريخ فرنسا. كما أدان التسلسل الهرمي للكنيسة ووصف المؤسسة بأنها معطلة". وقال رئيس اللجنة بحسبها نقلت فرانس برس: "معدل انتشار الاعتداءات الجنسية على الأطفال في الكنيسة أعلى من الأماكن الأخرى ولاسيما المدرسة". وبهذا الإفلاس انتهت الكنيسة والنصرانية في أوروبا.

ثم لا يقف الأمر على هذا الحد بل وصل إلى تشجيع الشذوذ وفرضه على المجتمعات، وتحقيق رغبات الشواذ الهدامة للأسرة والمجتمعات والمفسدة في الأرض، على الأجيال التي يتربص بها كل شرا!

ولا يقوى قلب سليم اليوم على مشاهدة مظاهر تسال الشذوذ لحياة الطفل في أشكال الألعاب وروضات التعليم والأفلام الكرتونية وكل ما هو عالم الطفل البريء!

فتأمل كيف جعل الغرب الأقليات الشاذة في مجتمعاتهم تفرض شهواتها المريضة على مجتمع برمته، وبالتدريج أصبحنا نسمع أن من حق الطفل التحول الجنسي، ونسمع عن أطفال انتزعوا من آبائهم، وآخرين تم وضعهم في أسر شاذة، من رجال أو نساء! وآخرون فرض عليهم التحول الجنسي منذ سن صغيرة.

والسؤال، كيف يستمر المسلمون بالعيش في أرض استوجبت عذاب الله؟ كيف لهم أن يضمنوا مستقبل أطفالهم؟ هل المستقبل مجرد حساب بنكي؟ أم هو عقيدة هذا الطفل وسلامة قلبه وفطرته.

من هنا نطلق صيحة نذير لكل المسلمين في الغرب، إن أرض الله واسعة وبفضل الله قد مكن الله لأهل الجهاد فأصبح لدينا إمارات إسلامية متمكنة في الأرض، تقيم شرع الله، فهاجروا إليها، وانضموا لركاب العاملين لعودة مجد هذه الأمة من ثغور العز، فإن لم تتمكنوا من ذلك واستثقلتم حياة الجهاد فلا أقل من الانتقال لبلاد فيها شعب مسلم والحرص على تربيته تربية إسلامية تقية.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى: "الله تعالى جبل بني آدم، بل سائر المخلوقات، على التفاعل بين الشيتين المتشابهين، وكلما كانت المشابهة أكثر؛ كان التفاعل في الأخلاق والصفات أتم، حتى يؤول الأمر إلى أن لا يتميز أحدهما عن الآخر إلا بالعين فقط. ولما كان بين الإنسان وبين الإنسان مشاركة في الجنس الخاص، كان التفاعل فيه أشد ... ولأجل هذا الأصل وقع التأثير والتأثير في بني آدم، واكتساب بعضهم أخلاق بعض بالمعاشرة والمشاكله... كما رأينا المسلمين الذين أكثروا من معايشرة اليهود والنصارى، هم أقل إيماناً من غيرهم ممن جرد الإسلام .. وكل ما كان سببا إلى مثل هذا الفساد فإن الشارع يحرمه، كما دلت عليه الأصول المقررة" انتهى

من " اقتضاء الصراط المستقيم " (1 / 487 - 488) .

صيحة نذير: أنقذوا أطفال المسلمين في الغرب !

والحرب على الإسلام في الغرب بلغت مستويات خطيرة، وأصبح الحفاظ على دين المسلم أولى أولياته ولا داعي لعد الجرائم والاعتداءات بحق المسلمين والمحجبات والعداء السافر والعنصرية التي يتعرض لها المسلمون هناك، وكيفيه تدبر حديث: (مَنْ جَامَعَ الْمُشْرِكَ أَوْ سَكَنَ مَعَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ) وحديث: (أَنَا بَرِيءٌ مِنْ مُسْلِمٍ بَاتَ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْمَشْرِكَيْنِ) فهذان الحديثان مَن أدلة أدلة وجوب الهجرة من بلد الشرك إلى بلد الإسلام.

وأما المسلم الذي يشتكي ضيق العيش في بلده، فليعلم أن السفر لبلاد الغرب على أمل إيجاد عيش كريم هو فكرة فاشلة، لأن العيش الكريم لا يكون إلا بإيمان بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم، وهو متعذر في زماننا في بلاد الذين كفروا.

ثم إن أبيت أيها المسلم المغترب إلا العيش في بلاد الغرب لضرورة ماسة، فلا تترك أبناءك فيها، أمنهم عند أقاربك في بلادك، إلى أن ترتب أمرك، لتعلم أن الأمر جلل، لا يقبل أي تهاون أو تسويف. وعليكم بالقرآن والسنة في تربية أبنائكم، ليخرج لنا جيل قادر على تحمل تكاليف المرحلة المقبلة مع قرب انحسار الملك الجبري وعودة الخلافة الراشدة على منهج النبوة. نسأل الله أن يحفظ المسلمين من كل شر، ويديم علينا نعمة الإسلام.

”

ابن خلدون
محمود محمد شاكر

رسالة الطير إلى شفافينا



كان سلطان الكنائس المسيحية مبسوطاً على الشام ومصر وشمال إفريقيا وأرض الأندلس منذ قرون طويلة سبقت. وفي طرفة عين، في أقل من 80 سنة، تقوض فجأة سلطان المسيحية على هذه الرقعة الواسعة المتراحة وزال زولاً سهلاً، وتقوض أيضاً سلطانها على نفوس الجماهير الغفيرة من رعاياها، ودخلوا دخولاً سهلاً يسيراً في الإسلام طوعاً بلا إكراه، بل أعجب من ذلك صاروا هم جند الإسلام وحماة ثغوره وعواصمه، وقارعوا النصرانية وحصروها في الشمال الأوروبي، بل أوجب من ذلك أيضاً أن دخلوا في العربية دخولاً غريباً وصار لسانهم لسانها. وصارت دار الإسلام كلها ديار ثقافة وعلم وخلق وحضارة تبهر الأنظار والعقول، في المشرق حيث مقر الخلافة في دمشق وبغداد وفي المغرب حيث ديار الأندلس. كيف حدث هذا؟ كان سؤالاً يتردد في ضمير المسيحية كلها!

محمود محمد شاكر

”



فتنت عن الصحاينة في انقلاب السودان

حئين المايد

منذ أعلن السودان التطبيع الذي هو موالاة اليهود على العلن، لم ير هذا البلد المسلم إلا الشقاء. وما الانقلاب العسكري الأخير إلا حلقة من حلقات هذا الشقاء الذي سيمتد ما امتد التعلق بالديمقراطية والعلمانية والبعد عن الإسلام.

وفي حين شغل الناس توجيه الاتهامات لهذه البلاد أو تلك، في هندسة الانقلاب العسكري، تبقى جميع الإشارات في المشهد تشير إلى الصحاينة، كعراي هذا الانقلاب، ويكفي النظر في التقارير التي تؤكد العلاقة الوطيدة لحميدتي مع الصحاينة ثم لتعليق الصحافة العبرية على هذا الانقلاب. وقال د. صالح النعامي، الباحث في الشأن الإسرائيلي وتقاطعاته العربية والإسلامية والعالمية أن براك رفيد، مراسل موقع "واللا" الإسرائيلي أشار إلى دور "إسرائيل" في انقلاب عسكر السودان مؤكداً على أن جهات حكومية "إسرائيلية" عملت على التأثير على الواقع السياسي السوداني خلال الأسابيع الماضية وتسائل حول ما تعرفه "إسرائيل" عما يجري في السودان الآن وكم كانت لخطواتها تأثير في الانقلاب وربط رفيد بين دور "إسرائيل" في الانقلاب الذي نفذه العسكر في السودان اليوم وبين علاقة العمل التي تربط الجنرال حميدتي، الرجل الثاني في الجيش وجهاز الموساد.

وبحسب الباحث، فقد كشف براك رفيد، مراسل موقع "واللا" الإسرائيلي عن تدخل إسرائيل رسمياً في الحلبة السياسية السودانية في الأسابيع الأخيرة وتلميحه إلى دور محتمل لهذه التحركات في انقلاب العسكر اليوم، ليس مستهجناً، فلـ "إسرائيل" معنية بأود التحول الديمقراطي في العالم العربي، فحكم الطغاة يخدم مصالحها "إسرائيل" ترى في السودان موطاً قدم إستراتيجي عالي القيمة، ليس فقط من منطلق توظيفها في إحباط تهريب السلاح للمقاومة في غزة، بل في جعلها منطلق لتعزيز نفوذها في إفريقيا وتحويلها إلى مركز لعملياتها الاستخبارية في القارة، مع العلم أن علاقة العمل بين حميدتي والموساد سر مفضوح إرسال حميدتي شقيقه الجنرال عبد الرحمن إلى "إسرائيل" مؤخراً يعزز فرضية الدور "الإسرائيلي" في الانقلاب، ويمكن الافتراض أن هذا الدور تم بالتنسيق مع أطراف عربية. لقد وقعت القوى المدنية السودانية في خطأ كبير عندما لم تظهر موقفاً صلباً في التصدي للتطبيع مما كرس انطباعاً بأن بعضها يؤيده.

ونشر إيدي كوهين الصهيوني على حسابه في تويتر قائلاً: "ما يجري في السودان ليس انقلاب بل تصحيح للثورة المباركة والتخلص أخيراً من حزب البعث والأحزاب القومية".

وإن كان حميدتي دفع للصحاينة من أجل دعم انقلابه عبر إعلانه مصادرة أموال بزعم أنها تعود إلى حركة حماس وعدم نفيه التقارير الصهيونية التي تتحدث عن القناة المفتوحة والمباشرة بينه وبين الموساد، فإن هذا لا يعفي حمدوك وحكومته من التعاون مع الصحاينة واجتماعهم معهم قلباً وقالياً. لكن على ما يبدو أن قبضة العسكر كانت أشد، لأجل قيادة البلاد لما يريده الصحاينة. ولذلك كانت الشكاوى تتصاعد بين الفينة والأخرى من هيمنة العسكر على السلطة، وأن البلاد تسير وفق رغبات هذا العسكر الذي إذا نظرنا في تاريخه نجد أنه الشريك الأول لنظام البشير، الذي قدم صاحبه كبش فداء ثم واصل المسيرة متستراً بالديمقراطية المفلسة.

وبعد متلازمة الفشل في السودان وتبين فشل ثورة هذا الشعب في تحقيق مطالبه، آن لعقلائها أن يقودوا زمام هذا الشعب! أما آن للإسلام أن يصبح المطلب منهجاً وحاكماً، أما آن لأهل السودان الأحرار أن يقفوا وقفة يشهد لها التاريخ، بنبذ كل ما يعادي الله ورسوله وكل موالاة للكافرين، والاصطفاف مع تطبيق الشريعة وإقامة نظامها للحكم.

فالיום يمر السودان بامتحان عسير، فإما الانصياع لمشاريع الصحاينة، وإما نصره الإسلام والمسلمين. فإن موقع البلاد الاستراتيجي جعل التكالب الدولي مستعراً، لذلك لا بد من أن يتحرر السودان من كل أذرع الهيمنة ليكمل مسيرته في صناعة العودة الإسلامية الواعدة كجزء لا يتجزأ من أمة الإسلام.



العدوان الثلاثي على أهل السنة

■ علا أحمد

لقد بات واضحاً أن أهل السنة يتعرضون لعدوان ثلاثي شرس يتربص بهم وبمستقبلهم في منطقة الشرق الأوسط، فالغرب والصهاينة وإيران يشكلون مثلثاً من العداء للمسلمين السنة، تمضي سياساتهم بتناغم وانسجام مهما أظهر الرافضة من شعارات جوفاء من العداء للأمريكان والصهاينة. وهذه الخلاصة يتفق معها العديد من الباحثين والمفكرين بما فيهم غير المسلمين، وأنقل هنا كلمة قالها المفكر اللبناني النصراني الماروني د. نبيل خليفة، يعرض فيها أبعاد وأهداف التحالف (النصراني - اليهودي - الشيعي) بتصرف قليل، حيث قال في حوار تلفزيوني له وهو يحمل في يده كتاباً له: "هذا الكتاب الذي سميته "استهداف أهل السنة"، والذي ترجم بالإنجليزي، والآن اعتبر من الكتب النادرة في الولايات المتحدة، المخطط الاستراتيجي للغرب، هذا ما لا نعرفه نحن، الغرب داخل في هذه اللعبة، الغرب وإسرائيل وإيران، للسيطرة على الشرق الأوسط، واقتلاع النفوذ العربي السني منه، هذه هي اللعبة، هذه الخطة، وبالتالي ... الغرب كله معا .. المسيحي، أنا كمسيحي ماروني كاثوليكي، أقول أن الغرب من روسيا الأرثوذكسية إلى أوروبا الكاثوليكية، إلى أمريكا البروتستانتية، كل الحضارة الغربية هي في هذا الاتجاه، ما هو الاتجاه؟ وقف التمدد الإسلامي في العالم، ... التمدد السني.

لأن السنة 85% أي في مليار و675 مليون سني و 225 مليون شيعي، إذًا وقف هذا التمدد السني، لماذا؟ لأنه بعد أحداث 11 سبتمبر، أدرك الغرب أن الخطر القادم عليه هو خطر الإسلام، ولذلك قالت قبل ذلك تاتشر، عندما سألوها وسقط الاتحاد السوفيتي، قالوا لها طيب ما سقط حلف البرسوفيا لأوروبا الشرقية، لماذا لا تزالون متمسكين بحلف الأطلسي للغرب؟ قالت متمسكين لأنه هناك يوجد الإسلام، من الذي يقول هذا؟ مارغريت تاتشر! من هنا إلى بعد 2050 وكذا، الإسلام يصبح الدين الأول في العالم، يصبح المليارين أكثر من المسيحية، لأن نسبة النمو عندهم أكثر بكثير، انظر كتاب "عودة حروب الديانة" وهذا كتاب "جيوبوليتيك الأديان والحضارة"، يعني بدأ الغرب يتحدث عن جيوبوليتيك الأديان، ما معنى ذلك؟ معناه أن كل دين يعتبر نفسه دين العالم ويسيطر على العالم ويسيطر على الكرة الأرضية، هنا يحدث ماذا؟ الصراع والتلاحم، من هنا، الغرب كله المسيحي، هؤلاء اتركهم كلهم "خدمتية" عند إسرائيل، ثلاثة أرباعهم .. الغرب كله المسيحي الآن .. مثل ما إسرائيل تريد تضعف السنة، هم معها في هذا المشروع، وهم يريدون أن يعملوا بطريقة ما يجعلون السنة يأكلون إسرائيل".

وعن سؤال المحاور: يعني الشعارات التي تطلقها إيران لتدمير إسرائيل؟ رد الباحث: "إسرائيل، لما كانت إيران تحارب العراق، من كان يعطيها السلاح؟ إسرائيل. لماذا؟ ليس لأنها تحب الإيرانيين، لأن المعركة هي بين الأقليات والأكثرية، فإيران هي أقلية، لذلك قلت لك هناك 225 مليون شيعي في العالم، بما فيهم 90 مليون في إيران، ولكن هذه أقلية وإسرائيل هي زعيمة الأقليات وهي تريد أن تغير المنطقة وتقلبها كلها معا حتى تصير دويلات أقلوية، وإيران ضالعة في هذا المشروع، إن كان مع إسرائيل أو بدونها، هي أيضا من مصلحتها أن لا يظل العرب السنة مسيطرين على هذه المنطقة وإنما تتحول إلى دويلات، على رأسها الدولة العلوية في سورية".

وعن استفسار طرحه المحاور: "يحكى أن إيران ضد تقسيم سورية إلى دويلات، لأنها تريد السيطرة على كل سورية".

قال الباحث: "المطلوب إسرائيل خطتها بالمنطقة تدمير المنطقة وبغثرة المنطقة، وتفتيت المنطقة على كل المستويات، السياسية والدينية والمذهبية والذي تريده هي... لأنه هذه هي مصلحتها، وغير هذا لا تستطيع هي أن تعيش، لذلك اليوم إيران من أهدافها التكتيكية، أكيد تريد أن تواجه إسرائيل، تعرف لما، هي وحزب الله وغيره، لأنهم يريدون أن يبينوا أنهم هم من يدافعون عن قضية المسلمين الأولى التي هي القضية الفلسطينية، وبالتالي يريدون الخروج من كونهم 15% من المسلمين إلى القول نحن ندافع عن قضايا المسلمين وحقوق المسلمين في العالم، وبالتالي ... وقالوها هذه افكروا أنهم عملوا الاتفاقية

العدوان الثلاثي على أهل السنة

سنة 2015، التي ألقاها ترامب، الاتفاقية النووية، هذه الاتفاقية، انعمت سنة 2003، وكيسنجر لم يقبل أن يسقط الأمريكيون صدام حسين سنة 2003، ولذلك لما خرجوا من الكويت أوقف القوات .. حرب صحراء، ممنوع تفوتها، إلى سنة 2003 الذي جعل إيران تقدم لكي تفوت إلى المنطقة، إيران قدمت قضية السلاح النووي وأنها لن تقف ضد أمريكا التي تريد أن تأخذ نفط العراق، ساعاتها كيسنجر كان تاجرا أيضا، لما إيران تقدم لنا شيئا نقدم لها شيئا بالمقابل، كنا في باريس وطار الخميني سنة 1979، إلى إيران في مطار مهلباد، ماذا قال وقتها، قال: نحن هدفنا تدمير إسرائيل ومحوها من الوجود، رد عليه إيا إبان، فورا: قبل أن تشرع في محو إسرائيل من الوجود نكون قد جعلنا إيران تتفا مبعثرة في زوايا العالم الأربع، يعني بنضرب كل مدينة إيرانية بقنبلة نووية مثل هيروشيما.

لما أسقطوا صدام حسين أكبر مشكلة وقعت استراتيجية في منطقة الشرق الأوسط، مش لأن صدام حسين واحد ديكتاتوري لأن إسقاط السد السني من درب الهجوم الشيوعي، الشيعة فاتوا منه إلى كل منطقة الشرق الأوسط، فإذا العملية وما فيها، هي أنه نحن بهذا المجال، المنطقة الآن ما هي؟ إيران أين تتدخل؟ تتدخل في كل الدول، بواسطة من؟ الأقليات، وكل ما طلعت تعمل ميليشيا، والميليشيا لتكون ضد الدولة وضد الجيش في الدولة، من أجل أن تضع هي سلطتها في المنطقة، لا يمكنها أن تثبت سلطتها في دولة وهي لا تملك الإمكانات، لا أمنية ولا سياسية، لذلك هذا الموضوع انحسم بهذه الناحية، وبالتالي لا يمكن القول أكيد هن ضد إسرائيل، أنا ما بخون أحد على العكس، ضد إسرائيل، لكن استراتيجيا إسرائيل تخاف ليس من الشيعة تخاف من السنة، لأن الشيعة يمكنهم ضرب إسرائيل عسكريا، لكن ما في شيء على باب فلسطين، حتى يأكلوا اليهود ديمغرافيا، في السنة".

ولو نظرنا لنفوذ إيران اليوم في العراق لأدركنا أنه قدم على طبق من ذهب من أمريكا وحلف الغرب لطهران، واليوم إيران في لبنان وسورية واليمن وعلى أبواب بلاد الحرمين كل ذلك بمباركة ودعم غربي مستمر، أما مسرحيات الضرب الصهيونية فهي ضرورة للديكور الإعلامي من أجل تصدير إيران كمحامي الشعب الفلسطيني وحامي حقوق المسلمين في وقت تجري عملية إضعاف شاملة للمسلمين السنة في العالم.

ولولا أن سخر الله لأهل السنة أبناءهم البررة من المجاهدين الأحرار المتمردين على النظام الدولي، تلاميذ الشيخ أسامة بن لادن وعبد الله عزام، والذين لا يزال جهادهم شوكة في حلوق المجرمين والكفار، لما كان لدينا أمل في رد هذا العدوان الثلاثي الخبيث. والحمد لله قد قطعوا شوطا كبيرا وأقلموا حصونا استراتيجية، أصبحت تؤرق التحالف الدولي والرافضي وجعلت من أحلامهم كوابيس. والاستمرار على نهج الجهاد في سبيل الله، لإسقاط الأنظمة المرتدة العميلة وطرد المحتلين وإقامة شريعة الله في بلاد المسلمين هي السبيل إقامة الخلافة الإسلامية، عز المسلمين وسلطانهم الموحد.

ولابد هنا من تسجيل ملاحظة مصيرية يجب العناية بها وهي قدرة الغرب على الاستفادة من أخطاء الجماعات خاصة جماعات الغلو والإرجاء، لضرب مشروع الجهاد السني، وتحويل المجاهدين لأهداف مشروعة للغلاة والمرجئة، فكان لابد من هذا البلاء ليميز الله الخبيث من الطيب، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد نبهنا لهذه الحال مسبقا حيث قال: "مَنْ خَرَجَ عَلَى أَمْتِي يَضْرِبُ بَرِّهَا وَفَاجِرَهَا لَا يَحَاشِي مُؤْمِنًا لِيَمَانِهِ وَلَا يَفِي لِدِي عَهْدٍ بِعَهْدِهِ فَلَيْسَ مِنْ أَمْتِي وَمَنْ قَتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عَمِيَّةٍ يَغْضَبُ لِلْعَصْبِيَّةِ أَوْ يُقَاتِلَ لِلْعَصْبِيَّةِ أَوْ يَدْعُو إِلَى الْعَصْبِيَّةِ فَقَتَلَهُ جَاهِلِيَّةٌ".

أخرجه مسلم (1848)، والنسائي (4114)، وابن ماجه (3948)، وأحمد (8061) واللفظ له وفي رواية "وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أَمْتِي، يَضْرِبُ بَرِّهَا وَفَاجِرَهَا، وَلَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا، وَلَا يَفِي لِدِي عَهْدٍ بِعَهْدِهِ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ. وفي رواية: لَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا". (صحيح مسلم).

إننا نلاحظ الحرب العالمية على المجاهدين وانضم إليهم الغلاة الخوارج المفسدين والمرجئة المفلسين فكان ذلك دليلا على سلامة المنهج واستقامته بفضل الله ومعيته، فصاحب الجهاد على منهج السنة عدو للكافر والمترد والمبتدع، ولذلك معركته شرسة تتطلب الكثير من الصبر والثقة بالله مولانا، نعم المولى ونعم النصير. لقد قدم أهل الثغور والجهاد النفس والنفيس حتى وصلوا لما وصلوا إليه من شوكة وقوة وتمكين، لا يدرك قيمته إلا من عرفه قيمة الفداء في سبيل الله. ولن يضيع الله هذا البذل وهذه الجهود بإذن الله وتلك الأرض التي ارتوت من دماء الشهداء الزكية وارتقت فيها رايات التوحيد لتكونن بشرى نبينا وبداية عودة هذه الأمة المسلمة.

فاللهم جنبنا الفتن وكل ظلم، واجعلنا على سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، بلا إفراط ولا تفريط، بلا غلو ولا إرجاء، فتلك سبيل الخلافة على منهج النبوة، وما عداها بدع وضلالة، وفرق هالكة. أما الغرب وإيران والصهاينة وكل من اصطف في معسكر الكفر العالمي، بما فيهم الهندوس والصينيون وأهل البردية والبدعة نقول لهم (قُلْ هَلْ تَرَبَّضُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ۖ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا ۖ فَتَرَبَّضُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبَّضُونَ).





عزّة الأفغانيات



التكوين، والأصحاح الثالث من سفر أشعيا: "إن الله سيعاقب بنات صهيون على تبرجهن، والمباهاة برنين خلايلهن، بأن ينزع عنهن زينة الخلايل، والصفائر، والحلق، والأساور، والبراقع، والعصائب" وكانت الكنيسة حتى القرون المتوسطة، القرون الوسطى، تخصص جانباً منها للنساء حتى لا يختلطن بالرجال، وكفار العرب في الجاهلية كان من مكارم الأخلاق عندهم كما تذكر أشعارهم ستر المرأة وحجبها، قال الشاعر:

تكسل عن جاراتها فيزرنها وتعتل من إتيانهن فتعذر

لأنها كانت تجلس في البيت.

وحجاب الوجه كان معروفاً عند العرب أيضاً، كما حدث أن امرأة النعمان سقط خمارها عن وجهها أمام الناس وهي تسير، فمالت إلى الأرض تلتقطه بيد ويدها الأخرى على وجهها، حتى قال النابغة:

سقط النصف ولم ترد إسقاطه فتناولته واتقتنا باليد

وحرب الفجار قامت بين قريش وهوازن بسبب تعرض شباب من كنانة لامرأة من غمار الناس، راودوها على كشف وجهها، فنادت: يا آل عامر، فجاوبتها سيوف بني عامر، وورد في أشعارهم ذكر القناع، والبرقع، والحجاب، والمرط، والكساء، ونحوها، هذا ما كانت تفعله بعض نساء العرب؛ دلالة على أنه من مكارم الأخلاق عندهم، أما البعض الآخر فكان متبرجات، وصل الأمر بحالهن أنهن كن يطفن بالكعبة عرايا، فقال الله تعالى (وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى).

الأدلة من القرآن والسنة على حجاب المرأة

وأدلة حجب المرأة في القرآن والسنة أكبر من أن تذكر، وأعظم من أن يحاط بها، قال الله تعالى: (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى) سورة الأحزاب 33. وقال: (وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ) وقال: (وَلَا يُدْرِينَ زِينَتَهُنَّ) سورة النور 31. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: "المرأة عورة" لم يستثن منها شيئاً، وقال: المرأة عورة، هذا هو النص الحكيم المحكم، الجامع للأمور المرأة عورة من فقه هاتين الكلمتين فقط المرأة عورة لم يحتج بعد ذلك إلى دليل آخر لحجب بدن المرأة كاملاً، وجهها، شعرها، كفيها، قدميها، وسائر بدنها، لو فقه معنى هاتين الكلمتين فقط المرأة عورة وقد أمر الدين بستر العورات أمر وجوب لا محيد عنه، وقد ورد في تطبيق صحابات المؤمنين وأمهاتهم ما يدل دلالة قطعية على وجوب تغطية جميع البدن بما فيه الوجه أمام الرجال الأجانب، جاء في صحيح الإمام البخاري في حديث الإفك الطويل المشهور قالت عائشة:

وكانوا في سفر في غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، نزلت عائشة لتقضي حاجتها وتبحث عن عقد لها، نزلت عائشة لتقضي حاجتها، فأمر رسول الله ﷺ أن يسير الجيش فأخذوا بهودج عائشة ليرفعوه على البعير، قالت عائشة: ولم تكن موجودة داخل الهودج لذهابها، فلما أخذوا برأس البعير فانطلقوا به فرجعت إلى العسكر، وما فيه من داع ولا مجيب، قد انطلق الناس، فتلفعت بجلبابي، ثم اضطجعت في مكاني، إذ مر بي صفوان بن المعطل السلمي رضي الله عنه، وكان امرئ يثقل عليه النوم فيستيقظ متأخراً، ولأجل ذلك كان يستفاد منه أنه كان يسير وراء الجيش، يتفقد الأغراض الضائعة فيحملها لأصحابها في الجيش، مر بي صفوان بن المعطل السلمي وكان قد تخلف عن العسكر، أو المعسكر لبعض حاجاته، فلم يبت مع الناس



حجابك يا أختاه للسيخ محمد صالح المنجد

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) سورة آل عمران 102. يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا سورة النساء 1. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۖ يُضْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِغِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) سورة الأحزاب 71-70.

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

الأمر بالحجاب صيانة للمرأة

أيها المسلمون: إن مما جاء به هدي كتاب ربنا سبحانه ومما جاء في سنته صلى الله عليه وسلم الأمر بحجاب المسلمات؛ صيانة للمرأة المسلمة عن المفاسد والشرور، وربها الذي هو أعلم بها قد فرض عليها الحجاب، وهؤلاء النساء هم بناتنا، وأخواتنا، وزوجاتنا، وقريباتنا، وجاراتنا، هؤلاء لا بد أن تدخل كل واحدة منهن تحت حديثه ﷺ: كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته. أنزل الله في كتابه بياناً لنعمة ومنة منه ﷺ وهي قوله: (يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أُنْزِلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْآتَكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسَ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ) سورة الأعراف 26. لباس التقوى هو ما يلبسه المرء المسلم مما يتقي به ربه، فيستر عورته، والله ﷺ حيي ستير، يحب الحياء والستر، وكان ﷺ يدعو فيقول: اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي. وقد فرض الله الحجاب على نساء المسلمين، وجاءت إشارات إلى أنه كان معروفاً في الأمم من قبلنا، وحتى كتبهم المحرفة التي بقيت إلى هذا الزمان فيها إشارات إلى حجاب المرأة في ذلك الوقت، كما في كتب العهدين القديم والجديد، وكما ورد في الأصحاح الرابع والعشرين، والثامن والثلاثين، من سفر

كيف تكون المرأة كاسية عارية؟

كيف تكون المرأة كاسية عارية؟ كيف تكون لابسة وفي نفس الوقت غير لابسة؟ يكون ذلك بأحد أمور ثلاثة: أولاً: إما أن يكون الثوب الذي تلبسه قصيراً لا يستر جميع البدن.

ثانياً: أن يكون شفافاً غير سميك، ولو كان طويلاً، ولو كان كاملاً، لكن يكون غطاء الوجه مثلاً شفافاً لا يستر، فتكون كاسية عارية.

ثالثاً: أن يكون الحجاب ضيقاً غير فضفاض فيجسد جسدها، ويبين تقاسيم بدنّها، فتكون كاسية عارية بأحد وسائل ثلاثة: القصر، وعدم شمول البدن، ثانياً: الضيق وعدم الفضفضة، ثالثاً: الرقة وعدم السماكة.

فإذن انظروا اليوم إلى نساء المسلمين خارجات من بيوتهن، في الشوارع، في الأسواق، في السيارات، انظروا إليهن كم بالمائة منهن يدخلن في هذا الحديث: كاسيات عاريات لا يجدن ريح الجنة لا يجدن ريح الجنة يا جماعة، يا أيها الناس: المرأة التي تمشي في الشارع إما زوجة، أو أخت، أو أم، أو بنت، أو جارة، تدخل في مسؤوليتك أنت، أهيب بك أيها المسلم ألا تجعل هذه المرأة محرومة من رؤية الجنة، ووجود ريح الجنة، أهيب بك أن تأخذ عليها فتأمرها بالستر، كان الصحابيّات حريصات كل الحرص على ستر العورة، وهذا حديث المرأة السوداء المصروعة فيه دلالة قاطعة على ما نذكر، عن عطاء بن رباح قال: قال لي ابن عباس رضي الله عنهما: "ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى، قال: هذه المرأة السوداء أتت النبي ﷺ فقالت: إني أصرع وإني أتكشف، فيها عفريت يدخل بها من الجن يصرعها، فيسبب لها انكشاف عورتها، وإني أتكشف، فادع الله لي أن أبرأ من الصرع، فقال ﷺ: إن شئت صبرت ولك الجنة على هذا الصرع، وإن شئت دعوت لك، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فلما وازنت المرأة بين الأمرين قالت: أصبر، لكن لا زال في النفس حسيكة، تتكشف، قالت: فإني أتكشف، وفي رواية: إن أخاف الخبيث أن يجردني - الشيطان الذي بداخلها - ابتلاء، فادع الله أن لا أتكشف، أصبر على الصرع، لكن ادع الله أن لا أتكشف، فدعا لها. رواه البخاري.

خير نسائكم الودود الولود المواتية التي تطيع زوجها المواسية التي تواسيه إذا اتقين الله، وشر نسائكم المتبرجات المتخيلات وهن المنافقات لا يدخل الجنة منهن إلا مثل الغراب الأعصم. هل رأيت غراباً قدماه حمران ومنقاره أحمر؟ إنها فصيلة نادرة جداً من الغربان: فإن الغربان سوداء خالصة، وهذا النوع من الغربان نادر، إذن يدخل الجنة من هؤلاء المتبرجات مثل نسبة دخولهن في الجنة كنسبة وجود الغراب الأعصم بين الغربان، وكانت عائشة تستحي، فتقول: "كنت أدخل البيت الذي دفن فيه رسول الله ﷺ وأبي ﷺ وأضع ثوبي، -بعد موتهما تدخل البيت الحجرة التي كانا فيها واطعة ثوبها- وأقول: إنما هو زوجي وأبي، فلما دفن عمر ﷺ فوالله ما دخلته إلا مشدودة عليّ ثيابي: حياء من عمر ﷺ". أين عمر؟ تحت الأرض، ولكنها تستحي. حديث صحيح.

أيتها النساء في البيوت، أيتها النساء في بيوتهن: أخاطبكن من هذا المنبر، عائشة تستحي من عمر وعمر تحت الأرض، فلا تدخل الحجرة إلا وثيابها مشدودة عليها، وكثير منكن يخرجن إلى الشوارع والأسواق أمام الناس الذين لا يساوون شيئاً بجانب عمر، وهم أحياء

فرأى سوادي، فأقبل حتى وقف عليّ فعرّفني حين رأي، وكان قد رأي قبل أن يضرب علينا الحجاب، مرت فترة في حياة رسول الله ﷺ ونساء المؤمنين كان الحجاب غير واجب، من حكمة الله في التجرد بالتشريع، قد رأي قبل أن يضرب الحجاب، فعرّفها، فاستيقظت باسترجاعه وهو يقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني، ماذا تقول عائشة؟ مباشرة: فخرمت وجهي بجلبابي، أحفظوا هذه العبارة لكي تضعوها سهماً تخرقون به أعين دعاة التحرر والسفور والتبرج، الذين ما فتئوا يشيعون الفاحشة في الذين آمنوا، بجميع الوسائل المقروءة والمسموعة والمرئية، اجعلوا هذا النص من عائشة سهماً تخرقون به عيونهم، قولوا لهم: إن عائشة قالت في صحيح البخاري: إن صفوان كان قد رآها قبل آية الحجاب، وفي غزوة بني المصطلق في حادثة الإفك، قالت عائشة لما عرفت بوجود صفوان: فخرمت وجهي بجلبابي، دلالة على أنها تفهم تماماً وجوب تغطية وجهها.

وكذلك فإنه صلى الله عليه وسلم قد أمر الخاطب بالنظر إلى المخطوبة، أسألكم بالله لو كان كشف الوجه جائزاً، فلماذا يأمره بالذهاب والنظر إلى وجهها؟ إذا كان كشف الوجه جائزاً، أفلا ينظر إليها في الشارع، أفلا ينتظرها حتى تخرج من البيت فيسير مقابلها ليرى وجهها؟ فلماذا يقول صلى الله عليه وسلم اذهب فانظر إليها، فإن قلت: يقصد الشعر والذراعين، أقول لك: إنه صلى الله عليه وسلم قال: اذهب فانظر إليها فإن في أعين الأنصار شيئاً، أي: أن أعينهن -نساء الأنصار- كان فيها شيء من الصغر، فقال: اذهب فانظر إليها فإن في أعين الأنصار شيئاً، وأين العينان؟ في الشعر، في الذراعين، في القدمين، في المؤخرة، إن العينين في الوجه، قال: اذهب فانظر إليها فإن في أعين الأنصار شيئاً. ولماذا كان بعض الصحابة يختبئ للمرأة التي يريد خطبتها، يختبئ لها حتى يراها وهي غير عالمة، لو كان كشف الوجه جائزاً لماذا يختبئ؟ لماذا يكلف نفسه عناء الاختباء؟ كان يسير في الشارع فينظر إليها، إذن كان الوجه يجب ستره، كذا فهمنا، وكذا عملنا.

وعن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال: "أتيت النبي ﷺ فذكرت له امرأة أخطبها، فقال: اذهب فانظر إليها فإنه أجد أن يؤذم بينكما فأتيت امرأة من الأنصار فخطبتها إلى أبيوها، وأخبرتهما بقول النبي ﷺ فكأنهما كرها ذلك - أن يطلع هذا الرجل على ابنتهما في البيت - كأنهما كرها ذلك، قال: فسمعت ذلك المرأة وهي في خدرها فقالت: إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرك أن تنظر فانظر، -اكشف الغطاء، وانظر إلي- وإلا فأنشدك، -أي غلظت عليه، إن كان لم يأمرك فإني أخرج عليك النظر- قال: فنظرت إليها فتزوجتها، فذكر من موافقتها". يعني من طوعها لزوجها، وحسن تعاملها معه.

وقال صلى الله عليه وسلم: صنفان من أهل النار لم أرهما: نساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا. العنوهن فإنهن ملعونات. روايات صحيحة.



يشاهدنا أنت متبرجة متهتكة سافرة، وإن لبست حجاباً يكون الحجاب مزركشاً، أو مطرزاً، قاتل الله الذين يستوردون هذا النوع من الحجاب، ويبيعونه في الأسواق، وقاتل الله من يشتري لزوجته مثل هذا، وقاتل الله المرأة التي تلبس مثل هذا، وأنتم ترون بأنفسكم الآن أيها الأخوة، هذه الخمر التي يزعمون أنها خمر، مطرزة من جوانب الخمار، مزركشة يلبسها فوق الرأس مستديرة، يزعمون أنها حجاب، وأصناف أخرى بغير حجاب البتة.

أيها الناس، أيها المسلمون، يا عباد الله: اتقوا الله يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة سورة التحريم 6. عائشة ومن معها كن إذا مر بهن الركبان الرجال، وهن ذاهبات في سفر الحج والعمره، إذا مر بهن الرجال أسدلت إحداهن جلبابها، خمارها على وجهها، إذا حاذين الرجال في الخط في السير حتى لا يرى الرجل شيئاً من تلك المرأة مطلقاً.

وهذه قصة سجلها التاريخ بمداد الذهب لامرأة اختصت مع زوجها إلى قاضي الري سنة 286 للهجرة، فادعت على زوجها بصداق قيمته خمسمائة دينار، قالت: ما سلمه لي، فأنكر الرجل، فجاءت المرأة ببينة تشهد لها بالصداق، فقال الشهود: نريد أن نسفر لنا عن وجهها حتى نعلم أنها الزوجة أم لا، والنظر إلى وجه المرأة من قبل الرجل الأجني يباح في حالات للضرورة، كالخطبة، والشهادة في المحكمة، أحياناً يضطر إلى معرفة هل هي هذه المرأة التي تقدمت للمحكمة، هل هي فلانة أم لا، ثالثاً: الطبيب، ورؤية الطبيب لشيء في وجه المرأة، أو جسدها للضرورة، إذا لم يوجد طبيبة مسلمة تعلم مهنتها، وتفهم فيها، فلما صمموا على النظر إلى وجه المرأة، قال الزوج: لا تفعلوا، هي صديقة فيما تدعي، فأقر بما ادعت عليه صيانة لوجه زوجته أن ينظر إليه، ولو حتى الشهود في المحكمة للضرورة، فقالت المرأة حين عرفت ذلك منه، وأنه أقر فقط ليصون وجهها، قالت: هو في حل من صدقي عليه في الدنيا والآخرة.

أين ومتى تحتجب المرأة؟

وهذا الحجاب الذي أنزل به ربنا حجاب في البيوت أولاً؛ لأنه قال: وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ فلا تخرج المرأة إلا للحاجة، مكان المرأة في البيت رغماً عن أنف العلمانيين، مكان المرأة في البيت رغماً عن أنف دعاة التحرر والسفور، مكان المرأة في البيت لا تخرج إلا للحاجة، لا يعني الحاجة أي للمقبرة، أو بيت الزوج، كلا، تخرج للحاجة، إذا احتاجت الخروج تخرج، تزور أهلها نعم، تشتري أشياء لا يعرف شراؤها إلا هي نعم تخرج، لكن بالشروط الشرعية، أما أن تصبح المرأة خراجة ولاجة، تخرج كل يوم عدة مرات لحاجة ولغير حاجة تخالف قول الله: وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وأنتم تعلمون معنى القرار والاستقرار.

والنوع الثاني: الحجاب الثاني حجاب هذا الجلباب والخمار الذي تستر به نفسها (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ) سورة الأحزاب 59.

والثالث كما ذكر أهل العلم: حجاب ثالث داخل البيت

تستر به المرأة نفسها أمام المحارم، أمام الأخ، والأب، وحتى الأخت، لا تكشف المرأة الشعر، الوجه، العنق، ما فوق موضع القلادة، ما تحت الدمليج من العضد، من منتصف العضد إلى الأسفل، والقدمين، أسافل الساقين دون الخلاخيل تكشفه، وفوق ذلك تستره حتى أمام محارمها، فهذا حجاب ثالث داخل البيت.

شروط حجاب المرأة

وذكر علماءنا شروطاً للحجاب، فالمسألة ليست لعب، والمسألة ليست أي حجاب يشتري في السوق، لا بد أولاً: أن يكون شاملاً للبدن لا يكشف شيئاً منه أمام الأجانب.

ثانياً: أن يكون سميكاً صفيقاً غير شفاف.

ثالثاً: أن يكون فضفاضاً واسعاً غير ضيق.

وهذه أنواع العبايات التي تلبس الآن، والتي تلتصق بالجسد فهي سوداء ولكن ملتصقة، تعرف منها حجم المرأة وأعضائها، وتميز يديها ووسطها من هذا العباءة التي تلبسها.

رابعاً: أن لا يكون مطيباً ولا مبخرأ.

خامساً: أن لا يشبه لباس الرجال، فلا يجوز للطبيبة في المستشفى أن تلبس هذا الصدار الذي يشبه صدار الطبيب، لا بد أن يختلف عنه في تفصيله، حتى لو كانت متحجبة حجاباً كاملاً.

سادساً: أن لا يشبه لباس الكافرة، أو سابعاً: لا يجوز مشابهة لباس الكافرات، وثامناً: أن لا يكون ثوب شهرة.

وكل الأحاديث التي ترد وفيها شيء يدل على كشف المرأة لوجهها إما أن تكون أحاديث ضعيفة، إما أن تكون أحاديث وقائع لا عموم لها، أشياء فردية لا يمكن تطبيقها، ومجابهة النصوص العامة ونسف النصوص العامة بهذه الأحاديث الخاصة، أو أن تكون الأحاديث فيها ترخيص بالرؤية كالخطبة، والتطبيب، والشهادة، أو أن تكون أحاديث يتطرق إليها الاحتمال فيسقط بها الاستدلال، ونحن مع المحكم من كتاب الله، مع الأدلة القاطعة ولا يندبن زينتهن وأنتم تعلمون الآن من الواقع حكمة ربنا في فرض الحجاب، نظرة، فابتسامة، فسلام، فكلام، فموعد، فلقاء، وكم من البيوت تدنست، وكم من الأعراض تلوثت بعدم لباس هذا الحجاب، أيها الأخوة:

يقضى على المرء في أيام محنته حتى يرى حسناً ما ليس بالحسن

يقضى على المرء في أيام محنته، وهذه محنة الدين التي يعيشها كثير من المسلمين الآن.

يقضى على المرء في أيام محنته حتى يرى حسناً ما ليس بالحسن

فلا يبالي الرجل مطلقاً وزوجته تسير سافرة بجانبه، ولا يبالي أبداً وهي تختلي بالسائق في السيارة، ولا يبالي نهائياً وهي تخرج من المدرسة وهي كاشفة، وثيابها رقيقة، وقد رفعتها، وسمي الآن بنصف العباءة، نصف عباءة والثياب من أسفل بادية، الثياب ضيقة.

أيها المسلم: عندما تخرج معك زوجتك متزينة إلى السوق والشارع تتزين لمن؟ أسأل نفسك هذا السؤال، تتزين لمن؟ أسألك بالله العظيم إذا خرجت معك زوجتك وهي متبرجة إلى الشارع، متعطرة، متكشفة، رافعة جلبابها، حاسرة لوجهها، والخمار إلى نصف الشعر تتزين لمن؟ لمن تتزين؟ تتزين لك أنت؟ وقد كان حري بها أن تتزين داخل البيت، ما معنى أن تترك الزينة لك داخل البيت، ثم تتزين للناس في الشارع، أين الغيرة؟ أين الغيرة؟

اللهم من علينا بالحياء والستر يا رب العالمين.

أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

وأرجو من إخواني أن يتقدموا إلى الإمام.

الخطبة الثانية

الحمد لله الذي لا إله إلا هو ولي الصالحين، الحمد لله القائل في كتابه: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ سورة النحل 90. وإذا قالوا لنا: إن الدين لا يأمر بهذا الحجاب الكامل نقول لهم: إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل أمر ربي بالقسط سورة الأعراف 29. لقد كان الناس في هذه البلاد إلى عهد قريب يفهمون ويطبّقون ما قاله ﷺ: المرأة عورة فكانت المرأة تستر في كثير من البيوت، وفي كثير من المجتمعات.

أيها الناس كفوا نسائكم عن فتنة الآخرين

ولكن الآن -أيها الإخوة- انخلعت الغيرة من قلوب الكثيرين، صرت تمشي في الطريق فترى التبرج عاماً شاملاً إلا من رحم الله، تقف بإشاراتك عند إشارة المرور، تلتف يميناً وشمالاً لترى رجلاً واهضاً زوجته بجانبه وهي متبرجة في السيارة عند إشارة المرور، هناك في الأسواق -أيها الإخوة- هناك مناظر ما كنا نراها من قبل أبداً، الآن غزت مجتمعنا هذا، فما بالك بغيره في مجتمعات المسلمين، أسألك هل كان التبرج موجود من قبل مثلاً هو موجود الآن؟ التستر الذي كان موجوداً أين ذهب؟ كان طبائع كثير من البدو تأبى تماماً تكشف المرأة، ثم قامت المسلسلات البدوية المعروضة بنسف وإزالة جميع أنواع الغيرة الموجودة عند كثير من هؤلاء، وصرت ترى اليوم الموظفة في بعض الشركات التي كان أبوها في يوم من الأيام أو جدها يرفض نهائياً أن يرى منها شيء، تخرج متبرجة بين المكاتب والموظفين، حرام عليكم، حرام عليكم ما أقررتم من الخبث والفساد في بيوتكم، وحرام عليكم ما أقررتم من الشر والفحشاء والسفور في مجتمعاتكم، إن الله سيسألكم عن هؤلاء، وسيعذب كل من قضت حكمته أن يعذبه بمخالفة هذا الأمر.

أيها الناس: أما كفاكم أن يكون التبرج في كثير من نسائكم حتى رضيتم أن تكون هؤلاء المتبرجات فتنة للناس الآخرين، الذين يمشون في الشوارع فيطالعون في وجوه النساء، وينظرون إلى أبدانهم، إن المرأة لو كانت لابسة لباساً كاملاً متحجبة حجاباً تاماً، من الذي يجرؤ على ملاحقتها، أو النظر إليها، وقد يقول هؤلاء المتشبعين بشبهات العلمانيين: إن المرأة إذا كانت متحجبة حجاباً تاماً لفتت الأنظار إليها، لكن إذا صارت متبرجة مثل عموم النساء لم يلتفت إليها أحد، كذبوا والله (كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا) سورة الكهف 5.

إذا كانت المرأة مستوفية لشروط الحجاب التام بعض الناس ينظرون إليها باستغراب نعم، ولكن سينظرون ويوجهون البصر، ثم يعيدون النظر مرة أخرى، ماذا سيحدث؟ سينقلب إليهم البصر خاسئاً وهو حسير؛ لأنهم ما ظفروا بشيء من هذه المتحجبة؛ لأنها ما أخرجت من بدنّها شيء ينظرون إليه، لو نظروا للاستغراب للوهلة الأولى، ماذا سيحدث بعد ذلك؟ سينقلب إليهم بصرهم خاسئاً كليلاً وهو حسير؛ لأنهم ما رأوا شيئاً، ولا ظفروا بغيّتهم، لكن أن تجعلوا نساءكم معارض يشاهدها الغادي والرايح، أين الغيرة على الأقل؟ أين الغيرة أيها المسلمون؟

لمثل هذا يذوب القلب من كمد

ن كان في القلب إسلام وإيمان

الرد على شبه العلمانيين في الحجاب

يا أيها الناس، يا أيها المسلمون: لا تستمعوا إلى دعاة العلمانيين، إن هؤلاء الذين يروجون المقالات التي تأتي بالشبهات لا تستجيب لهم مطلقاً، وهذا الضال الذي يقول ما يفرح العلمانيين الملحدين، الذين يريدون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا، هذا الضال الذي لا زال يفتاً يذرو على الشريعة ويقول: إن حجاب الوجه ليس موجوداً في المذاهب الأربعة كلها، هذا الضال الجاهل لا تستجيب لدعوته، ولا لكلامه، اقرؤوا كلام أهل العلم إنهم يكتبون

(وَإِخوانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ) سورة الأعراف 202.

يقولون لك في ضمن شبهاتهم: إذا كانت تغطية الوجه واجبة فلماذا أمرت الشريعة بغض البصر؟ يقولون لك: إذا كانت تغطية الوجه واجبة فعن أي شيء نغض الأبصار؟ ولماذا قال الله: قل للمؤمنين يغضوا من أعضائهم سورة النور 30. نقول لهم: يا دعاة التحرر والسفور، يا أيها الذين لا تخشون الله: لأنكم تعلمون أن الوضع وضع فتنة، ولو رجحتم كشف الوجه فهل يجوز أن ترجحوه الآن في هذا الزمان.

افرضوا -أيها الإخوة- افرضوا أن الرأي الآخر القائل بكشف الوجه رأي سديد صحيح، هل يجوز أن يطبق في هذا العصر، في هذا الزمان؟ أستم تعلمون أن من قواعد الشريعة سد الذرائع، وكل باب يؤدي إلى الفساد يسد حتى لو كان أصله حلال، أنت تعلم أن بيع العنب حلال، لو وجدت واحداً يشتريه منك ليصنع الخمر يجوز أن تبيعه؟ مع أن بيعه في الأصل حلال، نقول: افرض أن كشف الوجه حلال، هذا الزمان يصلح أن تكشف فيه الوجه، هذا الزمان يصلح أن تبدي فيه المرأة عن زينتها، وأنتم ترون كلاب الشبهوات المسعورة تلاحق النساء في كل مكان، هذا وقت يصلح أن يطبق فيه هذا الرأي؟ نقول له: إن المرأة لو كانت متحجبة فإنها قد تتعرض لأحوال ينكشف فيه حجابها، قد تهب الريح



حجابك يا أختاه

عليها في الشارع الشديدة، فينكشف شيء من ساقها، آية غض البصر مفيدة أو لا؟ قد ترفع قدمها لتركب في السيارة فتشاهد أنت شيئاً من القدم، آية الأمر بغض البصر مفيدة أو لا؟ إذا كنت صاعداً في سلم عمارة وفتح ولد الباب فجأة، باب شقة من الشقق فجأة ونساء في الداخل، لا يقصدون، لا يقصدن أن يرى أحد منهن شيئاً، آية الأمر بغض البصر مفيدة أو لا؟

ثم أن الله يعلم أنه بالرغم من الأمر بالحجاب أنه سيبقى هناك أناس لن يستجيبوا للحكم، وسيبقى هناك عصاة لن يستجيبوا للحكم، وسيخرجون بنسائهم إلى الشوارع، الله يعلم هذا ألا يعلم مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ سورة الملك 14. فعندما يعلم الله أن هناك من النساء من يرفضن الحكم ويخرجن في الشوارع، أفتكون آية الأمر بغض البصر مفيدة أو لا؟ فإذا أطبق المسلمون كلهم، نساء المسلمين على تغطية الوجه، أليس سيبقى من نساء الكافرات من لم يستجبن للحكم مطلقاً؟ إذن الآية بالأمر بغض البصر مفيدة أو لا؟ (وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) ولكن أكثرهم لا يعقلون، ولكن أكثر الناس بآيات الله يستهزئون.

أيها الإخوة: أقول هذه الخطبة على مشارف شهر رمضان، شهر رمضان له حرمة وقدسيتها، نريد أن نصوم شهراً بدون شهوات، ما استطعنا إلى ذلك، نريد أن نصوم شهراً ولا نرى إلا خيراً، وإنني أدعوكم ونفسي للالتزام بهذا الحكم، والشر الناتج عن التبرج كثير، لو جلسنا نشرحه لطال بنا الموقف، أدعوكم ونحن مقدمون على شهر رمضان أن نتوبوا إلى الله جميعاً، ومن كان منكم لم يأخذ على نساء أهل بيته بالحجاب فليأخذ الآن، فإن المعصية في الزمان الفاضل تضاعف، كما أن المعصية في المكان الفاضل تضاعف، وهذا من قواعد الشريعة.

اللهم إنا نسألك أن تحصن فروجنا، وأن تطهر قلوبنا، وأن تستر نساءنا، اللهم إنا نسألك العفاف والتقوى والغنى، اللهم لا تدع لنا في هذا اليوم العظيم ذنباً إلا غفرته، ولا هملاً إلا فرجته، ولا كرباً إلا نفسه، ولا عيباً إلا سترته، ولا عورة إلا سترتها يا رب العالمين.

”إن العالم لا يمكن أن يصل إلى السعادة إلا
على قنطرة من جهاد ومتاعب يقدمها
الشباب المسلم“

أبو الحسن الندوي
ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين



الغيرة سم قاتل: عن اغتيلات النساء في عصر المماليك

لم تغيب المرأة عن الاغتيالات السياسية في العصر المملوكي، الذي غلبت عليه الفتن والقلقل والاضطرابات، لذا كانت حاضرة سواء بـ «الفكرة»، أو بالتآمر المباشر، بل بالتنفيذ، كما حالت في بعض الأحيان دون وقوع مثل هذه الحوادث.

ولم يكن للنساء أن تلعب هذا الدور لولا النفوذ الواسع الذي تمتعت به، وكان ذلك سبباً في إثارة بعض فقهاء ذلك العصر، مثل الفقيه ابن تيمية، الذي كتب كثيراً من التحذيرات من تدخل النساء في الحكم وإفسادهن له، محذراً من طاعتهن لأن «أكثر ما يفسد الملك والدول طاعة النساء»، حسبما نقل الدكتور أحمد عبد الرزاق في كتابه «المرأة في مصر المملوكية» عن «مجموع الفتاوى» لتقي الدين أحمد بن تيمية.

شجر الدر: زوال النفوذ والسلطة
تعد شجر الدر/ شجرة الدر بنت عبد الله أولى النساء اللائي لعبن أدوراً في الاغتيالات السياسية. ويذكر ثامر نعمان مصطفى في دراسته «دور المرأة في الحياة العامة في عصر المماليك البحرية» أن هذه السيدة كانت أول سلطنة لمصر من غير الأيوبيين، وكانت أرمينية الأصل، وقيل إنها تركية صاحبة دهاء إلى جانب كونها ذكية وجميلة، أهداها الخليفة العباسي المستعصم بالله (1242 - 1258) إلى الملك الصالح نجم الدين في عهد والده السلطان الكامل، فأنجبت منه «خليل» الذي مات صغيراً.

وفي سنة 1249 توفي الملك الصالح لمرضه أثناء الحملة الصليبية السابعة على مصر بقيادة لويس التاسع ملك فرنسا، مُلقياً على عاتق شجر الدر عبئاً ثقيلاً. ولم يكن أمام شجر الدر خيار سوى إخفاء خبر وفاة زوجها، حرصاً على الروح المعنوية لجندها وشعبها، ولم يكن ذلك غريباً عليها، فقد كان لها في حياة الملك الصالح غالب تدبير الديار المصرية، وكذلك في مرضه، وبعد موته، فأدارت الأمور على أكمل وجه.

وبحسب «مصطاف»، استقدمت شجر الدر توران شاه ابن الملك الصالح أيوب، الذي كان يحكم بلدة تسمى حصن كيفا (في تركيا الآن)، ليتولى الأمر بعد أبيه، غير أنه وقف منها موقفاً غير حسن، وأعرض عن مماليك أبيه، وجعل أمر البلاد إلى أصحابه الذين قدموا معه، بل أرسل إلى شجر الدر يتهدها، ويطلب بأموال والده، ما دفع شجر الدر إلى التآمر عليه، لينتهي الأمر بقتله على أيدي المماليك البحرية.

وتروي الدكتورة إيناس حسني البهجي في كتابها «دولة المماليك: البداية والنهاية»، أنه بعد مقتل توران شاه التقت رغبة المماليك مع رغبة شجر الدين في إعلان الأخيرة حاكمة لمصر، فتفجرت ثورات الغضب في كل أنحاء العالم الإسلامي، لأنها كانت أول امرأة تتولى الحكم في العصر الإسلامي، حتى إن الخليفة العباسي المستعصم بالله عاب على المماليك ذلك وأرسل لهم قائلاً: «إن كان الرجال قد عدموا عندكم، فأعلمونا حتى نسير إليكم رجلاً».

وإزاء ذلك الأمر قررت شجر الدر الزواج من عز الدين أيبك التركماني الصالح، أحد مماليك زوجها الراحل، الذي لم يكن له طموح في الحكم، وكان ينأى بنفسه عن الصراع على السلطة، حتى تتمكن من الحكم باطنًا، وتتنازل عنه ظاهراً.

وعلى عكس ما توقعت شجر الدر، دعم عز الدين أيبك نفوذه، خلال سبع سنوات، وأراد أن يثبت أقدامه، فأراد أن يكون حلفاً عسكرياً في المنطقة، ورغب في أن يوثق ذلك برباط غليظ لا يفصم بسهولة، وذلك عبر الزواج من بنت حاكم الموصل بدر الدين لؤلؤ. ولما عرفت شجر الدر بهذا الزواج، أعمتها الغيرة ودفعتها للانتقام من عز الدين أيبك، وتآمرت على اغتياله.

وتروي نهلة أنيس مصطفى في دراستها «الصراع على السلطة وظاهرة العنف والاضطرابات في عصر دولتي سلاطين المماليك»، أن عز الدين أيبك خرج في أحد الأيام للعب الكرة، فلما عاد رتبت شجر الدر له الحمام ومعه بعض خدامها، ومنهم سنجر الجوجري، ونصر العزيزي، فدخلوا عليه وقتلوه أثناء استحمامه. أم السلطان المنصور علي: الانتقام من «الضرة»

علم الجميع بجريمة القتل، فأسرع سيف الدين قطز قائد الجيش والذراع اليمنى للملك عز الدين أيبك، ومعه نور الدين علي ابن الملك الراحل من زوجته الأولى، وكان عمره 15 عاماً، ومعهما فرقة من المماليك المعزية (نسبة إلى عز الدين أيبك)، وألقوا القبض على شجر الدر، وطلبت أم نور الدين علي وزوجة أيبك الأولى أن يُترك لها الأمر في التصرف مع ضررتها، فأمرت جواربها أن يقتلن الملكة السابقة ضرباً بالبقايب.

ويذكر خالد السعيد في كتابه «أشهر الاغتيالات في الإسلام»، أن جوارى أم نور الدين علي أخذن شجر الدر بعد موتها وجردنها من ملابسها ورمينها من سور القلعة إلى الخندق، فمكثت جثتها ملقاة أياماً حتى نتنت، ثم أمر بعدها أن تحمل في قفة لتدفن.

ورغم الأبعاد السياسية التي وقفت وراء اغتيال شجر الدر على يد والدة المنصور علي، لكن محمد عبد السلام عباس يقدم بعداً آخر للواقعة في دراسته «دور المرأة في حوادث الاغتيالات السياسية في مصر خلال عصري الأيوبيين والمماليك»، فيذكر أن والدة المنصور نور الدين علي بن أيبك تشفت من قتل شجر الدر، لأن الأخيرة كانت تكرهها هي وابنها المنصور علي، ولما تزوجت شجر الدر من أيبك منعته من الدخول إلى امرأته الأولى بالكلية، بل لما تيقنت شجر الدر أنها مقتولة لا محالة، سحقت كمية من الجواهر النفيسة في الهاون لئلا تقع في يد المنصور علي وأمه ويستفيدا منها.

وبحسب «السعيد» في كتابه، يتردد أن أصل الحلوى العربية الشهيرة «أم علي»، يرجع إلى زوجة عز الدين أيبك، والتي احتفلت بمقتل ضرتها شجر الدر بتوزيع طبق كبير مكوناته سكر وعيش أبيض وحليب، لمدة شهر كامل على الناس، فارتبط اسم هذه الحلوى باسم «أم علي».

اغتيال وزير عز الدين أيبك

ولم يكن هذا الدور الذي لعبته والدة السلطان المنصور علي بن أيبك مقتصرًا على التحريض واغتيال شجر الدر فحسب، بل حرصت على قتل الوزير شرف الدين بن صاعد الفائزي، الذي تولى الوزارة لابنها المنصور علي (-1257 1259) أياماً قلداً ثم قتل الوزير شرف عام 1257.

ويذكر شهاب الدين أحمد النويري في كتابه «نهاية الأرب في فنون الأدب»، أن قاضي القضاة بهاء الدين السنجاري دخل ذات يوم على الوزير شرف الفائزي الذي سأله في إطلاق سراحه مقابل أن يدفع ألف دينار لمدة سنة، لكن والدة السلطان المنصور علي لم ترض إلا بقتله، لأنه تعاون مع زوجها المعز أيبك في إخفاء جواريه (أي جوارى زوجها) عنده، ومن ثم أمرت بقتله، فقتل.

وبحسب «عباس»، كان نفس شعور الغيرة الذي أدى إلى قتل المعز أيبك على يد شجر الدر من قبل، هو المحرك الأساسي الذي أدى إلى قتل وزيره شرف الصاعدي بأمر والدة المنصور نور الدين علي، والتي نقامت على الوزير لإخفائه جوارى عنده للسلطان المعز أيبك من قبل.

ويذكر «عباس» أن تلك المرأة استمرت في ممارسة دورها التسلطي في تدبير شئون السلطنة المصرية في حكم ابنها الصغير نور الدين علي، الذي تشاغل باللهو واللعب ومسابقات الحمير، ومن ثم تسلطت على شئون الحكم، حتى قام الأمير سيف الدين قطز المعزي في عام 1258 بالقبض على السلطان الصغير وأمه وأخيه المدعو «قليج قان»، واعتقلهم في برج السلسلة بدمياط، ثم نفى «علي» بعد ذلك إلى القسطنطينية في عهد السلطان الظاهر بيبرس.

غير أن محمد فتحي عبد العال يشير في كتابه «تأملات بين العلم والدين والحضارة»، إلى أن الثلاثة (الأم وابنيها) تم ترحيلهم إلى دمياط، ومنها نفوا إلى بلاد الأشكري البيزنطية، وذكر المؤرخ شمس الدين الذهبي في كتابه «سير أعلام النبلاء» نقلاً عن «قان» أن أخاه المنصور علي تنصر هناك وتسمى ميخائيل بن أيبك، وتزوج وأنجب هناك.

خوند بنت صرق: اغتيال أحد الأمراء

أيضاً، كان لبعض النساء دور غير مباشر، ولكنه فعال، في حدوث اغتيالات سياسية استهدفت بعض الشخصيات المملوكية، ومن أمثلة ذلك الدور الذي لعبته المرأة المدعوة «خوند بنت صرق»، طليقة السلطان الناصر فرج بن برقوق (-1397 1412)، في اغتيال أحد الأمراء المماليك في ذلك الوقت، حسبما نقل «عباس» عن الحافظ شمس الدين السخاوي في كتابه «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع»، دون ذكر لهوية المملوك المقتول، أو تفاصيل قتله.

ويروي تقي الدين المقريزي في كتابه «السلوك لمعرفة دول الملوك»، أن السلطان فرج بن برقوق قتل هذه السيدة بيده عام 1411، وقتل معها الأمير شهاب الدين أحمد بن محمد الطبلوي، كاشف الشرقية (أي المشرف على طرقها وجسورها وجامع ضرائها)، بعد أن بلغته الأخبار أن هذه المرأة تأتي هذا الأمير في منزله ويمارس معها الفاحشة.

خوند سعاد: الانتقام من السلطان

ومن النسوة اللاتي لعبن دوراً في الاغتيالات السياسية في العصر المملوكي أيضاً خوند سعاد بنت صرغتمش، أرملة السلطان المملوكي المؤيد شيخ المحمودي، الذي أنجب منها «أحمد»، ثم تزوجها الظاهر أبو الفتح ططر الظاهري.

ويذكر يوسف بن تغري بردي أبو المحاسن في كتابه «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة»، أنه بعد وفاة السلطان مؤيد شيخ تولى السلطنة الظاهر ططر عام 1421، بعدما ألقى القبض على الأمير الطنبغا الذي كان وصياً على الطفل أحمد الصغير بن المؤيد شيخ، إذ لم يكن يبلغ من العمر وقتها سوى سنة واحدة وثمانية شهور، وفي سبيل انفراد «ططر» بالسلطنة وفق مسوغ شرعي تزوج من أرملة المؤيد شيخ وأعلن وصايته على ابنها الصغير.

وبعد انفرد الظاهر ططر بالسلطنة، قام بتطليق زوجته أرملة المؤيد شيخ المحمودي، وحبس «أحمد» بالإسكندرية حتى مات الطفل بمرض الطاعون عام 1421، لكن سلطنته لم تدم سوى بضعة أشهر إذ مرض ومات في نفس

الغيرة سم قاتل: عن اغتياالات النساء في عصر المماليك

العام، وقيل إن مطلقة أرملة المؤيد شيخ المحمودي هي التي دست له سماً أثناء مرضه انتقاماً لما فعله بها وبولدها وتنكره لهما، حسبما روى تغري بردي في كتابه المذكور.
حظية السلطان حسن بن قلاوون: منعت قتل مملوك

مثلما تسببت نساء في بعض عمليات الاغتيال السياسي في العصر المملوكي، كانت هناك حالات أخرى لنساء أخريات لعبن دوراً واضحاً في منع حدوث تلك الاغتيالات، ومن أمثلة ذلك ما قامت به إحدى حظايا السلطان الناصر حسن بن قلاوون، الذي تولى السلطنة مرتين، الأولى بين (1347-1351)، والثانية (1354 - 1360).

وروى تقي الدين المقرئ في كتابه «السلوك لمعرفة دول الملوك» أن الناصر بن قلاوون بلغه أن الأمير يلغيا الخاصكي يتربص لقتله واغتياله، وأنه لا يدخل إلى خدمة السلطان إلا وهو لابس آلة الحرب تحت ثيابه، ومن ثم أمر السلطان حسن باستدعائه أثناء وجوده مع حريمه ونزع عنه ثيابه كلها وكشف يديه، حتى شفعت فيه إحدى حظايا السلطان - لم يذكر اسمها - ومن ثم أخلى سبيله وتركه.

موقع إضاءات



عن ابن عباس - رضي الله عنهما- في قوله: (يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن)، إلى قوله: (وكان الله غفورا رحيما)، قال: كانت الحرة تلبس لباس الأمة، فأمر الله النساء أن يدنين عليهن من جلابيبهن، وإدناء الجلابيب: أن تقنّع وتتشد على جبينها".
وساق سنده إلى قتادة ومجاهد وأبي صالح بمثل هذا المعنى والسبب في نزول الآية.

[التفسير 183-182/19]



TRT عربي

8 سبتمبر 2021 الآن

أوزبكستان ترفع حظر الحجاب في المدارس بعد 27 عاماً

الحكومة الأوزبكستانية تقرر رفع الحظر عن ارتداء الحجاب في المدارس في خطوة تعد تطوراً كبيراً في بلد خضع لسيطرة الاتحاد السوفيتي لعقود، وقُمعت فيه مظاهر الإسلام.



The problem of the whole world is always to be **wrong** in relation to the last way the West has found to be **right**.



محمّد فروانه @MohdFarwana

ينتفض الإعلام الغربي خوفاً على المرأة المسلمة في أفغانستان، رغم أنه تغاضى عن ظلمها وتشريدتها واضطهادها تحت الاحتلال آخر ٢٠ سنة، وتجاهل ظلمها كذلك في فرنسا والصين وفلسطين

ويكيليكس سرّبت معلومة خطيرة بهذا الشأن:

WikiLeaks @wikileaks

CIA Report: Use feminism to reduce Western opposition to military occupation of #Afghanistan [2010]

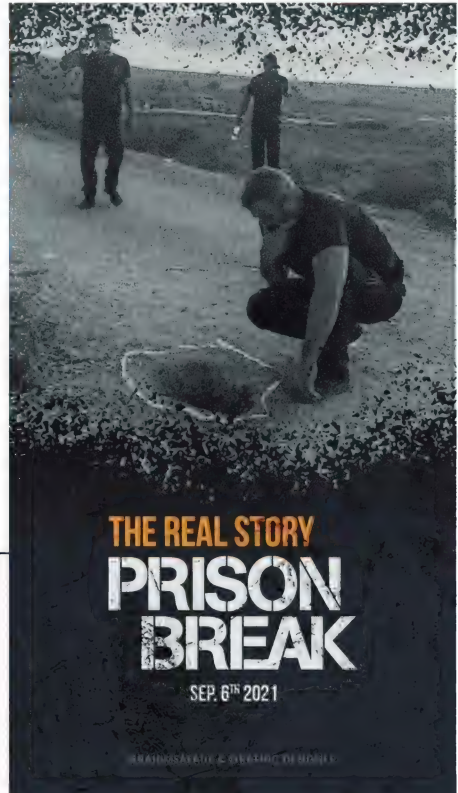


11 سبتمبر

من بعد أختفاء بابا في 2011 كنت دائماً أسأل نفسي يا ترا هوي عايش ؟

و إذا عايش في أمل بيوم من الأيام نلتقي ؟

واليوم و بعد عشر سنوات تأكدنا أنه بابا متوفي بسجون النظام من 9_9_2014





الحقد على الإسلام وصل إلى حد الأقصى!

يسمح للنصارى بإقامة دولة #الفاتيكان،
وبسمح لليهود بإقامة دولة #إسرائيل،
ويسمح للهندوس بإقامة دولة #الهند... ولا
يسمح للطالبان بإقامة #الإمارة الإسلامية!
الأمر واضح، وقد بدت البغضاء من أفواههم
وماتخفي صدورهم أكبر.
انتبهوا أيها المسلمون!

Translate Tweet



ألمانيا

قاض ألماني يأمر بإلقاء القبض على امرأة تبلغ من العمر
96 عاما بسبب إسهامها من خلال عملها في قتل 11412
شخصا عندما كانت كاتبة على الآلة الكاتبة في معسكر
اعتقال نازي خلال الحرب العالمية الثانية

المصدر: صحيفة بيلد الألمانية

صحيح أن كل مسلم ومسلم عليه أن يكون على تقوى من
الله.. لكن لاحظوا كيف تقوم الأنظمة بتسهيل الحرام!!! لتشيع
بين الناس التبرج والرقص والاختلاط...!!!

عاجل مواصلات مجانية للوصول إلى
مهرجان جرش #الاردن

الجمعة ١٧ ديسمبر / كانون الأول ٢٠٢٠



لن أجبر أبنائي على الصلاة أو الحجاب
فالعابدة إما أن تكون عن قناعة ولوجه الله
وإلا فلا

Translate Tweet



HAZIM
@h_z_m_1211

لكنك ستجبرهم على الاستيقاظ مبكرا
للمدرسة والذاكرة وحل الواجبات،
وستعطوهم الدواء غصبا عنهم لتتقدمهم
دنوبيا، أما النعيم الأزلي وانقاذهم من عذاب
الآخرة فهذا يحتاج لإقناع!!

حملة رقابية جديدة على السلوكيات العامة في الصين، دخلت حين
التنفيذ، وهذه المرة الهدف منها هو "جعل الرجال أكثر ذكورة
والحفاظ على الأخلاق".
وفي إطار هذه السياسات، حظرت بيجين ظهور الرجال المتشبهين
بالنساء على شاشات التلفزيون لا سيما برامج المتوعات وتلفزيون
الواقع، كما أعلنت تشديد الرقابة على عروض الترفيه، حسبما نقلت
الإدارة الوطنية للإذاعة والتلفزيون الصينية على موقعها
الإلكتروني.
وانتقدت الإدارة المشاهير الصينيين الذكور "الذين يضعون الكثير
من مستحضرات التجميل" وقالت إنه يجب وضع حد لهذه الظاهر
بشكل حازم، وطالبت العاملين في هذه المجالات بالترويج لما
أسمته "الثقافة التقليدية أو تلك التي تعزز المناخ الوطني".



قنبيه باسن
@k7ybn99

رابطة العالم الإسلامي تتابع بألم الفيضان في أميركا لكنها لا
تتابع بألم قتل وتهجير 50 ألف مسلم من درعا على يد
الاحتلال الروسي
أي كوميديا سوداء هذه التي نعيشها
#درعا_تحت_التهجير
#درعا_تحت_القصف
#درعا_تقاوم

Translate Tweet



رابطة العالم الإسلامي
@MWLOrg

تابعت #رابطة_العالم_الإسلامي بألم ما
تعرض له عدد من الولايات الأمريكية، من
أضرار جسيمة جراء إعصار "أيدا"، وتتقدم
بأحر التعازي والمواساة للشعب الأمريكي
في ضحايا الإعصار، آملين للمصابين الشفاء
العاجل.

د. إياد قنيبي

تصور لو أن واحداً على عشرة من الاهتمام
الذي أظهره الإعلام العالمي بـ"حقوق المرأة" في
أفغانستان.. لو أنهم أظهروه بحقوق المرأة المسلمة
في تركستان، والتي يؤخذ زوجها للمعتقل، ويُنزَع
منها أبنائها ليُربّوا على الشيوعية، وتُجبر على
العيش مع جندي بوذي أو لا ديني في نفس
الغرفة! ويجري لها عملية إحداث عقم رغماً
عنها! (والتوثيق لهذا كله في حلقة رامبو ينقذ
مسلمة)
تصور لو أنهم أظهروا عُشر هذا الاهتمام بالأخت
إسراء جعابيص، وبمسلمات بورما، وسائر
الأسيرات في بلاد المسلمين...

انتقينا
لك



محمد الوليدي Mohammed Alwalidi
@mdalwalidi

رئيس وزراء إمارة أفغانستان محمد حسن اخند،
حين اطلع على لائحة تكاليف حفل تنصيب
الحكومة الأفغانية ووجدها بضعة آلاف من
الدولارات، ألغى الحفل وقال الشعب أولى بها.

Translate Tweet

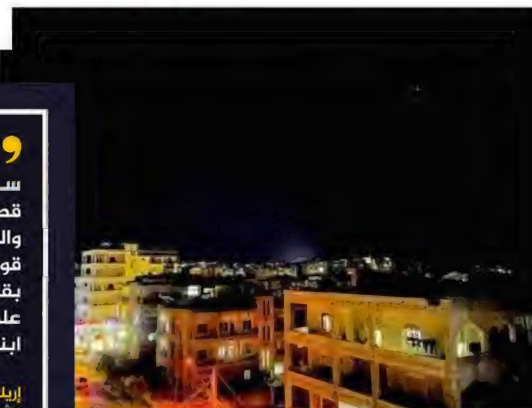


...

Joud Yaser Shreet

٣٠ ٤٦

اللهم خيّرنا في كل اختيار، ونورنا في كل عتمة وتيسيراً لكل
عسير، وواقفاً لكل ما نتمنى، اللهم بحجم جمال جنتك أرني
جمال القادم في حياتي وحقق لي ما أتمنى، وأشرح لي
صدري.. اللهم الرضا الذي يجعل قلوبنا هادئة وهمومنا عابرة
"ومصائبنا هيّنة"



Sana Habous و١٥ من الأشخاص الآخرين

مشاركة

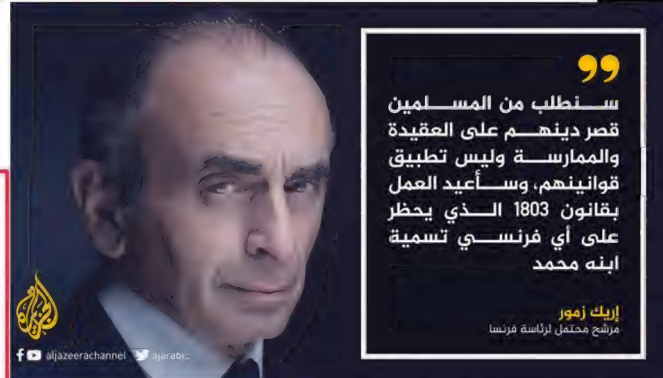
تعليق

أعجبني

سنطلب من المسلمين
قصر دينهم على العقيدة
والممارسة وليس تطبيق
قوانينهم، وسأعيد العمل
بقانون 1803 الذي يحظر
على أي فرنسي تسمية
ابنه محمد

”

إريك زموور
مرشح محتمل لرئاسة فرنسا



Aljazeera Channel

#النسوية بين #أفغانستان و #سوريا
تقرير خاص للمخابرات الأميركية #السي_آي_إيه CIA
كشفته #ويكيليكس يتحدث عن ضرورة استخدام #النسوية
لإضعاف مشاعر معاداة الاحتلال الأجنبي. نسخة لكل السذج
الذين ينساقون وراء الاحتلال منخدعين بشعارات براقعة..
فالقوم في السر غير القوم في العلن



أحمد الطيب
@alimamaltayeb

أتمنى لأخي العزيز @Pontifex_ar
فرنسيس الشفاء العاجل واسترداد عافيته
ليواصل عطاءه من أجل الإنسانية.

Wishing my dear brother
@Pontifex a speedy recovery
to resume his devotion towards
humanity.

Twitter for Android · ٢١ تموز ٢٠١٠ · ص ٢:٢٠

أبو الحسن الشبزاوي
@aboualhassan6

أول من صنعت له الشاورما السلطان سيف
الدين أبوسعيد جقمق العلائي المتوفى سنة
٨٥٧هـ

صنعها له الطباخ شاكرا اليونيني البعلبي
اللبناني وسماها: (عيش السلطان)
ولما دخل السلطان سليم الأول مصر
اصطحب معه الطباخين المصريين
والشوام لصناعتها له وأطلق عليها
الأتراك (چاورما) أي: القمع

شام : shaam
@shaam_2011

تخيل أن في سوريا ٨ آلاف مسلمة سنوية يتعرضن للحمل
القصري والإجهاض داخل سجون طاغية الشام ؟

ويأتي كلب يتكلم عن حقوق المرأة
#سوريا



هاشاق السعودية

@HashKSA

"الشؤون الإسلامية":

تخفيف الإجراءات الاحترازية لن يشمل
المساجد والجوامع.



عربية DW
@dwt_arabic

هذه ليست شواطئ ميامي.. بل شواطئ سعودية! المملكة
الثرية المحافظة تسمح أخيراً بالاختلاط على شواطئها
وللتساءل بارتداء البكيني خطوات نحو الانفتاح يتقدمها البعض
وبراها "تجميلية" #السعودية #الحفلات #الشواطئ



عودية تسرح
كيني والرقص!

البابا فرنسيس
@Pontifex_ar

أهلاً بكم في الصفحة الرسمية تويتر لقداسة البابا فرنسيس

حاضرة الفاتيكان vaticannews.va

انضم في تشرين الثاني ٢٠١٢

٨ المتابعون ٥٢١,٩١٢ متابعاً

عادل حنيف داود

٢٠١٧



13 YRS



TWITTER STORM FOR
SISTER AAFIA SIDDIQUI

FRIDAY, SEPTEMBER 17th, 2021

- 5pm New York
- 10pm London
- 7am Sydney (Sept. 18th)
- 2am Islamabad (Sept. 18th)

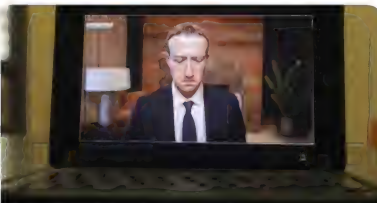
Send a tweet demanding her release & raising
awareness to her case to the hashtag

#FREE_SISTER_AAFIA



عاجل

التلفزيون السعودي: صندوق
الاستثمارات العامة يعلن
الاستحواذ على نادي
نيو كاسل يونايتد بالكامل



bloomberg.com
Zuckerberg Loses \$7 Billion
in Hours as Facebook Plung...



هولندا

ارتفاع تكاليف الجناز بسبب زيادة سمنة الموتى، إذ يجبر العاملون في الجنازات على استخدام تواييت أكبر وحاملي نعوش أكثر وأفران أوسع لحرق الجثث وإطالة وقت عملية الحرق

المصدر: صحيفة Handelsblad الهولندية



د. سامي عامري
@DrSamiAmeri



زواج المسلم اليوم من الغربيات غير المسلمات، يحتاج وقفة فقهية جادة من أهل الفتوى، مع انتشار الإلحاد بينهن، وندرة الإحصان، وضعف دين الأزواج، والقوانين التي تنتهي بحرمان الأب من أبنائه عند الطلاق، وخروج الأبناء عن الإسلام بعد الطلاق.. هي مسألة عاجلة وجادة، مع كثرة المآسي التي نراها.



انتقينا لك

زيد بنامين ZaidBenjamin5
@ZaidBenjamin5



قتل ٦ ضباط سعوديين و١٢ جنديا خلال قصف طال قوة جازان جنوبي #السعودية ليلة الثلاثاء. وقال شهود إن القتلى كانوا متجمعين في مكان واحد حينما تم استهدافهم. ومن بين القتلى النقيب علي صالح اللحيان والمقدم عبد الله ناصر الوهيبي والملازم ناصر بن عويض الذبابي والنقيب فيصل بن فهد العجيان.



كندا

مجموعة من مسلمي الإيغور يشيرون كنيسة تاريخية في تورنتو بغرض إنشاء مركز "الإيغور الإسلامي الثقافي" الذي يتضمن مسجدا، وذلك تمهيدا لافتتاحه بحلول شهر رمضان المقبل

المصدر: قنصلول



د. فريد الأنصاري
Dr. Farid Al Ansari

نعم، أنت راحل لا اختيار لك! ولكن لك أن تختار تجاه، ما بين معارج الدرجات ومهاوي الدركات! أي بين طريق العالم العلوي، وطريق العالم السفلي! فالأرض ور بين شروق وغروب، وإنما السعيد من حول الاتجاه إلى ررق النور، حيث الخلود الجميل.. فإذا السفر بتحول من مشة مظلمة إلى أنس عظيم بالله! ذلك طريق النور، فاضح نيك، وتدير، ثم أبصر! فإنا هو: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نَزَّ السَّكْرَتِ لَرُحْمِ﴾ (النور: ٣٥). فاحرص أولاً على تحديد الاتجاه!



عبدالله الشريف
@AbdullahElsharif | 1,575,756 followers

الشيخ بشير بدالي أحد علماء تلك الأمة يبيع الماء في شوارع العاصمة الموريتانية نواكشوط ويصر على أن يأكل من عمل يده، أبلغوه منا السلام يا أهل موريتانيا وأخبروه أنا نحبهم ولعل الله استخدمنا ليرفع بين الناس ذكره



فرنسا

جامع السلطان أيوب تحت الإنشاء في مدينة ستراسبورغ يتلقى رسالة تهديد بعنوان "إعلان حرب" تقول إنه "لا مكان للدين الإسلامي في فرنسا، وعلى المسلمين الاختيار بين الإقامة على أراضي فرنسا أو الدين الإسلامي"

المصدر: قنصلول



اليابان

الشرطة اليابانية تقول إن حوادث التحرش بالنساء عن طريق التصوير قد ازدادت بشكل كبير، وهي ظاهرة ساعدت في زيادتها كاميرات صغيرة يمكن إخفاؤها عند حافة أي حذاء أو شمسية

المصدر: The Times



الصين

محقق سابق في الشرطة الصينية يكشف عن تفاصيل نادرة حول ما وصفه بحملة تعذيب ممنهجة ضد مسلمي الإيغور في إقليم شينجيانغ غربي الصين، حيث قال إن كل المعتقلين تعرضوا للضرب أثناء عملية التحقيق، بما في ذلك الرجال والنساء والأطفال

المصدر: مقابلة مع شبكة سي إن إن

الدكتور إباد قنبي الصفحة الرسمية

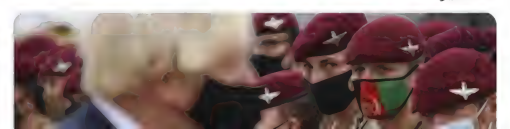
3 د 19

لمن لا يعلم: #الهند تقتل المسلمين والمسلمات في ولاية آسام، تهدم مساجدهم، تحرق بيوتهم، تنفذ فيهم إعدامات ميدانية... ويصور مجرموها هذه المشاهد ويثبونها ليذب الرعب في قلوب بقية المسلمين ويغادروا بيوتهم حتى تستولي السلطات على أراضيهم... وهذا كله وسط تواطؤ منافقي الأرض والمنظمات الدولية، التي يتعلم أبنائها في المدارس أنها تمثل المجتمع الدولي! والتي لا يُسمع نعيها إلا بالتحذير من إلزام المرأة المسلمة الأفغانية بالحجاب!

وهذا كله بالتزامن مع إقامة المعابد الوثنية في بلاد المسلمين من قبيل "التسامح الديني"، وإقامة مؤتمرات محاربة "التطرف الإسلامي"! اللهم انتقم من المجرمين، وخفف عن إخواننا المظلومين، واستعملنا في نصرتهم يا رب العالمين.

RTARABIC @RTarabic روسيا وسائل إعلام تابعة للدولة

"العارديان" تكشف أن الجيش البريطاني دفع للأفغان 4 آلاف دولار فقط عن تسببه بمقتل 4 أطفال ونحو ألف دولار عن قتله 6 حمير



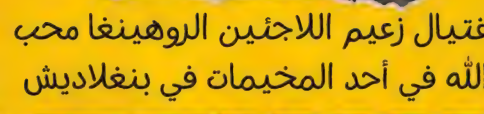


أخبار تركيا

٢٣ من ٢٣

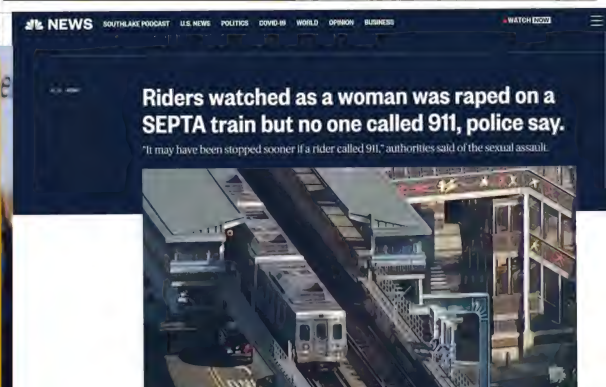
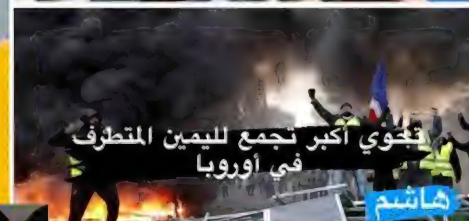
٤ خبر عاجل

المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية:
العلمانية أمر لا غنى عنه في الدستور التركي، وحزب العدالة والتنمية سيحمي نظام الدولة العلمانية.
(ردا على المعارضة) "الوطن الأزرق" هو خطنا الأحمر، وهو جزء لا يتجزأ من الوطن الأم.
نولي أهمية كبيرة لاستقرار السلام الدائم في أديب وأجزاء سوريا الأخرى، أي توتر جديد في أديب سيؤدي إلى بدء موجة هجرة جديدة.
خدمة أخبار تركيا || اشترك بقناة التليغرام
telegram.me/akhbarturkiye



بشير أحمد الأفغاني
@bashir_ahmad313

أعلن أهل الحديث (السلفية) دعمهم الكامل
لإمارة أفغانستان الإسلامية في تجمع كبير
بولاية نورستان.
ووصفوا هزيمة العالم الكافر بشرف كبير
للأفغان.
إخوتنا السلفيون جزء لا ينفك عن المجتمع
الأفغاني.
عشنا وسنعيش كالإخوة إن شاء الله.
pic.twitter.com/zfe7jFeqhA



وفاة الشيخ القرني جاءت بعد قضائه 15 سنة خلف القضبان، حيث كان يقضي حكماً جاثراً بالسجن مدة 20 سنة، يليها 20 سنة أخرى منع من السفر، بعد اتهامه بعدة تهم، منها "التخطيط لتأسيس حزب سياسي" و "التواصل مع جهات أجنبية" و "الخروج على ولي الأمر".

Traduire le Tweet



Tweeter votre réponse

 خواطر إسلامية
@KhwatirIslamia

#تربية الأولاد لا تنتهي إلا بفراق الروح!
قال تعالى:
(أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي) في مرض الموت والأولاد كبار، وفيهم من هو نبي ولا يزال هم التربية وترسيخ العقيدة مستمراً..

 صائل أمانة
1

ظاهرة عزوف الفتيات عن اللباس الشرعي واختزاله في غطاء الرأس في ازدياد مهول، وللأسف لم تنج منه حتى الأسر المعدية، ظاهرة تستحق الدراسة، غطاء الرأس مع لباس ضيق (بنطال وقميص أو بلوزة) ليس لباساً شرعياً،

احكيلنا موقف عن فضل والديك عليك ؟

Translate from Arabic

Saif Lawyer
@Lawyer227

أمي سجلت أكثر من ٦٠ كتاب بصوتها من المرحلة المتوسطة الى تخرجي من الجامعة
لأني كفيف



تحليل المعارف لا يجلب الشك بتحريمها بقدر ما يجلب اليقين بشيئة النبي ﷺ حيث أخبر عن وقوع ذلك بعده (ليكون من أممي أقوام يستحلون المعازف)

محمد إلهامي
@melhamy

قامت إدارة تويتر بحذف تغريدات الشيخ القراني الأسير عبد العزيز الطريفي @abdulaziztarefe وأزالت العلامة الزرقاء! وإذ بالحساب الذي يتابعه أكثر من مليون صار خاوياً!!



الممثلة الأمريكية سوزان سارانديون تقارن بين التوسع الاستيطاني في فلسطين والأراضي التي انتزعت من سكانها الأصليين في أمريكا



الخوارج

الشيخ عبدالعزيز الطريفي

الخوارج أخطر على الأمة من الكفار في الإفساد لا في الضلال، كلما ظهروا في زمن كفروا المسلمين وقتلواهم لأن قتال المرتد أولى من قتال الكافر الأصلي.

من قاتل المجاهدين في الشام وكثرهم فلن يعظم حرمات بقية المسلمين، فالجهاد اليوم يحارب من عدو لا يريد كفه ومن يريده ولكن يسيء تطبيقه.

أدق وصف للخوارج تجمع الأدلة عليه تكفير المسلمين بغير مكفر واستحلال دمهم، وكانوا زمن بن عباس يقتلون الكفار ويقيمون الحد ومع هذا سماهم خوارج.

ربط النبي ﷺ الخوارج بالدجال لأن العاطفة تسوقهم أكثر من البينات، يروى في الحديث قال ﷺ (كلما خرج منهم قرن قطع، حتى يخرج الدجال في بقيتهم).

الغلو من أسباب الكذب على الله فإن الغالي إذا عجز عن الدليل والتأويل كذب على الله ليحقق هواه (لا تقولوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق).

الخوارج أكثر الطوائف إخلاصاً على ضلالها، وهناك من يفوقها ضلالاً ولكن لا يفوقها أحد في إخلاصها عليه.

لا أعلم طائفة تتعبد بقتل أطفال خصوصاً كالأطفال والخوارج، لأنهم يؤمنون أنهم يأخذون حكم أبائهم فالعدو لا يُنجب إلا عدواً.

قد تقوم دولة للمرجنة ولكن لا تقوم دولة للخوارج لأن الله يقيم الدول بالعدل لا بالظلم وأكثر ظلم المرجنة في الدين وظلم الخوارج في الدين والدنيا.



المولد النبوي

للشيخ الشيخ / عبدالعزيز الطريفي

يوم (المولد) عظيم ويوم (البعثة) أعظم لأن البعثة نزول كلام الله من السماء فشرّف النبي ﷺ بالنبوة ولم يحدد لنا يوم البعثة لأنه ليس محلاً لعمل خاص.

لم يعلم الصحابة أن النبي ﷺ ولد يوم (الإثنين) إلا منه، فهو أعلم الناس بمولده ومع هذا لم يحدد لهم أي اثنين هو ؟ ولا سألوه هم لأن الدين عمل لا زمن.

أرخّ عمر التاريخ بالهجرة ولم يؤرخه بميلاد النبي صلى الله عليه وسلم كما فعل أهل الكتاب ليعلم الناس أننا أمة عمل لا أمة أزمنة وحوادث.

الشرطة الروسية توقف 600 مسلم في مسجد بموسكو

دون معرفة التهم الموجهة ضدهم

21.08.2021



الاحتلال يعلن عن مصرع
القناص بارئيل شموليلي
الذي أصيب قبل 9 أيام
عند حدود غزة

ميدان

5 مؤشرات على فقدان أميركا لسيطرتها على سوق النفط العالمي

03 ركود مستوى إنتاج النفط الأميركي منذ أغسطس/آب 2020 حتى يوليو/تموز 2021 رغم زيادة الاستهلاك لهذه أشهر وتراجع المخزونات

02

ارتفع مستوى التضخم ليصبح مساويا للمستوى المسجل في أغسطس/آب 2008 خلال أزمة الرهن العقاري

05

تشديد بايدين لإجراءات منع تراخيص إنشاء مناطق استخراج جديدة

04

تراجع إنتاج أميركا من النفط من 13 مليون برميل يوميا حتى 11.3 مليون برميل

رفع أسعار النفط ساعد شركات النفط الصخري الأميركي على رفع مبيعات الإنتاج، لكنه أضعف لمصافي الاقتصاد الأميركي.

قد تضغط الولايات المتحدة نحوها بالمرار أيضا وليس النفط فقط

f @ AJMidan

المصدر: aljazeera

أخبار العالم الإسلامي
@muslim2day

وصلوا لبلاد الحرمين مع 7 راقصين آخرين لافتتاح مسرح للرقص ضمن رؤية 2030

وكالة أنباء إيطاليا: مصرع 3 راقصين إيطاليين بعد تعرضهم لحادث سيارة خلال رحلة في الصحراء بالقرب من الرياض السعودية.

ال 3 راقصين هم أنطونيو كاجيانيلي 33 عاما، وجيامبيرو جباري 32 عاما، ونيكولاس إسبوستو، 28 عاما

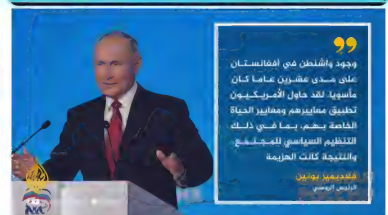
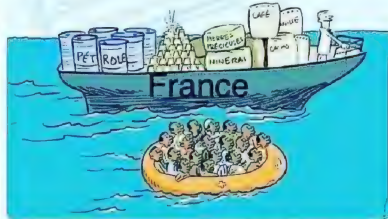


الصورة الأصلية



دكتور أفريقي غرد

- 1-سيارات فرنسية = حديد موريتانيا
- 2-كهراء في فرنسا =يورانيوم النيجر
- 3-وقود فرنسا = بترول الجابون
- 4-هاتف فرنسي =كوبالت الكونغو
- 5-اثاث فرنسي =خشب كونغولي-برازافيل
- 6-شوكولاتة فرنسية=كاكاو ساحل العاج



وجود واشنطن في أفغانستان على مدى عشرين عاما كان عسوريا لقد جازل أفغانستان تخليق مآزقهم ومفاسد الحياة الخاصة بهم، ربما في ذلك التنظيم السياسي المزعج بالنتيجة كانت الحرية

ذكور بعض الحيوانات والحشرات



#سدوا_الخلل

Dr. David Govrin @DavidGovrin

من بين أقوى تجليات التعاون الثقافي بين المغرب وإسرائيل، التحاق أول طالبة مغربية عن عمر يناهز 17 سنة، بالمدرسة الدولية "هكفار هياروك" للدراسة بإسرائيل. نرحب بها ونتمنى لها كل التوفيق والنجاح.



انتقينا لك



دراسة سويسرية:

لحية الرجل تحوي جراثيم أكثر من فراء الكلاب

Like Comment Share



Wael Moussa

هناك فرق بين لحى يتخللها الوضوء ولحى سويسرية مشبعة بالخمر

2h Like Reply

2.1K



مَشْكَاةُ الْفَتَاوَى

حكم الاستهزاء بمن ترتدي الحجاب الشرعي وتغطي وجهها

س : ما حكم من يستهزيء بمن ترتدي الحجاب الشرعي وتغطي وجهها وكفيها ؟

جـ : من يستهزيء بالمسلمة أو المسلم من أجل تمسكهما بالشريعة الإسلامية فهو كافر ، سواء كان ذلك في احتجاب المسلمة احتجاباً شرعياً أم في غيره . لما رواه عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - قال رجل في غزوة تبوك في مجلس : ما رأيتم مثل قرائنا هؤلاء أرغب بطوناً ولا أكذب ألسناً ولا أجبن عند اللقاء ، فقال رجل كذبت ولكنك منافق ، لأخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن فقال عبدالله ابن عمر : وأنا رأيته متعلقاً بحقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبه الحجارة وهو يقول : يا رسول الله إنما كنا نخوض ونلعب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون . لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين)). فجعل استهزاءه بالمؤمنين استهزاء بالله وآياته ورسوله . وبالله التوفيق .

((الجنة الدائمة))

علاج الوسواس أثناء الصلاة

س : أنا امرأة أفعل ما فرضه الله علي من العبادات ، إلا أنني في الصلاة كثيرة السهو ، بحيث أصلي وأنا أفكر في بعض ما حدث من الأحداث في ذلك اليوم ، ولا أفكر فيه إلا عند البدء في الصلاة ، ولا أستطيع التخلص منه إلا عند الجهر بالقراءة فبم تصحني ؟

جـ : هذا الأمر الذي تشتكين منه يشتكي منه كثير من المصلين ، وهو أن الشيطان يفتح عليه باب الوسواس أثناء الصلاة فربما يخرج الإنسان وهو لا يدري عما يقول في صلاته ، ولكن دواء ذلك أرشد إليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو أن ينفث الإنسان عن يساره ثلاث مرات وليقل : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فإذا فعل ذلك زال عنه ما يجده بإذن الله عز وجل وأنه يناجي الله تبارك وتعالى ويتقرب إليه بتكبيره وتعظيمه وتلاوة كلامه سبحانه وتعالى بالدعاء في مواطن الدعاء في الصلاة ، فإذا شعر الإنسان بهذا الشعور فإنه يدخل على ربه تبارك وتعالى بخشوع وتعظيم له سبحانه وتعالى ومجبة لما عنده من الخير وخوف من عقابه إذا فرط فيما أوجب الله عليه .

((الشيخ ابن العثيمين))

قال ابن القيم رحمه الله: النِّعَمُ ثلاثة: نِعْمَةٌ حاصلة يَعْلَمُ بها العبدُ، ونِعْمَةٌ مُنْتَظَرَةٌ يَرْجُوها، ونِعْمَةٌ وهو فيها لا يَتَسَخَّرُ بها، فإذا أراد الله إتمام نِعْمَتِهِ على عَبْدِهِ عَرَفَهُ نِعْمَتُهُ الحاضرة وأعطاه مِنْ شُكْرِهِ قِيْدًا به حتَّى لا تَتَسَرَّدَ فإنها تَتَسَرَّدُ بالمعصية وتُقَيَّدُ بالشُّكر، ووَفَّقَهُ لِعَمَلٍ يَسْتَجْلِبُ به النعمة المُنتظَرَةَ، وبَصَّرَهُ بالطَّرِيقَ التي تُسَدِّدها وتقطع طريقها ووَفَّقَهُ لاجْتِنَابِها، وإذا بها قد وافَتْ إليه على أتمِّ الوجوه.

الفوائد لابن القيم: (ص: 172)

(فاطمة بنت الإمام البرزالي)

ماتت وعمرها (24) سنة

حفظت من القرآن الكريم، وحجت بيت الله الحرام، وسمعت الحديث من الشيوخ، فبلغ عدد الشيوخ الذين سمعت منهم الحديث (185) شيخاً، وكتبت نسخة من "صحيح البخاري" كاملة، بيدها.

وقال الإمام البرزالي، وهو يتحدث عن ابنته:

- وكانت امرأة مباركة، محافظة على الفرائض والنوافل.
- لها اجتهاد وحرص على فعل الخير.
- تزوجت نحو خمس سنين، ولم تخرج من البيت، وما رأيت منها إلا ما يسرني.
- وكنت إذا رأيته تصلي أفرح وأقول: "أرجو الله أن ينفعني بها؛ فإنها كانت تصلي صلاة مكملة، وتجتهد في الدعاء.
- ولم تسألني قط شيئاً من الدنيا، ولا شراء حاجة!«.
- رحمها الله رحمة واسعة.

أعيان العصر وأعوان النصر - للصفدي - (ج4/ص30 و31).

دار أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بنيت حجرتها مع المسجد النبوي بالطين واللبن والدار مكونة من حجرة واحدة وحوش صغير مسور بالجريد ولها بابان أحدهما منفذ غرباً جهة الروضة والأخر جهة الشمال توفي النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الحجرة ودفن فيها وصاحبيه رضي الله عنهما وسكنت فيها بقية حياتها ..

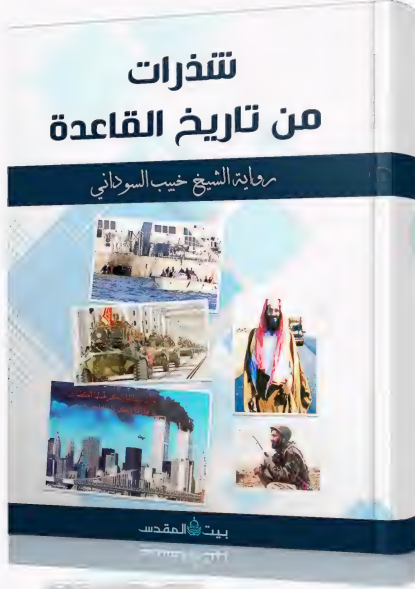
(الاستاذ أحمد التركي)



حجرة السيدة عائشة تصور تقريبي

تذرات من تاريخ القاعدة للشيخ خبيب السوداني (حفظه الله)

مقدمة



الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على عبده ورسوله وصفوته من خلقه، وأمينه على وحيه، الذي بلغ الرسالة وأدى الأمانة وجاهد في الله حق جهاده، نبينا وإمامنا وسيدنا محمد بن عبد الله، وعلى آله وأصحابه ومن سلك سبيله، ودعا بدعوته، ونصر سنته، واهتدى بهداه إلى يوم الدين.

يقول الشيخ أبو مصعب السوري - فرج الله كربته - متحدثاً عن اندثار أهم التجارب الجهادية المسلحة في النصف الثاني من القرن العشرين: "ولذلك فقد اندثرت معظم التجارب الجهادية الهامة للتيار الجهادي، بل ولعموم التجارب الظاهرة الجهادية دون أن يكتب عنها أصحابها، وأقصد من قاموا بها أو شهدوها بأنفسهم، أو كانوا على احتكاك حقيقي وعضوي بهم ومعهم. وفي حدود علمي فإن من بين عشرات التجارب الطويلة الأمد أو المحدودة، لم يكتب أحد من أصحاب تلك التجارب شيئاً يذكر، أو لم يصل على الأقل للانتشار، وقد فات على الأمة وأجيالها القادمة بذلك دروساً بالغة الأهمية، وقصصاً وتفاصيل أحداث بالغة الروعة والدلالة من تلك الملاحم التي قام بها الجيل الأول والثاني من هذا التيار الجهادي، منذ انطلق وإلى نهايات القرن العشرين ومطلع الحادي والعشرين، في حين تطفل

على الكتابة نيابة عن أصحاب التجارب بعض الخصوم، أو بعض التجار من الصحفيين، أو بعض القاعدين من (دونكيشونات) الصحة الإسلامية من أصحاب الكروش التي تربت تحت برد المكيفات" ().

بناءً على هذه المقدمة القيمة من كلام الشيخ أبي مصعب السوري، أشهد الله أنه كان قد حدثني في مجمع نجم الجهاد بجلال آباد في أواخر عام 1996م - بعد رجوعي من الشيشان - على أن أوثق تلك الأحداث التي شهدتها هناك، ورغم قناعتني بأهمية حديث الشيخ أبي مصعب إلا أنني لم أوله أي اهتمام ولم يحرك في ساكني؛ لأنني بطبيعة الحال لم أجد نفسي أهلاً لهذا الأمر. ولما مررت السنون بعد ذلك، وتوالت الأحداث، واستحز القتل في ركب السابقين الأولين من أفراد هذه المسيرة الجهادية المباركة " القاعدة"، بدأت أستشعر أهمية حديث الشيخ أبي مصعب بضرورة التوثيق لذلك التاريخ المجيد، خوفاً عليه من الضياع والتزييف والتشويه بواسطة قطاع الطريق، المتخصصين في ذبح الحقيقة وتزوير التاريخ وما أكثرهم.

ومنذ الأيام الأولى التي وطئت فيها أقدامي أرض اليمن في ديسمبر 2014م، كنت أناشد أمير تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب الشيخ أبا بصير (ناصر عبد الكريم الوحيشي)، بأن يوثق تلك الأيام والسنون التي قضاها قريباً من الشيخ أسامة كأميناً لسره - رحمهم الله جميعاً - غير أن الرجل كان زاهداً في خوض غمار هذا الأمر، بحجة أنه لا يفتي ومالك في المدينة، فقد كان رحمه الله يخشى أن يقدم أو يؤخر بين يدي إخوة كبار، أقدم منه هجرةً وسابقةً، وعلماً وتجربةً ما زالوا على قيد الحياة، هم أولى - كما كان يقول - بتولي هذا الأمر منه، وعلى رأس هؤلاء الشيخ الدكتور أيمن الظواهري، والشيخ أبو محمد المصري ()، والشيخ سيف العدل حفظهم الله جميعاً.

ورغم أنه كان من فضل الله عليّ مرافقة الشيخ أسامة رحمه الله عن قرب لعدة سنين؛ إلا أنه لم يدر بخلدي يوماً من الأيام قط أن أدلي بدلوي في هذا الأمر، حتى وصلتني بتاريخ 3 ذو القعدة 1437هـ رسالة من الشيخ الدكتور أيمن الظواهري حفظه الله، جاء في ثنائها ما يلي: "أتمنى عليكم أن تشاركوا في سلسلة (أيام مع الإمام)، وذلك بإصدار سلسلة فرعية بعنوان (أيام مع الإمام - ذكريات الشيخ خبيب السوداني مع الشيخ أسامة بن لادن رحمه الله)، حتى لا تختلط الحلقات مع الحلقات التي يصدرها السحاب. والله يوفقكم لكل خير".

كذلك كان الإخوة في مؤسسة الملاحم قد طلبوا مني وألحوا عليّ كتابة شهادتي وذكرياتي مع جماعة القاعدة بصفة عامة، ومع الشيخ أسامة بن لادن رحمه الله بصفة خاصة، ويعلم الله كم كانت هذه المطالبات والمناشدات - رغم قناعتني بأهميتها - ثقيلة على نفسي، لأنني ببساطة لست من فرسان ذلك الميدان، ورحم الله امرئ عرف قدر نفسه، فما أنا من الذين يخوضون بحار القراءة في بطون الكتب، ناهيك عن الكتابة عن أحداث ووقائع وشخصيات في غاية الأهمية والخطورة غيرت بفضل الله وحده مجرى التاريخ، لكن مع ضغوط الأخوة وإلحاحهم على هذا الأمر، وخوفاً - كما قال الشيخ أبو مصعب السوري - من أن يتطفل على الكتابة نيابة عن أصحاب التجارب بعض الخصوم، أو بعض التجار من الصحفيين والقاعدين، استعنت بالله وحده وأمسكت القلم، وبدأت أعصر ذكرياتي عن تلك الأيام، وخرجت الصورة الأولى لتلك الذكريات في صفحات صحيفة المسرى في سبع حلقات بعنوان "أيام من مذكراتي". ويعلم الله كم ألمني وأخرجني ذلك العنوان الكبير الذي اختاره محررو الصحيفة دون مراجعتي، والذي عكس غير المقصود من كتابة تلك المقالات، فأظهرني كأني من أولئك الجهابذة الأعلام، الذين يحبون أن يشار إليهم بالبنان وما أنا كذلك، ووالله لو يعلم الناس حالي لقالوا كما قال الإمام أبو حنيفة رحمه الله: "إن لأبي حنيفة أن يمدّ رجليه" ().

ثم تطور الأمر إلى مشروع كتاب عن تاريخ تنظيم القاعدة، بذلت فيه وسعي وقصاري جهدي، فجمعت ونقلت معظم محتواه ممن كتب في الموضوع مع بعض التصرف، وأضفت إلى تلك النقول عصارة ذكرياتي مع شيء من التحليل والمقارنة المتواضعة لبعض الأحداث الهامة، وقسمت فصول الكتاب إلى خمسة فصول تناولت خمس مراحل تبدأ من حضور الشيخ

تذرات من تاريخ القاعدة للشيخ خبيب السوداني (حفظه الله)

أسامة لباكستان - بعد سماعه لغزو الاتحاد السوفيتي لأفغانستان - حتى أحداث الحادي عشر من سبتمبر، مع تغطية طفيفة لبعض العمليات بعد الأحداث. وبفضل لله وحده خرج الكتاب بالصورة التي بين أيديكم، وأسميته: "تذرات من تاريخ القاعدة".

ولا تغطي صفحات هذا الكتاب مرحلتين من أهم المراحل التاريخية ما زالت رحي أحداثها تدور منذ عقدين من الزمان حتى هذه اللحظة، وهي الملاحم البطولية التي خاضها رجال القاعدة في أفغانستان - بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر - جنباً إلى جنب مع إخوانهم الطالبان في مواجهة هيل العصر أمريكا، إلى جانب المواجهات العنيفة، والحرب الاستخباراتية القذرة التي واجهتها القاعدة في وزيرستان مع وكيل أمريكا في المنطقة؛ الجيش الباكستاني. كذلك لم تغط صفحات هذا الكتاب مرحلة تمدد القاعدة، وانضمام كم مهم من الحركات الجهادية ومبايعتها للعمل تحت لوائها في العراق والشام والصومال ومغرب الإسلام، مروراً بمالي وشبه القارة الهندية.

ومع كل ذلك، لا أزعج أن الجزئية المحدودة من المعلومات التي تناولتها صفحات هذا الكتاب، تحوي بين دفتيها عشر معشار ذلك التاريخ المجيد، فما هي إلا شذرات، وغيض من فيض لأحداث عظام، وقصص لرجال كرام، هبوا لنصرة دين الله، يستعدون ويستعذبون التضحية في سبيله يوم قل الواقفون، فغيروا بفضل الله وحده مجرى التاريخ. اللهم هذا الجهد وعليك التكلان، وإن صفحات هذا الكتاب، كغيرها من جهد البشر فيها الصواب والخطأ، والزيادة والنقصان، فما كان فيها من صواب فمن الله وحده، وما كان فيها من خطأ فمن نفسي والشيطان، والله ورسوله منه بريءان، أسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن ينفع بها، وأن يجعلها في ميزان حسناتي يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، اللهم آمين.

الفقيه إلى عفو ربه /

خبيب السوداني (إبراهيم أحمد محمود القوصي)



قبس من كتاب

قصص من التاريخ للشيخ علي الطنطاوي (رحمه الله)

وأصلها التاريخي في الصفحة 411 من فتوح البلدان للبلاذري، طبعة مصر سنة 1932 م. في عهد الخليفة الصالح "عمر بن عبد العزيز"، أرسل أهل سمرقند رسولهم إليه بعد دخول الجيش الإسلامي لأراضيهم دون إنذار أو دعوة، فكتب مع رسولهم للقاضي أن احكم بينهم، فكانت هذه القصة التي تعتبر من الأساطير. وعند حضور اطراف الدعوى لدى القاضي، كانت هذه الصورة للمحكمة:

صاح الغلام: يا قتيبة بلا لقب
فجاء قتيبة، وجلس هو وكبير الكهنة السمرقندي أمام القاضي جميعاً
ثم قال القاضي: ما دعواك يا سمرقندي؟
قال السمرقندي: اجتاحتنا قتيبة بجيشه، ولم يدعنا إلى الإسلام ويمهلنا حتى ننظر في أمرنا..
التفت القاضي إلى قتيبة وقال: وما تقول في هذا يا قتيبة؟
قال قتيبة: الحرب خدعة، وهذا بلد عظيم، وكل البلدان من حوله كانوا يقاومون ولم يدخلوا الإسلام، ولم يقبلوا بالجزية.
قال القاضي: يا قتيبة، هل دعوتهم للإسلام أو الجزية أو الحرب؟
قال قتيبة: لا، إنما باعناهم لما ذكرت لك..
قال القاضي: أراك قد أقررت، وإذا أقر المدعي عليه انتهت المحاكمة؛
يا قتيبة ما نصر الله هذه الأمة إلا بالدين واجتناب الغدر وإقامة العدل.
ثم قال القاضي: قضينا بإخراج جميع المسلمين من أرض سمرقند من حكام وجيوش ورجال وأطفال ونساء، وأن تترك الدكاكين والدور، وأن لا يبقى في سمرقند أحد، على أن ينذرهم المسلمون بعد ذلك
لم يصدق الكهنة ما شاهده وسمعوه، فلا شهود ولا أدلة، ولم تدم المحاكمة إلا دقائق معدودة، ولم يشعروا إلا والقاضي والغلام وقتيبة ينصرفون أمامهم.
وبعد ساعات قليلة، سمع أهل سمرقند بجلبة تعلو، وأصوات ترتفع، وغبار يعم الجنبات، وإيات تلوح خلال الغبار، فسألوا، فقبل لهم: إن الحكم قد نُفذ وأن الجيش قد انسحب، في مشهد تقشعر منه جلود الذين شاهده أو سمعوا به.
وما إن غربت شمس ذلك اليوم، إلا والكلاب تتجول بطريق سمرقند الخالية، وصوت بكاء يُسمع في كل بيت على خروج تلك الأمة العادلة الرحيمة من بلدهم، ولم يتمالك الكهنة وأهل سمرقند أنفسهم لساعات أكثر، حتى خرجوا أفواجاً وكبير الكهنة أمامهم باتجاه معسكر المسلمين وهم يرددون شهادة أن لا إله إلا الله محمد رسول الله.
فيا الله ما أعظمها من قصة، وما أنصعها من صفحة من صفحات تاريخنا المشرق،
أرايتم جيشاً يفتح مدينة، ثم يشتكي أهل المدينة للدولة المنتصرة، فيحكم قضاؤها على الجيش الظافر بالخروج؟
والله لا نعلم شبيها لهذا الموقف لأمة من الأمم.

وَأَنْ يَسْتَعْفِفُ خَيْرٌ لَهُمْ قُلْ

BUT TO MODESTLY REFRAIN IS BETTER FOR THEM

© THE CHOSEN DESIGNERS



كنائنة الفوائد

والحياء نوعان: نفساني، وإيماني.
نعني بالنفساني: الجبلي الذي خلقه الله تعالى في جميع النفوس من الكافر والمسلم، نحو: كشف العورة، ومباشرة الرجل المرأة بين الناس؛ فإن كل أحد يستحي من هذين الشيئين وشبههما.
ونعني بالإيماني: ما يمنع الإيمان الشخص من فعله، كترك الرجل الزنا، وشرب الخمر، وغير ذلك من الأفعال المحرمة؛ استحياء من الله تعالى، وهذا الحياء ليس جبلياً، بل إيماني؛ لأن الكفار ومن إيمانه ناقص من المسلمين قلما يستحيون من هذه الأشياء، وهذا القسم من الحياء هو الذي ذكر النبي عليه السلام: أنه من الإيمان في قوله: "والحياء شعبة من الإيمان". المفاتيح في شرح المصابيح (1/ 64)

قال الإمام الشاطبي - رحمه الله:
لما كثرت البدع والمخالفات وتواطأ الناس عليها:
صار الجاهل يقول:
لو كان هذا منكراً لما فعله الناس.
الاعتصام (2/271)

قال شيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله:
من نور الله قلبه؛ هداه للتي هي أقوم ولو قل علمه،
ومن أعماه لم تزد كثره الكتب إلا حيرة وضلالاً.
مجموع الفتاوى 665/10

قال ابن عباس في تفسير قوله تعالى:
﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ [الفرقان: 64].
قال:
مَنْ صلى ركعتين أو أكثر بعد العشاء، فقد بات لله ساجداً أو قائماً.
تفسير القرطبي (13/ 72)

قال الإمام ابن القيم رحمه الله:
ما سأل الرب شيئاً أحب إليه من العافية، لأنها كلمة جامعة للتخلص من الشر كله وأسبابه.
شفاء العليل ص 111

قال أبو جعفر المنصور:
الرعية لا يصلحها إلا العدل، وأنقص الناس عقلاً من ظلم من هو دونه.
سير الأعلام (7/ 85)

قال الإمام الشافعي-رحمه الله:-
"ما أوردت الحق والحجة على أحد فقبلها مني إلا هبته واعتقدت مودته، ولا كابرني أحد على الحق ودفع الحجة الصحيحة إلا سقط من عيني ورفضته".
حلية الأولياء (4/99)

خطب الحسن بن علي امرأة، فقيل له: إنها ترى رأي الخوارج، ولا عيب فيها غيره.

فقال -رضي الله عنه-: أكره أن أضمر إلى صدري جمرة من جهنم.

طبقات ابن سعد (261)

واحة الأدب

مما قيل في حب الله تعالى:
قال يحيى بن معاذ رحمه الله: "عَلَى قَدْرِ خَوْفِكَ مِنَ اللَّهِ يَهَابُكَ الْخَلْقُ، وَعَلَى قَدْرِ حُبِّكَ لِلَّهِ يُحِبُّكَ الْخَلْقُ، وَعَلَى قَدْرِ شُغْلِكَ بِأَمْرِ اللَّهِ يَشْتَغِلُ الْخَلْقُ بِأَمْرِكَ".
قال الفضيل رحمه الله: "كفى بالله محبًا، وبالقرآن مؤنسًا، وبالموت واعظًا، اتخذ الله صاحبًا، وذر الناس جانبًا". ابن القيم: "أَوَّلُ نَقْدِهِ مِنْ أَثْمَانِ الْمَحَبَّةِ: بَذْلُ الرُّوحِ قَمًا لِلْمُفْلِسِ الْجَبَانِ الْبَخِيلِ وَسَوْمَهَا؟".
قال الحسن بن آدم رحمه الله: "أحب الله يحبك الله، وأعلم أنك لن تحب الله حتى تحب طاعته". ذو النون: "متى أحب ربي؟ قال: إذا كان ما يبغضه عندك أمر من الصبر".

مما قيل في حب رسول الله صلى الله عليه وسلم:
قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: "من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه".
قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: "لا يسأل أحد عن نفسه إلا القرآن، فإن كان يحب القرآن فهو يحب الله ورسوله".
قال سفيان رضي الله عنه: "المحبة أهل الرسول - صلى الله عليه وسلم -".
قال عبدالله بن المبارك رحمه الله: "خصلتان من كانتا فيه نجا: الصدق وحب أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم".



غراس الأخلاق

أنعم بغراس الأخلاق ...
مدرسة صاغت أخلاقي
قد ذقت النور بجنتها ...
في حفظ كتاب الخلق
في صحبة أزهار فاقت ...
في الصدق حديث الإشراق
وأثيت لأرسم لوحتنا ...
شعرا بمدادنا الأشواق
ف"أثير" براءتها سحر ...
"أنفال" رزينة أخلق
و"جنى" تسبيك ثقافتها ...
تأتي كالنبع الرقراق
أما الأخلاق ف"جوهرة" ...
تبدو كالضوء البراق
وتفاؤل "رغد" يمنحنا ...
بشرا في أقصى الأعماق
و"ريوف" تحلق مبدعة ...
بسماء الإبداع الراقي
و"سجى" تمتاز بإيثار ...
وتبيع الفاني بالباقي
و"مشاعل" خلق جذاب ...
وتحيط القلب بميثاق
"لينا" بالذوق تعاملها ...
حازت إرضاء الأذواق
و"ندى الضراب" بشاشتها ...
تتهادى كالنهر الساقى
"هبة" تتقدم واثقة ...
في كل مجال خلق
وطموح "الغادة" ميزها ...
فاقت بالعزم السباق
"هند" بالعقل تميزها ...
ترقى بالفكر الدفاق
"نجلد" أدب مجتمع ...
وتسير بخطو تواق
أنهينا اليوم محطتنا ...
ونسينا كل الإرهاق
فالصدر مليئ بكلام ...
هو أشرف ما في الأوراق
أي الرحمن ستحفظنا ...
وبها سنطير لآفاق
أكرم يا رب معلمة ...



مملكة الزواج حسن تبعل المرأة زوجها

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :-
لتعرفى أختاه أن فى الزواج الخير الكثير لكـلـذا يجب أن يكون جل تفكيرك فى الزواج الناجح الذى به راحة الدنيا والآخرة ، ولا يكون الزواج ناجحاً إلا بإتخاذ كل السبل التى تحقق ذلك:-
ومن أهم هذه السبل هى ((النية الصالحة))
قال تعالى : (وَمَا أَمْرُوهُ إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ) سورة البينة (5).
عن عمر (رضى الله عنه) : قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول : (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى) رواه مسلم (1907).

قد هيئوك لأمر لو فطنت له
فأربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل
...فكما إتفقنا حبيبتي أن الزواج لكي ينجح لابد أن يكون هناك سبل توصل إليه وان يكون زواجك فى ذاته عبودية لله . وكل عبادة يقوم بها الإنسان لابد أن تكون لها نوايا صالحة يقصد بها وجه الله عز وجل كي يوفقه الله فى عمله..
فللزواج أختاه نوايا عديدة كلما تذكرتها وسعيت فى تحصيلها، أعانتك على القيام بدورك نحو زوجك فإن الهمة تكون على قدر الهمة ..
55عن ابن المبارك : قال :
((رب عمل صغير تعظمه النية، ورب عمل كبير تصغره النية))
((أ هـ جامع العلوم والحكم لابن رجب الحديث الأول ص38))

ومن هذه النوايا :
1. سنة الأنبياء والمرسلين
قال تعالى : (ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية ..) سورة الرعد (38)
عن أنس رضى الله عنه فى قصة الثلاثة الذين قال أحدهم : أما أنا فأصلى الليل أبداً ، وقال الآخر : أنا أصوم الدهر ولا أفطر ، وقال الآخر : أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال : ((أنتم الذين قلتم كذا وكذا ؟ أما والله إنى أخشاكم لله وأتقاكم له، لكنى أصوم وأفطر ، وأصلى وأرقد ، وأتزوج النساء ، فم نرغب عن سنتى فليس منى)) أخرجه البخاري(5063)، أخرجه مسلم(1401)

2. تحقيق السكينة والطمأنينة
قال تعالى : (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة) سورة الروم (21)
قال الشيخ السعدى :
[ومن آياته] الدالة على رحمته وعنايته بعباده ، وحكمته العظيمة ، وعلمه المحيط ، [أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا] تناسبكم وتناسبونهم ، وتشاكلكم وتشاكلونهم [لتسكنوا إليها] وجعل بينكم مودة ورحمة [بما رتب على الزواج من الأسباب الجالة للمودة والرحمة فحصل بالزوجة الإستمتاع واللذة ، والمنفعة بوجود الأولاد وتربيتهم ، والسكون إليها، فلا تجد بين أحد

حسن تبعل المرأة زوجها

فى الغالب مثل ما بين الزوجين من المودة والرحمة [إن فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون] يُعملون أفكارهم , ويتدبرون آيات الله , وينتقلون من شئ إلى شئ ..
(أ هـ تفسير الكريم الرحمن فى تفسير كلام المنان ص639)
{فالزوج تحقيقين أختاه لنفسك وجسدك الراحة والسكن النفسى والمتعة لك ولزوجك وهى أمور لا تحدث غالباً إلا بالزوج وكلما تحققت هذه الأمور كلما أعانت المرأة على القيام بتكاليفها الملقاة على عاتقها}

3. غض البصر وإحصان الفرج.
قال تعالى : (وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن) سورة النور (31)

والزوج يعين الإنسان على تنفيذ هذا الأمر .
قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((يا معشر الشباب ,من إستطاع منكم الباءة فليتزوج , فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج , ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء)) أخرجه البخاري (5065) / أخرجه مسلم (1400)
والمراد بالباء هنا : مؤنة الزواج وتكاليفه فإن الخطاب موجه لمن له قدرة على الجماع , وبالجاء : ما يقطع الشهوة
(أ هـ ج3 صحيح فقه السنة وأدلتها ك الزواج ومقدماته وتوابعه)

4. الولد الصالح
قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : - ((إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له)) أخرجه مسلم (1631)



5. دخول الجنة بطاعة الزوج
قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : - (إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها , وحفظت فرجها , وأطاعت زوجها , قيل لها ادخلى الجنة من أي أبوابها شئت) صحيح (ص ج. 660)

6. الإنتفاع بشفاعة الولدان فى دخول الجنة
فعن أصحاب النبى (صلى الله عليه وسلم) أنه سمع النبى (صلى الله عليه وسلم) يقول : ((يقال للولدان يوم القيامة : ادخلوا الجنة , قال فيقولون : يارب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا , قال : فيأتون قال : فيقول الله عزوجل : ((مالى أراكم محنبتين ادخلوا الجنة)) قال فيقولون : يارب آباؤنا وأمهاتنا , قال : فيقول : ((ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم)) ..حسن أخرجه أحمد (4/105)
مجنبتين: ممتنعين.

7- تحصيل الأجر من الجماع فى الحلال. [حديث أبى ذر]
قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((...وفى بضع أحدكم صدقة)) قالوا يارسول الله, أياأتى أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال : ((رأيتم لو وضعها فى حرام, أكان عليه فيها وذر؟ فكذلك إذا وضعها فى الحلال, كان له أجر)) صحيح: أخرجه مسلم (1006)

8. تكثير النسل الذى به تتم مباحة النبى (صلى الله عليه وسلم) لسائر الأنبياء والأمم.
قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : - ((تزوجوا الودود الولود , فإننى مكاثر بكم الأمم يوم القيامة)) صححه الألبانى فى صحيح الجامع (3940)

9. أن تنجب بناتاً يكن لك ستر من النار.
ففى (البخاري ومسلم) من حديث عائشة-رضى الله عنها- قالت : جاءتنى امرأة , ومعها بنتان لها, فسألتنى فلم تجد عندى شيئاً غير ثمرة واحدة فأعطيتها إياها, فأخذتها فقسمتها بين ابنتيها, ولم تأكل منها شيئاً ثم قامت فخرجت وابنتاهما, فدخل على النبى (صلى الله عليه وسلم) فحدثته حديثها, فقال النبى (صلى الله عليه وسلم) : ((من ابتلى من البنات بشئ فأحسن إليهن كن له ستراً من النار)) رواه البخاري (1418)

10. النكاح سبب من أسباب الغنى ورفع الفقر.
قال تعالى : ((وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم)) سورة النور (32)

قال الشيخ السعدي :
يأمر الله تعالى الأولياء والأسىاد , بإنكاح من تحت ولايتهم من الأيامى وهم : من لا أزواج لهم من رجال ونساء ثيب وأبكار , فيجب على القريب وولي اليتيم , أن يزوج من يحتاج للزواج , ممن تجب نفقته عليه , وإذا كانوا مأمورين بإنكاح من تحت أيديهم , كان أمرهم بالنكاح بأنفسهم من باب أولى.
[والصالحين من عبادكم وإمائكم] يحتمل أن المراد بالصالحين صلاح الدين , وأن الصالح من العبيد والإماء - وهو الذى لا يكون فاجراً زانياً- مأمور سيده بإنكاحه, جزاء له على صلاحه, وترغيباً له فيه , ولأن الفاسد بالزنا منهى عن تزوجه , فيكون مؤيداً للمذكور فى

حسن تبعل المرأة زوجها

أول السورة . أنّ نكاح الزانى والزانية محرّك حتى يتوب، ويكون التخصيص بالصلاح فى العبيد والإماء دون الأحرار، لكثرة وجود ذلك فى العبيد عادة، ويحتمل أن المراد بالصلحين الصالحين للزوج إليه من العبيد والإماء، يؤيد هذا المعنى، أن السيد غير مأثور بتزويج مملوكه، قبل حاجته إلى الزواج، ولا يبعد إرادة المعنيين كليهما . والله أعلم.

وقوله: [إن يكونوا فقراء] أي: الأزواج والمترشحين.

[يغنىهم الله من فضله] فلا يمنعكم ما تتوهمون، من أنه إذا تزوج، افتقر بسبب كثرة العائلة ونحوه، وفيه حث على التزويج ووعد للمتزوج بالغنى بعد الفقر.

[والله واسع] كثير الخير عظيم الفضل.

[عليهم] بمن يستحق فضله الدينى، والدنيوى أو أحدهما ممن لا يستحق، فيعطى كلا ما علمه واقتضاه حكمه.

(أه تفسير السعدى سورة النور 567).

11. من باب التعاون على البر والتقوى.

قال تعالى : ((وتعاونوا على البر والتقوى...)) سورة المائدة (2)

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :-

((ليتخذ أحدكم قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة مؤمنة تعينه على أمر الآخرة))

(رواه أحمد 5/282 والترمذى وابن ماجه عن ثوبان)

(صحيح الجامع (5231))

عن ابن عمر (رضى الله عنهما) عن النبى (صلى الله عليه وسلم) قال : ((كلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته، والأمير راع، والرجل راع على أهل بيته، والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته))

(متفق عليه) (صحيح البخاري (ح 893,7129))

{ صحيح مسلم (ح 1829) }

قال الشيخ العثيمين :- (رحمه الله).

الخطاب للأمة جميعاً يبين فيه الرسول (صلى الله عليه وسلم) أن كل إنسان راع ومسئول عن رعيته، والراعى هو الذى يقوم على الشئ ويرعى مصالحه فيهيئها له، ويرعى مفاسده فيجنبه إياها، كراعى الغنم ينظر ويبحث عن المكان المربع حتى يذهب بالغنم إليه وينظر فى المكان المجدب فلا يتركها فى هذا المكان.

هكذا بنو آدم كل إنسان راع، وكل مسئول عن رعيته، فالأمير راع ومسئول عن رعيته. فالأمراء يختلفون فى نفوذهم وفى مناطق أعمالهم، قد يكون هذا الأمير أميراً على قرية صغيرة، فتكون مسئوليته صغيرة، وقد يكون أميراً على مدينة كبيرة فتكون مسئوليته كبيرة، وقد يكون مسئولاً عن أمة كالأمير الذى ليس فوقه أمير فى منطقته، كالملك مثلاً هنا، وكالرؤساء فى البلاد الأخرى، وكأمراء المؤمنين فى عهد عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب وكالخلفاء فى زمن بنى أمية وبى العباس وغيرهم.

المهم أن الرعاة تتنوع رعايتهم ما بين مسئولية كبيرة واسعة، ومسئولية صغيرة، ولهذا قال : ((الأمير راع)) يعنى هو مسئول عن رعيته، الرجل راع لكل رعيته محصورة، هو راع فى أهل بيته، فى زوجته، فى ابنه، فى بنته، فى أخته، فى عمته، فى خالته، كل من فى بيته، هو راع فى أهل بيته ومسئول عن رعيته يجب عليه أن يرعاهم أحسن رعاية، لأنه مسئول عنهم.

كذلك المرأة راعية فى بيت زوجها ومسئولة عن رعيته، يجب عليها أن تنصح فى البيت، فى الطبخ، فى القهوة، فى الشاي، فى الفرش، لا تطبخ أكثر من اللازم، ولا تسوى الشاي أكثر مما يحتاج إليه، يجب عليها أن تكون مقتصة، فإن الإقتصاد نصف المعيشة، غير مفرطة فيما ينبغى، مسئولة أيضاً عن أولادها فى إصلاحهم وإحوالهم وشئونهم، كإلباسهم الثياب، وخلعهم الثياب غير النظيفة، وتغيير فراشهم الذى ينامون عليه، وتغطيتهم فى الشتاء وهكذا مسئولة عن كل ما فى البيت، كذلك العبد مسئول، وراع فى مال سيده، ومسئول عن رعيته، يجب عليه أن يحفظ مال سيده، ومسئول عن رعيته، يجب عليه أن يحفظ مال سيده، وأن يتصرف فيه بما هو أحسن، وألا يفرط فيه، وألا يتعدى الحدود وهكذا، فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته.

(أه شرح رياض الصالحين ص 77 ج 2 باب حق الزوج على المرأة)

ماذا يطلب الإسلام من الزوجة، لكى تكون زوجة مثالية، حسب قواعد وأصول الدين الحنيف؟

أن تكون للرجل قبلة حانية، وبسمة صافية، ونظرة راضية، وجنة قطوفها دانية.

أن تكون فى بيتها كالخور العين: جسدها نضير، ووجهها منير، ونفسها عبير، وريقها منير..

فيها من الزهر نضارته، ومن الماء طهارته، ومن البدر ملاحته، ومن الفجر صباحته..

إذا مرض زوجها تكون له ترياقاً وإذا أظلمت الدنيا فى وجهه تكون له إشرافاً..

العفة صفتها، والجادبية سمتها..

لا تلتذ طعم الراحة إذا وجدت زوجها مهموماً..

ولا يغمض لها جفن إذا وجدته مجهداً فليها كجهاز الإستشعار عن بعد .. ترى ما يجيش فى صدر زوجها قبل أن يبوح به، أو يعر عنه..

لأن الزوجة المسلمة تعيش روحاً وقلباً وعقلاً مع زوجها..

لا تنفصل خواطرها عن خواطره، ولادقات قلبها عن دقات قلبه..

تقاسمه السراء والضراء راضية مسرورة.. فهو حصا المنيع، وسيفها المصقول، ونهرها الجارى، وحقلها الخصيب، وسراجها الوهاج.

تستطيع أن تكون كالحورية المطهرة إذا غسلت قلبها بماء العفة، وحصنته من لصوص الأهواء..

وتستطيع أن تجعل من زوجها عبقرىاً مبدعاً إذا وفرت له التربة الصالحة للفراس والإبداع..

ما عليها إلا أن تتخذ من نساء السلف الصالح مثلاً يحتذى، ونموذج يقتدى به، فقد كن يشاركن أزواجهن فى مسرات ومساءات الحياة، دون أن تتبرم واحدة بحياتها، أو تندب حظها، أو تتخيل أن الأقدار ظلمتها!!

...وقد أثنى الله عليهن فى القرآن الكريم...

إن قدرة المرأة على صنع الحياة الطيبة قدرة خارقة .. فإذا أرادت أن تحول بيتها إلى حديقة غناء، فإن فى وسعها ذلك بأقل النفقات..

حسن تبعل المرأة زوجها

سفر الزوج:

33. أحضر ملابسه وأرتبها في الحقيبة.
34. أطيّب حاجاته بالبخور والعطور.
35. أضع له بعض الرسائل الغرامية في حقيبته دون علمه وأضع ما يحتاجه (إبره، خيط....)
36. أودعه وأعبر له عن مقدار الفراغ الذي سيتركه حال سفره.
37. أضع له مصحفا صغيرا في جيبه.
38. أحفظه أثناء سفره في ماله وعياله وبيته.
39. أحضر له بعض الأطعمة إن كان سفره بالسيارة.

كسب قلب والديه بالأخص والدته:

40. أساعدها في عمل المنزل وبالأخص إن كانت عندها وليمة.
41. أختار مناسبات لأهدائها.
42. أحضر لها أطباقا شهية بين فترة وأخرى.
43. لا أتحدث بالشئ الذي تكرهه.
44. أذكر مزايا ابنها أمامها ولا أذكر عيوبه.
45. أحت زوجي على كثرة زيارة والدته وبرها.
46. أحرص عند زيارتها على حفظ أولادي بقربي حتى لا أزعجها.
47. أكرم صديقتها إن وجد.

متفرقات:

48. أتصل عند تأخره في العمل وأسأل عنه.
 49. أمدح الأشياء التي اشتراها.
 50. أعمل الوجبة (الطبخة) التي يحبها.
 51. أغير مكان الأثاث بالمنزل بين فترة وأخرى.
 52. أردد عليه ((يا حبيبى.... يا عيني ...)) مهمة جدا
 53. أعمل مسابقة بيننا للجلوس لصلاة الفجر.
 54. أشركه في همومي وءأخذ رأيه.
 55. أطيعه وأبخره بين حين وآخر وخاصة (صلاة الجمعة).
 56. أكون منطقية في طلباتي.
 57. إحياء مفهوم (نحن لا نتخلف على الدنيا).
 58. التغير الشكلي أمامه بين حين وآخر كقص الشعر ووضع المكياج ((وغيرها إن كان هو يحب ذلك)).
 59. أشرب من المكان الذي شرب منه في الكأس.
 60. أهين له الجو وأظهر أنى مشتاقة إليه.
 61. أضع الروائح الطيبة.
- (أه دار البلاغ موقع صيد الفوائد بتصرف يسير www.saaaid.net)

إليك أخية أقدم حقوق الزوج بتفصيل:-

فمما يعينك حبيبتي على طاعتك لزوجك وتحقيق السعادة الزوجية وإسعاده أن تتذكرى دائما عظم حق زوجك عليك، فكثير من الزوجات تنهون في حق زوجها ولا تعيره إهتماماً، وكان إسعاده وطاعته من الكماليات في الحياة الزوجية وليس هو الأساس فيها وقلما تنجح مثل هذه الزوجات في إسعاد زوجها والقيام بحقه على أكمل وجه وذلك مما ينقص من درجاتها وقد يحول بينها وبين دخول الجنة وعياداً بالله..

لذا أذكرك أختي ببعض ما جاء في طاعة الزوج وإسعاده وبذل المرأة جهدها في القيام بحقه:

الطاعة في المعروف

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :- ((لو كنت أمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها))
{الترمذي (1159)، ابن حبان (1291)، البيهقي (7/219) وهو صحيح لغيره}

• وطاعة المرأة لزوجها من موجبات دخول الجنة

والبيت السعيد ليس ذلك الذي تمتلئ حجراته بالأثاث الفاخر والأدوات العصرية... وإنما ذلك البيت الذي يضم قلوباً أنارها الحب، وعطرها الوئام، وتلاقت الأسرة فيه على مائدة العفة والطهارة والنقاء والصفاء.

(أه مدخل إلى قلب حواء بتصرف يسير لـ عبد المنعم قنديل ص126)
إليك أخية أقدم بإختصار:-

هذا بحث ميداني على مجموعة من النساء المتزوجات من الذوات الخيرة في هذا المجال وفنهن في معاملة أزواجهن فنسأل الله أن يوفقني وإياهن في حياتنا الأسرية..

إن هذه الوسائل التي بين يديك ليست ترفاً ذهنياً يقرأ وإنما تؤجر عليه المرأة إذا نوتها لله تعالى...

فانظري فانظري ما يناسبك وحاولي القيام به

إستقبال الزوج حال دخوله المنزل:

1. ألبس له أجمل الثياب.
2. أعلم الأطفال كيفية إستقبال الولد {قبلة، نشيد...}.
3. أستقبله بالتهليل والترحيب وبث الشوق.
4. أقبله عند دخول المنزل.
5. أصحبه إلى أن يجلس أو يغير ملابسه.
6. أسأل عن حاله وظروفه اليومية.
7. أحضر له كأساً من الماء أو العصير إن كان عطشاناً.
8. أحرص ألا يشم مني إلا رائحة طيبة.

إستقبال ضيوف الزوج:

9. أستقبل خبر حضورهم بالبشرى وعدم التأفف من كثرة حضورهم أو عددهم.
10. أطيّب مكان جلوسهم.
11. أعد لهم الطعام والشراب وما يناسبهم.
12. أتعرف على زوجات أصحابه وأتودد إليهن.

غضب الزوج:

13. أحاول تهدئته وأضبط إنفعالاتي وإن كان الحق معي.
14. أحاول فتح الموضوع من جديد بعد نسيانه بأسلوب شيق ولطيف.
15. لا أكون ندا له فأرد عليه وأستغفره.
16. أحرص ألا أنام الليلة إلا برضاه.
17. أتذكر الحديث الشريف (زوجك جنتك ونارك).

مرض الزوج:

18. أخفف بعض الآمه برويات مسلية.
19. أجلس عنده لمساعدته.
20. أقبل رأسه بين فترة وأخرى.
21. أردد عليه ((إن المنزل من غيرك لا يساوى شيئاً)) وبعض الكلمات الجميلة.
22. أخفف من حركة الأطفال حتى لاتزعجه.

نوم الزوج:

23. أبتسم له دائماً. (الإبتسامة في وجه أخيك صدقة).
24. أدعوا له بالشفاء.
25. أذكر له بعض الأعمال الحسنة والمأثر الطيبة.
26. أهين له الفراش وأقوم بتطييبه.
27. أحرص على نوم الأطفال مبكراً.
28. أذكره قبل النوم بقراءة آية الكرسي.
29. أذكره بتطبيق السنة وهي قراءة المعوذات والنفث باليد ثلاثاً قبل النوم.
30. ألبس له أجمل الثياب.
31. أمارح زوجي وأضحك معه.
32. أذكر له بعض الحكايات المفيدة.

حسن تبعل المرأة زوجها

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :- ((إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحفظت فرجها، وأطاعت زوجها، قيل لها : ادخلي الجنة من أي أبوابها شئت))
{رواه ابن حبان (4163) وهو صحيح}
فعن حصين بن محصن عن عمته قالت : أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال : ((أذات زوج أنت؟)) قلت : نعم، قال : ((فأين أنت منه؟))، قالت ما آله إلا ما عجزت عنه، قال : ((فكيف أنت له فإنه جنتك ونارك))
{رواه النسائي في ((العشرة)) (ص106)، والحاكم (2/19)، والبيهقي (7/291)، وأحمد (4/341) وهو حسن}
وقد سئل النبي (صلى الله عليه وسلم) عن خير النساء؟ قال : ((التي تطيعه إذا أمر، وتسره إذا نظر، وتحفظه في نفسها وماله)) {رواه النسائي (6/67) وهو صحيح}

تنبيه

طاعة المرأة لزوجها ليست مطلقة فإنها مشروطة بما ليس فيه معصية لله تعالى، فإن أمرها زوجها بمعصية كأن تخلع حجابها أو تترك الصلاة أو يجامعها في حيضها أو في دبرها، فإنها لا تطيعه..
فقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :- ((لا طاعة في معصية الله، إنما الطاعة في المعروف))
{رواه البخاري (7257)، مسلم (1840)}
ولقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :- ((من أتى حائضاً، أو امرأة في دبرها، أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد))

{صحيح : [آداب الزفاف 31] / جه (1/209/639) / ت (1/90/135) وليس عنده جملة (فصدقه بما يقول)}
وهناك حقيقة لابد أن تعلمها الزوجة وهي أن حق الزوج على المرأة أعظم من حق والديها
قال شيخ الإسلام (ابن تيمية): رحمه الله
: قوله (فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله) {النساء:34}
يقتضى وجوب طاعتها لزوجها مطلقاً: من خدمة، وسفر معه وتمكين له، وغير ذلك كما دلت عليه سنة النبي (صلى الله عليه وسلم) في حديث (الجبل الأحمر) وفي (السجود) وغير ذلك، كما تجب طاعة الأبوين، ولم يبق للأبوين عليها طاعة : تلك وجبت للأرحام، وهذه وجبت بالعهود..
{أه مجموعة الفتاوى (32/260)}

طاعة الزوج تحبب المرأة إليه، وترفع منزلتها عنده، وتجلب لهما جميعاً سعادة وطمأنينة ويكون من آثارها أن يقتدى الأولاد بأهمهم فينشئوا متمرنين على طاعة الأبوين، قابلين توجيهاتهما بل إن الزوج نفسه يطيع امرأته ويحقق لها رغباتها المشروعة إذا رآها تطيعه وهذه أولى الفوائد التي تتعجلها المرأة..
فما ظنكم بحسن ثواب الله تعالى وكريم غفرانه، ولاشك أن طاعة المرأة لزوجها يحفظ كيان الأسرة من التصدع والإنهيار وتبعث إلى محبة الزوج القلبية لزوجته، وتعمق رابطة التآلف والمودة بين أعضاء الأسرة، وتقضى على آفة الجدل والعناد التي تؤدي في الغالب إلى المنازعة، وتعطي الرجل أحقية القوام، ورعاية الأسرة بما وهبه الله من خصائص القوة والتعقل، وبما كلفه به من مسئولية الإنفاق، فإن هذا بما فضل الله به الرجال على النساء، كما في قوله تعالى: (الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعض على بعض وبما أنفقوا فالصالحات قانتات) أي مطيعات لأزواجهن (حافظات للغيب بما حفظ الله) {النساء:34}

{أه آداب الزفاف والعشرة الزوجية وتربية الأولاد في الإسلام ص67}
ومن الطاعة أن تبذل المرأة جهدها في تلبية رغباته في الأمور المباحة، وخصوصاً الإعفاف فالمرأة يجب عليها أن تلبى زوجها كما أرادها على ذلك، وإن كان لم يكن لديها ميل إليه، إلا لعذر مانع.. قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه، فأبت أن تجيء، فبات غضبان، لعنتها الملائكة حتى تصبح))
{رواه البخاري (3237) في ك بدء الخلق/رواه مسلم (122) في ك النكاح}
وعنه رضي الله عنه قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((والذي نفسى بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشه، فتأبى عليه، إلا كان الذي في السماء ساخطاً عليها حتى يرضى عنها)) {رواه مسلم في ك النكاح برقم (121)}
قال الإمام النووي رحمه الله:

(هذا دليل على تحريم إمتناعها من فراشه لغير عذر شرعي، وليس الحيض بعذر في الإمتناع، لأنله حقاً في الإستمتاع بها فوق الإزار، ومعنى الحديث: أن اللعنة تستمر حتى تزول المعصية بطلوع الفجر والإستغناء عنها أوبتوبتها ورجوعها إلى الفراش) {أه شرح مسلم 5/261}

قال ابن أبي جمره:
(الظاهر أن الفراش كناية عن الجماع ويقويه قوله ((الولد الفراش)) أي لمن يطأ في الفراش، والكناية عن الأشياء التي يستحي منها كثيرة في القرآن والسنة، قال: وظاهر الحديث اختصاص اللعن بما إذا وقع منها ذلك ليلاً لقوله (حتى تصبح) وكأن السر تأكد ذلك الشأن في الليل وقوة الباعث عليه، ولا يلزم من ذلك أن يجوز لها الإمتناع في النهار، وإنما خص الليل بالذكر لأنه المظنة لذلك، وفيه الإرشاد إلى مساعدة الزوج وطلب مرضاته، وأن صبر الرجل على ترك الجماع أضعف من صبر المرأة، وأن أقوى التشويشات على الرجل داعية النكاح، ولذلك حض الشارع النساء على مساعدة الرجال على ذلك، أو السبب فيه الحض على التنازل، وفيه إشارة إلى ملازمة طاعته والصبر على عبادته، جزاءً على مراعاته لعبده، حيث لم يترك شيئاً من حقوقه إلا جعل له من يقوم به، حيث جعل الملائكة تلعن من أعضب عنده بمنع شهوة من شهواته، فعلى العبد أن يوفى حقوق ربه التي طلبها منه، وإلا فما أقبح الجفاء من الفقير المحتاج إلى الغنى الكثير الإحسان) {أه فتح الباري (9/205)}

وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :
(اثنان لا تجاوز صلاتهما رءوسهما عبد أبى من موابيه حتى يرجع إليهم، وامرأة عصت زوجها حتى ترجع))
{صححه الألباني في صحيح الجامع (136)}

حسن تبعل المرأة زوجها

طاعة فاطمة

عن أبي الورد بن ثمامة قال: قال علي (رضي الله عنه) لابن أعبد: ألا أحادثك عنى وعن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكانت من أحب أهله إليه؟

قلت: بلى.

قال: إنها جرت بالرحى حتى أثرت فى يدها، واستقتت بالقربى حتى أثرت فى نحرها، وكنست البيت حتى أغبرت ثيابها فأتى النبى (صلى الله عليه وسلم) بخدم.

فقلت لها: لو أتيت أبك فسألته خادماً، فأنته فوجدت عنده أحداثاً، فرجعت، فأتاها من الغد فقال: ما كانت حاجتك؟ فسكتت؟ فقلت: أنا أحدثك يارسول الله، إنها جرت بالرحى حتى أثرت فى يدها، وحملت بالقربى حتى أثرت فى نحرها، فلما أن جاء الخدم، أمرتها أن تأتيك تستخدمك خادماً يقيها حر ما هى فيه.

فقال: اتقى الله يافاطمة، وأدى فريض ربك، واعملى عمل أهل، وإذا أخذت مضجعتك: فسبحى ثلاثاً وثلاثين، واحمدى ثلاثة وثلاثين، وكبرى أربعاً وثلاثين، فذلك مائة، هى خير من خادم.

قالت: رضيت عن الله وعن رسوله، ولم يخدمها خادم.

(رواه الخمسة إلا النسائى)

فائدة

قال ابن القيم:

أن الذكر يعطى الذكر قوة، حتى إنه ليفعل مع الذكر ما لم يطق فعله بدنه، وقد شاهدت من قوة شيخ الإسلام ابن تيمية فى مشيئه وكلامه، وإقدامه وكتابته أمراً عجيباً فكان يكتب فى اليوم من التصنيف ما يكتبه الناسخ فى جمعه أو أكثر، وقد شاهد العسكر من قوته فى الحرب أمراً عظيماً، وقد علم النبى (صلى الله عليه وسلم) إبنته فاطمة وعلياً (رضى الله تعالى عنهما) أن يسبحا كل ليلة إذا أخذوا مضاجعهما ثلاثاً وثلاثين، ويحمدوا ثلاثاً وثلاثين، ويكبرا أربعاً وثلاثين، لم سألته الخادم، وشكت إليه ما تقاسيه من الطحن والسعي والخمة فعلهما ذلك وقال ((إنه خير لكما من الخادم)).

(صحيح) (رواه البخاري ك (المناقب) (3429). رواه مسلم ك الذكر والدعاء (4906)، أبو داود (4906)، أحمد (702)، صحيح ابن حبان (15/363) {أه الوابل الصيب من الكلام الطيب ص75}

توكل على الرحمن فى الأمر كله

ولا ترغين يوماً عن الطلب

ألم تر أن الله قال لمريم

وهزى إليك الجذع يساقط الرطب

فلو شاء أن تجنيه من غير هذه جنته

ولكن لكل رزق سبب

طاعة أسماء

((ونذكر هنا قصة طيبة ترويه لنا أسماء بنت أبى بكر الصديق -رضى الله عنهما- نتعلم منها أختاه ضرورة المحافظة على مشاعر الزوج واحترام طباعه فتقول: لقيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوماً ومعه أصحابه والنوى على رأسى فقال صلى الله عليه وسلم: ((إخ إخ)) لينىخ ناقته ويحملنى خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال، وذكرت الزبير وغيرته، وكان أغير الناس فعرف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنى قد استحييت، فجئت إلى الزبير وحكيت له ما جرى فقال: ((والله لحملك النوى على رأسك أشد على من ركوبك معه)) فهذه الرواية أختى تدل على ما يجب على الزوجة من إحترام لمشاعر زوجها، فأسماء -رضى الله عنها- تعلم من زوجها الزبير -رضى الله عنه- شدة غيرته فاحترمت ذلك وفضلت إجهاد نفسها وحمل ما لا تطيق على عصيان زوجها وعدم احترام مشاعره.

{أه كيف تسعدين زوجك ل أم عبيدة (شيرين الشامى)}

التزين وحسن الإستقبال

قال تعالى: (يا بنى آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يوارى سوءاتكو وريشا ولباس التقوى ذلك خير) [سورة الأعراف:26]

وقال تعالى: (قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هى للذين ءامنوا فى الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة) [سورة الأعراف:32]

ومن حق الزوج على زوجته أن تتزين له وتتجميل وأن تبتسم فى وجهه دائماً ولا تعبس، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((لا تحقرن من المعروف شيئاً، وأن تلقى أخاك بوجه طلق)) رواه مسلم.

فعلى المرأة المسلمة التزين والتجمل والتأنق للزوج فقط!! حتى تملك قلبه وتجدد حياته ويجد الأنس والسرور عند النظر إلى زوجته كأنها فى ليلة زفافها فكل لون منها فرحة جديدة وكل نوع منها حياة سعيدة.

فعن أبى هريرة -رضى الله عنه قال: ((قيل لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أي النساء خير؟ قال: التى تسر إذا نظر، وتطيعه إذا أمر، ولا تخالفه فى نفسها ولا ماله بما يكره)) صحيح [3299]

ومراعاة لهذه الفطرة التى فطر الله عليها النساء من حب الزينة والتى تشير إليها الآية الكريمة: قال تعالى: (أو من ينشأ فى الحلية وهو فى الخصام غير مبين) [سورة الزخرف:18]

أباح الله تعالى من الحلي واللباس للنساء ما حرمه على الرجال، لحاجتهن إلى التزين للأزواج.

• وعن عبد الله بن مسعود -رضى الله عنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: ((لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال حبه من كبر فقال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً؟ فقال -صلى الله عليه وسلم-: إن الله جميل يحب الجمال)) (صحيح: رواه مسلم: 91) كتاب الإيمان

• فعلى المرأة أن تتزين لزوجها، ومن حقه عليها أن تفعل وإن تجاوزت الشطر الأعظم من عمرها فذلك من أسباب الألفة والتودد.

• وعن جابر بن عبد الله -رضى الله عنهما- أن النبى -صلى الله عليه وسلم- قال: ((إذا دخلت ليلاً، فلا تدخل على أهلِكَ، حتى

حسن تبعل المرأة زوجها

(تستحد المغيبة , وتمتشط الشعثة))

[رواه البخاري:5246] باب النكاح

قال الإمام النووي: رحمه الله

ومعنى ((تستحد المغيبة)) أي: تزيل شعر العانة, والمغيبة التي غاب عنها زوجها, والإستحداد: إستفعال من استعمال الحديد وهي الموسى, والمراد إزالتها كيف كان) والشعثة: البعيدة العهد بالغسل وتسريح الشعر والنظافة .

[أه شرح مسلم (7/81)]

{وفى هذا الحديث دليل أو بيان أن المرأة مادام زوجها حاضرا مقيماً فهي دائمة التزين, ولا تهجر هذه الخصلة إلا في غياب زوجها}

وكانت علبة بنت المهدي:-

(كثيرة الصلاة, ملازمة للمحراب, وقراءة القرآن وكانت تتزين وتقول: ما حرم الله شيئاً إلا وقد جعل فيما أحل عوضاً منه, فماذا يحتاج العاصي) [أه أحكام النساء ص138]

ولكن أكثر الزوجات الآن تلقى زوجها مشغولة بطبخها الذي تأخرت فيه, بذلة الثياب, تعب, ضيق الصدر, كثيرة الشكوى والضجرفيه, ولا تلبث إحداكن بعد الأشهر الأولى من الزواج أن تنهك في مراعاة المطبخ والأثاث, وتبذل في ذلك غاية وسعها, حتى تنصرف من حيث لا تشعر عن الإحتفاء بزوجها في الملبس أو الزينة, وإن كانت لا تغفل عن هذا افحتفاء وتلك الزينة, لإستقبال أترابها وزيارة جاراتها, مما يكون عاملاً أساسياً في نفرة الزوج وسخطه, فيدخل البيت مستعيذاً من شرها, ويفر منها مستجيراً من ضررها إذ يجد زوجته قد تحولت عنه, وتقمصت شخصية الخادم التي تحس أن واجبها منحصر في خدمة البيت, دون العناية بصاحب هذا البيت أعنى الزوج

{أه آداب الزفاف والعشرة الزوجية وتربية الأولاد في الإسلام}

وعن أبي هريرة رضي الله عنه _ : أن رسول الله _ صلى الله عليه وسلم قال: ((من كان له شعر فليكرمه))

[صحيح الجامع:6493]

إكرام الشعر: إكرامه: تصفيفه.

((أوصت أم إينتها عند زواجها فقالت لها: أي بنية, لا تغفلي عن نظافة بدنك, فإن نظافته تضئ وجهك, وتحبب فيك زوجك, وتبعد عنك الأمراض والعلل, وتقوى جسمك على العمل, فالمرأة التفلّة تمجها الطباع وتنبو عنها العيون والأسماع, وإذا قابلت زوجك فقابليه فرحة مستبشرة, فإن المودة جسم روحه بشاشة الوجه)) [أه رحمة الإسلام للمرأة ص109]

ومن هذا أيضاً العناية بنظافة الأسنان. لأن الفم مكان نم البكتريا بسرعة إن لم تتم العناية به, وتنظيفه من بقايا الطعام وقد أوصى النبي (صلى الله عليه وسلم) بإستعمال السواك فقال: ((لولا أن أشق على امتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ((رواه البخاري

وقال صلى الله عليه وسلم: ((السواك مطهرة للفم مرضاة للرب)) [صحيح الجامع:3695]

وعن شريح بن هانئ قال: ((سألت عائشة _ رضي الله عنها _ قلت: بأي شئ كان يبدأ النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل بيته قالت: بالسواك)) [رواه مسلم:253]

{حاولي أيتها الزوجة أن تحافظي على السواك حتى يطهر الفم وتزكو رائحته, وتصبح الأسنان ناصعة فكم تعطى جمالاً للوجه}

لزوجة مطيعة عينك عنها راضية
وطفلة صغيرة محفوفة بالعافية
وغرفة نظيفة نفسك فيها راضية
ولقمة لذيذة من يد أغلى طاهية
خير من الساعات في ظل القصور العالية

تعقبها عقوبة يصلى بنار حامية

ترضية الزوج عند الغضب

فلا بد أن تحافظ الزوجة على رضا زوجها عليها ولكي تحقق السعادة الزوجية فلا بد من ترضيته إذا غضب فإن كان الخطأ منها تبادر له بالإعتذار ولا تصغى لوساوس الشيطان فهو يسعى جاهداً لبث النزاع والتفرقة بين الزوجين ولتذكرى قوله تعالى: (وقل لعبادى يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم..) [سورة الإسراء].

قال الشيخ السعدي:-

[في تفسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان]

وهذا من لطفه بعباده, حيث أمرهم بأحسن الأخلاق والأعمال والأقوال, الموجبة للسعادة في الدنيا والآخرة, فقال: [قل لعبادى يقولوا التي هي أحسن] وهذا أمر بكل كلام يقرب إلى الله من قراءة, وذكر, وعلم, وأمر بالمعروف, ونهي عن المنكر, وكلام حسن لطيف مع الخلق على إختلاف مراتبهم ومنازلهم, وأنه إذا دار الأمر بين أمرين حسنين, فإنه يؤمر بإيثار أحسنهما إن لم يمكن الجمع بينهما.

والقول الحسن داع لكل خلق جميل, وعمل صالح, فإن من ملك لسانه, ملك جميع أمره.

وقوله: [إن الشيطان ينزغ بينهم] أي: يسعى بين العباد بما يفسد عليهم دينهم ودنياهم.

فدواء هذا, أن لا تطيعوه في الأقوال غير الحسنة التي يدعوهم إليها, وأن يلينوا فيما بينهم, لنقمع الشيطان الذي ينزغ بينهم, إنه عدوهم الحقيقي الذي ينبغي لهم أن يحاربوه, فإنه يدعوهم [ليكونوا من أصحاب السعير] وأما إخوانهم, فإنهم وطان نزع الشيطان فيما بينهم, وسعى في العداوة, فإن الحزم كل الحزم, السعى في صد عدوهم, وأن يقمعوا أنفسهم الأمارة بالسوء, التي يدخل الشيطان من قنيلها, فبذلك يطيعون ربهم, ويستقيم أمرهم, ويهدون لرشدهم. [أه تفسير سورة الإسراء الآية 53].

فتبسّمك أختاه في وجهه وعدم إعلاء صوتك والحلم به وعدم الرد عليه بغليظ القول في وقت غضبه يكون له الأثر

حسن تبعل المرأة زوجها

عليه ، وقد ترى بعض الزوجات أنها لرد عليه وجداله هو السبيل لأخذ حقه، ولكن والله يا أختاه حقه الأعظم تناليه بالصبر عليه وقت الغضب وكظم الغيظ. [أه كيف تسعدين زوجك لـ أم عبيدة شيرين الشامي]
ومن أخلاق المرأة الصالحة أنها تبادر إلى إرضاء زوجها إذا غضب ولا تنتظر أن يبدأ هو بذلك لأسباب:-
منها: إن المرأة أكثر رغبة في نجاح حياتها الزوجية ،ومصلحتها في ذلك.
منها: الأنثى بطبعها مفضولة على التذلل والخضوع والإسترضاء للرجل .
منها: الرجل أخشن من المرأة، والمرأة بلطفها ورقتها وحنانها أقدر على تخفيف حدة المشاكل.
منها: الرجال عادة أكثر عناداً من النساء، وإذا انتظرت المرأة زوجها كي يبادر لإنهاء المشكلة، فقد تطول المدة وتتعمد المسألة.

منها: الزوجة عادة تكون أصغر سناً من الزوج، ومن السنة أن يحترم الصغير من هو أكبر منه سناً.
منها: الزوجة المسلمة تعرف أن مبادرتها بالصلح تجعلها أفضل عند الله.
فعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :- ((ألا أخبركم بنسائككم من أهل الجنة؟ الودود ، الولود، العؤود على زوجها، التي إذا ظلمت قالت: هذه يدى فى يدك ، لأذوق غمضا-أي نوماً- حتى ترضى)) (حسنه الألبانى فى صحيح الجامع برقم(2064))
وأحسن القائل:

كونى له فى الرضا عوناً ومؤنسة
وإن بدا شر للخلق فانسحبى
البيت روح وربحان بربته
وهو الجحيم بشؤم الحلق والغضب

من روائع السلف
يحدثنا التاريخ أن شريحاً قابل الشعبي يوماً، فسأله الشعبي عن حاله فى بيته، فقال له:-
{من عشرين عاماً لم أر ما يغضبني من أهلى، قال له: وكيف ذلك؟ قال شريح: من أول ليلة دخلت على امرأتى، رأيت فيها حسناً فاتناً، وجمالاً نادراً ، قلت لنفسى: فلأطهر وأصلى ركعتين شكراً لله، فلما سلمت وجدت زوجتى تصلى بصلاتي، وتسلم بسلامي، فلما خلا البيت من الأصحاب والأصدقاء، قمت إليها، فمددت يدي نحوها ، فقالت: عل رسلك يا أبا أمية، كما أنت ، ثم قالت: الحمد لله أحمدته وأستعينه وأصلى على محمد وآله، وإنى امرأة غريبة لا علم لى بأخلاقك، فبين لى ما تحب فأتية، وما تكره فأتركه، وقالت : إنه كان فى قومك من تتزوجه من نسائككم، وفى قومى من الرجال من هو كفاء لى ، ولكن إذا قضى الله أمراً كان مفعولاً، وقد ملكت فاصنع ماأمرك به الله، إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان، أقول قولى هذا واستغفر الله لى ولك.

قال شريح: فأخودتنى والله يا شعبي إلى خطبة فى ذلك الموضع، فقلت: الحمد لله أحمدته وأستعينه، وأصلى على النبى وآله وأسلم، وبعد، فإنك قلت كلاماً إن ثبت عليه يكن ذلك حظك، وإن تدعيه يكن حجة عليك، أحب كذا وكذا، وأكره كذا وكذا، وما رأيت من حسنة فانشريها، وما رأيت من سيئة فاستريها، فقالت: كيف محبتك لزيارة أهلى؟ قلت : ما أحب أن يملنى أصهاري، فقالت: فمن تحب من جيرائك أن يدخل دارك فأذن له، ومن تكره فأكره؟ قلت : بنو فلان قوم صالحون. وبنو فلان قوم سوء، قال شريح: فبت معها بأنعم ليلة وعشت معها حَولاً لا أرى إلا ما أحب، فلما كان رأس الحول جئت من مجلس القضاء، فإذا بفلانة فى البيت، قلت: من هى؟ قالوا: خَتَنُكَ-أي أم زوجك-فالتفتت إليّ، وسألتنى : كيف رأيت زوجتك؟ قلت خير زوجة، قالت: ياأبا أمية إن المرأة أسوأ حالاً منها فى حالتين : إذا ولدت غلاماً، أو حظيت عند زوجها، فوالله ما حاز الرجال فى بيوتهم شراً من المرأة المدللة، فأدب ما شئت أن تؤدب، وهذب ما شئت ما تهذب، فمكثت معها عشرين عاماً لم أعقب عليها فى شئ إلا مرة ، وكنت لها ظالماً).

(أه أحكام النساء ص135:134).

أن لا تصوم نفلًا إلا بإذنه

• عن أبى هريرة -رضى الله عنه-عن النبى (صلى الله عليه وسلم) : ((لا تصوم المرأة وبعلمها شاهد إلا بإذنه))
{رواه البخارى[5192]}

عنه - رضى الله عنه-أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه، ولا تأذن فى بيته إلا بإذنه وما أنفقت من نفقة من غير أمره فإنه يؤدى إليه شطره)) {رواه البخارى[5191]}
قال الإمام النووى: رحمه الله

{وسبب هذا التحريم أن للزوج حق الإستمتاع بها فى كل وقت، وحقه واجب على الفور فلا يفوته التطوع ، ولا بواجب على التراخى، وإنما لم يجز لها الصوم بغير إذنه، وإذا أراد الإستمتاع بها جاز ويفسد صومها لأن العادة أن المسلم يهاب إنتهاك الصوم بالإفساد، ولاشك أن الأولى له خلاف ذلك إن لم يثبت دليل كراهته، نعم لو كان مسافراً، فمفهوم الحديث فى تقييده بالشاهد يقتضى جواز التطوع لها إذا كان مسافراً ، فلو صامت وقدم أثناء الصيام فله إفساد صومها ذلك من غير كراهيه، وفى معنى الغيبة أن يكون مريضاً بحيث لا يستطيع الجماع}.

[أه فتح البارى(9/207)]

وعن أبى سعيد الخدرى- رضى الله عنه- : ((جاءت امرأة إلى النبى (صلى الله عليه وسلم) ونحن عنده فقالت: يا رسول الله إن زوجى صفوان بن المعطل يضربنى إذا صليت ويفطرنى إذا صمت ولا يصلى صلاة الفجر حتى تطلع الشمس. قال: وصفوان عنده، قال: فسأله عما قالت: فقال: يا رسول الله أما قولها يضربنى إذا صليت فإنها تقرأ بسورتين وقد نهيتها، قال: فقال: لو كانت سورة واحدة لكفت الناس، وأما قولها يفطرها فإنها تنطلق فتصوم وأنا رجل شاب فلا أصبر فقال رسول الله : صلى الله عليه وسلم: يومئذ لا تصوم امرأة إلا بإذن زوجها، وأما قولها إنى لا أصلى حتى تطلع الشمس فإننا أهل بيت قد عُرف لنا ذاك لا نكاد نستقيظ حتى تطلع الشمس قال: إذا استقيظت فصل))
[صححه الألبانى فى الإرواء(7/65)].

حسن تبعل المرأة زوجها

قال ابن حجر-رحمه الله:-

(وفى الحديث أن حق الزوج أكد على المرأة من التطوع بالخير , لأن حقه واجب , والقيام بالواجب مقدم على القيام بالتطوع).

سئل شيخ الإسلام ابن تيمية-رحمه الله:-

(عن رجل له زوجه تصوم النهار, وتقوم صلاة الليل, وكلما دعاها الرجل إلى فراشه تأبى عليه, وتقدم صلاة الليل, وصيام النهار على طاعة الزوج, فهل يجوز ذلك؟ فأجاب رحمه الله:-

(لا يحل لها ذلك بإتفاق المسلمين, بل يجب عليها أن تطيعه, إذا طلبها إلى الفراش, وذلك فرض واجب عليها, وأما قيام الليل, وصيام النهار, فتطوع, فكيف تقدم المؤمنة النافلة على الفريضة) [أه مجموعة الفتاوى(32/274)].

أن لا تأذن في بيته إلا بإذنه
عن أبي هريرة-رضي الله عنه-أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: ((لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه, ولا تأذن في بيته إلا بإذنه وما أنفقت من نفق من غير أمره فإنه يؤدي إليه شطره)) (رواه البخاري(5195))

عن تميم بن سلمة قال: (أقبل عمرو بن العاص إلى بيت علي بن أبي طالب في حاجة, فلم يجد علياً, فرجع ثم عاد فلم يجده, مرتين أو ثلاثاً فجاء علي فقال له: أما استطعت إذا كانت حاجتك إليها أن تدخل؟ قال: نهينا أن ندخل عليهن إلا بإذن أزواجهن) [صحيح أخرجه الألباني السلسلة الصحيحة(652)]

عن عمرو بن الأحوص - رضي الله عنه - أنه سمع رسول الله-صلى الله عليه وسلم- يقول في حجة الوداع: ((استوصوا بالنساء خيراً فإنهن عندكم عوان , ليس تملكون منهن شيئاً غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضرباً غير مبرح فإن أطعنكم فلا تبعوا عليهن سبيلاً إن لكم من نساءكم حقاً ولنساءكم عليكم حقاً, فأما حكمكم على نساءكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون, ألا وحقهن عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن)

([حديث حسن رواه الترمذي في ك الرضاع (1163)])

قال الإمام النووي:- رحمه الله

{ألا تأذن لأحد تكرهونه في دخول بيوتكم والجلوس في منازلكم, سواء كان المأذون له رجلاً أجنبياً أو امرأة أو أحدًا من محارم الزوجة, فالنهي يتناول جميع ذلك, وهذا حكم المسألة عند الفقهاء أنها لا يحل لها أن تأذن لرجل أو امرأة, ولا محرم ولا غيره في دخول منزل الزوج إلا من علمت أو ظنت أن الزوج لا يكرهه, لأن الأصل تحريم دخول منزل الإنسان حتى يوجد الإذن في ذلك منه, أو ممن أذن له في الأذن في ذلك, أو عرف الرضا بإطراد العرف بذلك ونحوه, ومتى حصل الشك في الرضا ولم يتجش شيء ولا وجدت قرينة لا يحل الدخول ولا الإذن والله أعلم} .

[أه شرح مسلم(4/443)]

خذى العفو منى تستديمي مودتي

أن لا تحمل زوجها ما لا طاقة له به

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :-

((أفلح من هدى إلى الإسلام, وكان عيشه كفافاً وقنه به)) [حديث رواه الطبراني والحاكم وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم (1138)]

{ إن القناعة تعمّر البيوت وتوقع الألفة, وإن الجشع والطمع يضعفان المحبة ويتيأن بالكراهية, وما أحسن المرأة القناعة ذات الخلق الكريم, الحسنة التصرف في قليل الرزق ليكفيها وزوجها وأولادها, على المرأة أن ترغب عن الكسب الحرام لما فيه من الهلاك والدمار}.

وقد كان نساء السلف تقول الواحدة منهن لزوجها: (إياك وكسب الحرام فإننا نصبر على الجوع والضر ولا نصبر على النار)..[أه-رحمة الإسلام المرأة ص109]

فيجب على الزوجة أن تقدر طاقة زوجها المالية, وتقنص في ماله, فلا تهدره بطراً وبغير حق, ولا ترهقه بطلباتها غير الضرورية من متاع الدنيا خصوصاً إذا فاقت إمكانياته, فذلك يزجه ويؤلمه, لأنه لا يستطيع تحقيق هذه المطالب يعز عليه أن يظهر أمام زوجته بمظهر العاجز الذي لا يملك تنفيذ ما تطلب.. وعليها أن تتأسى بامهات المؤمنين -رضي الله عنهن-, فقد كانت حياتهن كفافاً, وربما خلت بيوتهن من الطعام , فعن أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- قالت: ((ماشبع آل محمد من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم)) [رواه البخاري (5438) ك الأظعمه/رواه مسلم(2980) ك الزهد]

وعن عروة بن الزبير عن عائشة -رضي الله عنها- أنها كانت تقول: ((والله يا بن أختي , إن كنا لننظر إلى الهلال , ثم الهلال, ثم الهلال, ثلاثة أهلة في شهرين, وما أوقد في أبيات رسول الله-صلى الله عليه وسلم- نار, قلت: يا خالة, فما كان يعيشكم؟ قالت: الأسودان: التمر والماء, إلا أنه قد كان لرسول الله - صلى الله عليه وسلم- جيران من الأنصار, وكانت لهم منائح-وهي الشاة والناقة يعطيها صاحبها, يشرب لبنها ثم ترد- فكانوا يرسلون إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من ألبانها فيسقيناه)) (رواه البخاري(2567)/رواه مسلم(28))

قال أبو حاتم رحمه الله:

من أكثر مواهب الله لعباده وأعظمها القناعة وليس شئ أروح للبدن من الرضا بالقضاء, والثقة بالقسم, ولو لم يكن في القناعة خصلة تحمد إلا الراحة وعدم الدخول في مواضع السوء, لطلب الفضل, لكان الواجب على العاقل أن لا يفارق القناعة على حال من الأحوال)

[أه روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لابن حبان]

إن الغنى هو الغنى بنفسه

ولو أنه عارى المناكب حاف

حسن تبعل المرأة زوجها

ما كان ما فوق البسيطة كافيا
وإذا قنعت فبعض شئ كاف

أن تحفظ أسرارها

عن أبي سعيد الخدري:- رضى الله عنه- أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: (إن من شر الناس منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته، وتفضي إليه، ثم ينشر سرها) [رواه مسلم 32]
لا شك أن الزوجة هي أقرب الناس إلى زوجها خاصة الزوجة المؤمنة الناجحة في تعاملها، وحبها لزوجها والسر ثقيل على قلب المرء حين يحمله يشعر بحمل ثقيل على صدره حتى إذا حكاه استراح، من هنا كان حفظ السر أمانة ثقيلة وقد أخبر النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه: ((إذا حدث الرجل بحديث ثم إلتفت فهي أمانة))
[حسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (1090)]

فحفظ السر واجب شرعى وضرورة اجتماعية بغيرها يصبح الإنسان مهدداً في حياته وعندما يطلع الناس على أسرار الرجل في بيته وطريقه ومعاملته لزوجته وأولاده، وماعنده وماله، وعليه فإن ذلك يمثل فضيحة لكثير من الناس والإسلام قد أوصى بستر المسلم.
وإن كان حفظ الأسرار عامة واجب، فحفظ أسرار الفراش بين الرجل وزجته أوجب.
وقد حذر النبي (صلى الله عليه وسلم) من نشر أسرار الجماع على الناس فقال: ((فلا تفعلوا، فإنما ذلك مثل الشيطان لقي شيطانة في طريق، فغشيها والناس ينظرون)) [حديث صحيح بشواهد أخرجه أحمد (6/456)]

من روائع السلف

{ كان ببغداد بزاز له ثروة، فبينما هو في حانوته أقبلت إليه صبية فالتصقت منه شيئاً تشتريه، فبينما هي تحدثه كشفت عن وجهها في خلال ذلك، فتحير، وقال: قد والله تحيرت مما رأيته.
فقال: ما جئت لأشتري شيئاً، إنما لى أيام أتردد إلى السوق ليقع بقلبي رجل لأتزوج، وقد وقعت أنت بقلبي، ولى مال، فهل لك في التزوج بى؟

فقال لها: لى ابنة عم وهى زوجتى، وقد عاهدتها ألا أعيرها، ولى منها ولد.
فقال: قد رضيت أن تجئ إلي في الإِسبوع نوبتين فرضي، وقام معها فعقد العقد، ومضى إلى منزلها فدخل بها.
ثم ذهب إلى منزله، فقال لزوجته: إن بعض أصدقائي قد سألنى أن أكون الليلة عنده.
ومضى، فبات عندها، وكان يمضى كل يوم بعد الظهر إليها، فبقى على هذا ثمانية أشهر، فأنكرت ابنة عمه أحواله فقالت لجاية لها: إذا خرج فانظرى أين يمضى؟ فتبعته الجارية، فجاء إلى الدكان، فلمّا جاء الظهر قام، وتبعته الجارية، وهو لا يدري إلى أن دخل بيت تلك المرأة، فجاءت الجارية إلى الجيران فسألتهن: لمن هذه الدار؟ فقالوا: لصبية قد تزوجت برجل تاجر بزاز.

فعدت إلى سيدتها، فأخبرتها، فقالت لها: إياك أن يعلم بهذا أحد.
ولم تظهر لزوجها شيئاً، فأقام الرجل تمام السنة، ثم مرض، ومات، وخلف ثمانية آلاف دينار، فعمدت المرأة التى ابنة عمه إلى ما يستحقه الولد من التركة، وهى سبعة آلاف دينار، فأفردتها وقسمت الآلف الباقية نصفين، وتركت النصف فى كيس، وقالت للجارية:-

خذى هذا الكيس واذهبى إلى بيت المرأة، فأعلميها أن الرجل مات، وقد خلف ثمانية آلاف دينار وقد أخذ الأبن سبعة آلاف بحقه، وبقيت ألف فقسمتها بينى وبينك، وهذا حقك، وسلميه إليها، فمضت الجارية، فطرقت عليها الباب، ودخلت وأخبرتها خير الرجل وحدثها بموته، وأعلمتها الحال، فبكت، وفتحت صندوقها، وأخرجت منه رقعة، وقالت للجارية:
عودى إلى سيدتك وسلمي عليها عني، وأعلميها أن الرجل طلقنى، وكتب لى براءة، وردي عليها هذا المال، فإنى ما استحق فى تركته شيئاً.

[أهـ صفة الصفوة لابن الجوزي (532_533)]

البزاز: بائع البز.

والبز: الثياب أو متاع البيت من الثياب ونحوها.

حفظه فى دينه وعرضه

وذلك بعدم التبرج والتكشف على غير المحارم أو الخلوة بالأجانب حتى ولو كان شقيق زوجها، أو قريبه ولا تأذن لمن لا يرضى الزوج بدخوله عليها، وهى حافظة لزوجها فى غيابه من عرض فلا تتردى، وأن تصون سمعته فلا تجعلها مضغة لأفواه.
عن أبي أذينة الصدفى رضى الله عنه- أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: ((خير نسائكم الودود، المواتية المواسية، إذا اتقين الله، وشر نسائكم المتبرجات المتخيلات وهن المنافقات، لا يدخل الجنة منهن إلا مثل الغراب الأعصم))
[صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (1849)]

وعن عائشة -رضى الله عنها- عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال: ((أيما امرأة وضعت ثيابها فى غير بيت زوجها، فقد هتكت ستر ما بينها وبين الله عزوجل)) [صححه الألباني فى صحيح الجامع (2710)]
وعن أم سلمة رضى الله عنها- أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: ((أيما امرأة نزع ثيابها فى غير بيتها)) [صححه الألباني فى صحيح الجامع (2708)]

وعن فضالة بن عبيد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((ثلاثة لا تسأل عنهم: رجل فارق الجماعة وعصى أمه، ومات عاصياً، وأمة أو عبد أبى مات، وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفاها مؤنة الدنيا فتبرجت بعده، فلا تسأل عنهم))

[صحيح رواه البخارى فى الأدب المفرد]

إكرام أهله

من حق الزوج على زوجته أن تكرم أهله وأقاربه، خصوصاً الوالدين إذ يجب عليها برهما وإكرامهما وخدمتهما شكراً لله على ما أنعم به عليهما من ولدهما الذي أصبح زوجاً لها.

وإذا كان الزوج أعظم حقاً على المرأة من والديها، وإذا كان الإبن مأموراً شرعاً بأن يحفظ ود أبيه تقوية للرابطة الاجتماعية في الأمة فإن الزوجة مأمورة شرعاً بأن تحفظ ود أهل زوجها من باب أولى لتقوية رابطة الزوجية في الأسرة::
فعن عبد الله بن عمر -رضي الله عنه-: ((أن رجلاً من الأعراب لقيه بطريق مكة، فسلم عليه عبد الله، وحمله على حمار كان يركبه، وأعطاه عمامة كانت على رأسه، فقال ابن دينار: فقلنا له: أصلحك الله، إنهم الأعراب، وإنهم يرضون باليسير، فقال عبد الله: إن أبا هذا مان ودا لعمر بن الخطاب، وإنني سمعت رسول الله -صلى الله عليه- يقول: إن من أبر البر صلة الولد أهل وُد أبيه)) [رواه مسلم (2552)]

فلأن تحفظ المرأة أهل وُد زوجها من باب أولى

كما أن إرام الزوجة إياهما وهما في سن والديها خلق إسلامي أصيل: عن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((ليس منا من لم يُجلِّ كبيرنا، ويرحم صغيرنا، ويعرف لعالمنا حقه)) [حديث حسن رواه أحمد (5/323)، حسنه الألباني في صحيح الجامع (5773)]

• إن على الزوجة الفاضلة أن لا تنسى منذ البداية أن هذه المرأة التي قد تشعر أنها منافسة لها في زوجها، وهى أم هذا الزوج، وأنه لا يستطيع مهما تبدل فيه إحساس البر أن يقبل إهانة توجه إليها، فإنها أمه التي حملته في بطنها تسعة أشهر، وأهدته بالغذاء من لبنها ووقفت على الإهتمام به حياتها حتى أصبح رجلاً سوياً.
• واعلمي أيتها الزوجة أن زوجك يحب أهله أكثر من أهلك، كما أنت تحبين أيضاً أهلك أكثر من أهله، فاحذري أن تطغيه بإذراء أهله أو إقتصاصهم أو أذيته فيهم، فإن ذلك يدعو إلى النفرة منك.

• إن تفريط الزوجة في إحترام أهل زوجها تفريط في إحترامه وليس من شك في أن الزوجة العاقلة، الخيرة الطيبة تكون عوناً لزوجها على الخير وتوصيه بالإنزام حكم الشرع وآدابه، وحرص على زيادة بر والديه وإكرامهما، [أه آداب الزفاف والعشرة الزوجية ص 91 لـ أبى عبيدة أسامة]

فعن عبادة: كانت تصلى الليل لا تستريح، وكانت تقول لزوجها: (قم ويحك إلى متى تنام؟ قم يا غافل، قم يابطال إلى متى أنت غافل؟ أقسمت عليك ألا تكسب معيشتك إلا من حلال، أقسمت عليك أن تدخل النار من أجلى بر أمك، صل رحمك، لا تقطعهم، فيقطع الله بك)) [صفوة الصفوة (4/437) لابن الجوزي]

أن تحسن القيام على تربية

أولادها وإرضاع أولادها

قال تعالى: (والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة) [سورة البقرة: 233]

إن إرضاع الأم طفلها واجب عليها ديانة بإتفاق الفقهاء تسأل عنه أمام الله تعالى حفاظاً على حياة الولد.

وعن أبى أمامة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: ((بينما أنا نائم إذ أتاني رجلان، فأخذا بضبعي)) الحديث وفيه (ثم انطلق بي فإذا أنا بنساء تنهش ثديهن الحيات، قلت: ما بال هؤلاء؟ قال: هؤلاء يمتعن أولادهم ألبانهم)) [صححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (1/420)]

عليها أن تربي أولادها على الطهارة والنظافة والعفة والشجاعة والزهد في سفاسف الأشياء، وملاهي الحياة، كي ينشأوا مسلمين يعيشون بالإسلام وللإسلام.

لاتدعوا على أولادها، ولا تسبهم، أو تضربهم فإن ذلك قد يؤذيهم، ولربما استجاب الله تعالى دعاءها، فيكون مصابها بذلك عظيماً.

عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنه) قال: رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على خدمكم، ولا تدعوا على أموالكم، لاتوافقوا من الله ساعة نيل، فيها عطاء، فيستجاب لكم)) [صححه الألباني في صحيح الجامع (7267)]

وعليها أن تراعى الأمور الآتية:-

منها/ أن لا تتصرف أمام أبنائها بصورة توحى سياستها التربوية تخالف سياسة الأب.

منها/ أن لا تعتزض المرأة على زوجها أثناء تأديبه أولاده وبحضرتهم.

منها/ أن تحرص على الصدق مع زوجها، وتصارحه بالحقيقة في أمورها كلها، وأن تعلمه بالأحداث التي تتم في غيبته، ولا تتستر على أخطاء أولادها الجسيمة، والتي يجب معرفة الأب بها.

منها/ أن لا تأذن ولا تعطى ولدها عند غياب أبيه ما منعه منه.

منها/ أن لا تبدى الزوجة أمام أبنائها أي إشارة رفض أو ضجر من بعض عادات الأب أو تصرفاته، وأن تحذر أن تخطئ أقواله وأفعاله، أو أن تنقص منه أو تتظلم لأولادها منه. [أه آداب الزفاف والعشرة الزوجية وتربية الأولاد في الإسلام ص 94]

المناصرة والحض على الطاعة

وهي من أعظم الأمور أختاه التي أهمس في أذنك بأهميتها وهي حض زوجك على الطاعة، فقد تعتقد بعض النساء أن واجب النصيحة على الزوج فقط وتتحجج بالآية الكريمة: (الرجال قوامون على النساء)!!

نعم أختاه إن على زوجك القوامة في كل أمر، لكن هذا لا يمنع أن عليك دوراً عظيماً تجاه زوجك في إعانتة على دينه والقيام بطاعة الله لأنه كما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته) فأنت حبيبة راعية في بيت زوجك مسئولة عنه وعن تقدمه في الطاعة ولتتذكرى قوله تعالى: (لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر) فلتحرصى أخيه أن تكونى وزوجك من المتقدمين فتحضينه على الخير وتذكرينه إن وجدته من الفتور وذلك ليس

”

ماذا يعنى الحب فى الحياة الزوجية؟

إنه الحب
الإخلاص
الطاعة
العطاء
الإيثار..

بالزجر والإتهام الذى ينفره ويحول بينه وبين قبول النصيحة أونصحتك لكن بالتذكرة الطيبة والتحبب فى الجنة وتشويقه لرضا الله عزوجل ممايلجأه إلى سماع نصيحتك والعمل بها بلا كبر أو رد للحق ومما يؤكد مسئولية كل منكما تجاه الآخر (صلى الله عليه وسلم) : ((رحم الله امرءاً قام من الليل ف صلى فأيقظ امرأته فإن أبى نضح فى وجهها الماء، ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت فأيقظت زوجها فإن أبى نضحت فى وجهه الماء)) [رواه أبو داود-وهذاالفضه-الترغيب والترهيب]

الهدوء
ويتأتى ذلك بحسن الخلق ، والتكلم برفق ولين، ولتذكر قول الله عزوجل: (واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير)سورة لقمان.

ولتخفصى صوتك أختاه عند التحدث مع زوجك حتى وإن كان بك الضيف والضجر، لأن رفع الصوت يخالف الآداب التى أمر الله بها، ولأن علو صوتك عليه من الأمور التى تدخل الشيطان بينكما، وتزيد من العداوة والشحناء بينكما، فاحرصى على الهدوء والسكينة لتسعدى وتكون له خير زوجة...[أه كيف تسعدين زوجك لأم عبيدة شيرين الشامى].

مايكراه الزوج فى سطور:-

- 1.مخالفة زوجته له، وترك احترامها وطاعتها له.
- 2.أن تكون مسرفة ومبذرة فى الأمور غير الضرورية،
- 3.أن تكثر من التأفف والتذمر.
- 4.أن تكون تافهة فى تفكيرها ، وحديثها ، واهتمامها.
- 5.أن تهمل فى نفسها أمامه، وتتزين أمام الآخرين.
- 6.أن تبالغ فى إكرام أهلها، وأن تبالغ فى إهمال أهله.
- 7.أن تكثر الكذب، فإن ذلك يفقد ثقة الزوج بزوجه.
- 8.-أن تكفر العشير ،وتكفر الإحسان لزوجها.

[أه آداب الزفاف والعشرة الزوجية ص98]

مسسك الختام:-

((أوصت أمامة بنت الحارث ابنتها حين زفت إلى زوجها فقال:
أي بنية:إن الوصية لو كانت تترك لفضل أدب أو لتقدم حسب ,
لزويت ذلك عنك ولأبعدته منك، ولكنها تذكرة للغافل ومعونة.
أي بنية:لو أن امرأة استغنت عن زوج لغنى أبويها وشدة حاجتهما
إليها، كنت أغنى الناس عن ذلك ولكن الرجال للنساء خلقن، ولهن
خلقن الرجال.

أي بنية: إنك قد فارقت الحمى الذى منه خرجت، وخلفت العش
الذى فيه درجت إلى وكر لم تعرفيه وقرين لم تألفيه، فأصبح
بملكه عليك مليكاً فكونى له أمة يكن لك عبداً وشيكاً، واحفظى
له خصالاً عشرأ، تكن لك ذخراً:-

أما الأولى والثانية:فالسحبة بالقناعة، والمعاشرة بحسن السمع
والطاعة، فإن القناعة راحة القلب، وفى حسن المعاشرة مرضاة
للرب.

وأما الثالثة والرابعة:فالمعاهدة لوضع عينيه، والتفقد لموضع أنفه،
فلا تقع عيناه منك على قبيح، ولايشم منك إلا طيب ريح.

وأما الخامسة والسادسة:فالتعاهد لوقت طعامه، والتفقد حين
منامه، فإن حرارة الجوع ملهية، وتنغيص النوم مغضبة .

وأما السابعة والثامنة:فلا تفشين له سرأ، ولاتعصين له أمراً فإنك
إن أفشيت سره لم تأمنى غدره، وإن عصيت أمره أوغرت صدره،
واتقى مع ذلك كله الفرج إن كان ترحأ،والإكتئاب إذا كان فرحاً، فإن
الأولى من التقصير، والثانية من التكدير ، وأشد ما تكونين له
موافقة أطول ما يكون له مرافقة، واعلمى يابنية أنك لا تقدرين
على ذلك حتى تؤثرى،رضاه على رضاك ، وتقدمى هواه على هواك
فبماأحببت ، أو كرهت والله يضع لك الخير ، وأستودعك الله))((أحكام
النساء ص78:74).

منى إبراهيم الدسوقي



احسوا النية فى ملاعبة
الأطفال
قال ابن بطال :
رحمة الولد الصغير
ومعايته وتقبيله
والرفق به
من الأعمال التى يرضىها الله
ويجاري عليها...



كيف نربي أبناءنا على حب الصلاة؟



إلى كل أب وأم فهما قول الله تعالى : { يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون }¹ أهدي هذا المقال .

قال الأحنف بن قيس يعظ معاوية في فضل الولد : " يا أمير المؤمنين هم ثمار قلوبنا وعماد ظهورنا ونحن لهم أرض ذليلة وسماء ظليلة وبهم نصول على كل جليلة. فان طلبوا فأعطهم وان غضبوا فأرضهم يمنحوك ودهم ويحبوك جهدهم " ولأن أبناءنا هم رباحين الحياة وفلذات الأكباد فقد أوصى الله تعالى الأبوين بهم خيرا ، وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بحسن رعايتهم وتأديبهم ورحمتهم فقال صلى الله عليه وسلم مبينا من هو خير الناس : " خيركم خيركم لأهله " وأعظم ألوان الخير لأفراد الأسرة حسن الرعاية والتأديب.

كيف نربي أبناءنا على حب الصلاة؟

وإن أعظم صور تأديب الأبناء تعليمهم الصلاة وغرس محبتها في قلوبهم ليقوموا بحقوقها خير قيام .
فهي الشعيرة العظيمة التي سماها الرسول صلى الله عليه وسلم نورا وجعلها للدين عمادا وهي الصلة التي تربط بين العبد وخالقه في اليوم الواحد خمس مرات ، هي محطات للخلوة بالإله العظيم ومناجاته وذكره وتعظيمه سبحانه...
فيها يقف العبد موليا وجهه نحو ربه. فيمزم رب العزة وجهه الكريم نحو عبده ويقول جل من قائل: { حمدني عبدي...مجدني عبدي...فلعبدني ما سأل }

وهي مفتاح الجنة والحصن الحصين من الذنوب والمعاصي. قال تعالى: { إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر }.
وقد نبه رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم الأبوين إلى ضرورة ربط صلة الأبناء بالله تعالى في سن الطفولة المبكرة - عند سن السابعة- لأن ذلك أدعى أن يشب الأولاد على محبة الله والحرص على الصلاة. وإدراك أسرارها وفضائلها الكثيرة فقال صلى الله عليه وسلم: " مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع ".
وتطبيقا لحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم أضع بين يدي إخواني الآباء وأخواتي الأمهات هذه الطرق والخطوات العملية التي تساعد على تحبيب الصغار (بنين وبنات) في الصلاة والحرص عليها وهي حصيلة اجتهادات بعض أهل الدعوة والتربية

أ - التربية الإيمانية هي الأساس الأول :
فلا يتوقع الأبوان التزاما تاما من الأبناء بأداء الصلوات وقلوبهم فارغة من معاني العقيدة: لأن الطفل في مراحله المبكرة لا يستطيع إدراك الغيبيات فيكون دور الأبوين هنا
تقريب معاني العقيدة كحقيقة الله الواحد ومعنى النبوة، وحقيقة اليوم الآخر، ونسبة الدنيا إلى الآخرة.
ولنا في ذلك القدوة الحسنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعتنى في السنوات الأولى من الدعوة بتثبيت عقيدة الإيمان بالله الواحد في نفوس أصحابه حتى إذا استقرت، لم يجد أصحابه غضاظة في طاعة أوامر الله . والعمل بأحكام الشريعة.

فيعلم الطفل منذ نعومة أظفاره أن الله هو خالق كل الناس والأشياء المحيطة به.
وأنه هو الذي يعطي للإنسان كل النعم فهو الرزاق لخلقه والحرص على هدايتهم للخير وهو
يحب الأخيار من الناس ويبغض الأشرار لذلك بعث للأخيار رجالا صالحين يعلمونهم ما فيه صلاح حياتهم ووعد من اتبعهم ببساتين وقصور نعيم لا ينفذ. بينما توعد من يعصيه بعذاب شديد... هذه صور تقريبية لمعاني العقيدة يسهل على الطفل فهمها.

ب - أن يقدم الأبوان القدوة الصالحة لأبنائهم :
في الحرص على الصلاة في أول الوقت، والعناية بالسنن والنوافل بعد الفرائض، لأن الأطفال مولعون في الصغر بتقليد الآباء، إذن فليستغل الآباء هذه الملكة في غرس محبة الصلاة لدى أبنائهم.
فإذا اعتاد الأبناء رؤية الآباء يسارعون إلى ترك أي عمل على أهميته والمسارعة إليها بعد كل أذان فستترسخ في قلوبهم الصغيرة أهمية الصلاة وإدراك فضلها.
ويستحب كذلك أن ترتبط مواعيد الأسرة بمواقيت الصلاة كالخروج لسفر، أو زيارة قريب فيقول الأب مثلا سنزور جدتك بعد صلاة العصر إن شاء الله فترتبط حياة الطفل فيما بعد بالصلاة حتى في شقها الديني.
فإذا تراخى الأبوان أو فرطا في المحافظة على الصلاة فلا مجال للوم الأبناء إذا تركوا الصلاة أو أعرضوا عنها فيما بعد.
ويتعلق كذلك بمجال القدوة تعليم الأبناء كيفية الوضوء والصلاة بأسلوب عملي إما بأدائها وهم ينظرون أو بمراقبتهم أثناء الوضوء والصلاة وتعديل بعض أخطائهم .

أما الخوض النظري في أحكام الطهارة والصلاة فيمكن تركه للمدرسة، أو تعليمه للطفل عند بلوغ سن المراهقة فهو أجدى.
ج- الاستعانة بالقصص والمواظ على المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أو قصص الصالحين ليدرك الطفل فضل الصلاة وسر تعلق الكبار بها.
لأن استغلال الخطاب المباشر قد لا يستوعبه الطفل في المراحل المبكرة فقد يعتبر الصلاة عبأ ثقيلا لأنها تمنعه اللعب. أو باعتبارها من شؤون الكبار التي لا علاقة له بها.

لكن عندما نرسم في مخيلته صورة المؤمنين الصالحين الذين ارتبطت قلوبهم بالله فوجدوا في الصلاة قرة عين لمناجاة الخالق العظيم فسيصل الطفل بفطرته ونقاء قلبه إلى محبتهم ومحبة الصلاة.
وجدير أن يعلم الطفل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم الليل حتى تفتطرت قدماه شكرا لله على نعمه.
وأن من الصالحين رجلا قطعت إحدى أطرافه المريضة وهو في صلاة ولم يكد يشعر بما حصل له حتى أتم صلاته.
وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة سمع لصدره أزيز من البكاء بين يدي الله...

د - مصاحبة الأطفال إلى المسجد لأن بيوت الله هي مواطن لإنشاء الرجال العظماء المتشبعين بمحبة الله والحرص على طاعته حتى تتعلق قلوبهم الصغيرة بمحبة بيوت الله، وحيث سيجدون دروس العلم والإرشاد والرفقة الصالحة ويتربون على معاني الإيمان كلما كبرت أعمارهم وازداد وعيهم.
كما أن في زيارة المساجد تسلية للأطفال لأن أكثر ما يسعدهم هو الخروج مع الآباء ومرافقتهم إلى الأماكن العامة ومشاركتهم بعض اهتماماتهم.

ولدعم دور المسجد فليجتهد الأبوان في تنظيم دروس تعليمية للأبناء تناسب مستوياتهم وتساهم في إدراكهم لفضل الصلاة ومحبتها والحرص على أدائها، وكلما كبر الأبناء احتاجوا لوجود مكتبة إسلامية تفيدهم في توسيع معارفهم وتثبيت أهمية العبادة في قلوبهم.

كيف نربي أبناءنا على حب الصلاة؟

كيف أتصرف مع ابني عند مروره بنوبة غضب؟



إياك والانصياع لرغباته وتنفيذ ما يريد؛ فذلك سيحفزه على اتباع هذا الأسلوب دائماً



تحلي بالهدوء، ولا تقابلي غضبه بغضبك



تجاهليه، وانتظري حتى تمر نوبة الغضب، ويهدأ



تحدثي معه عن أن ما فعله خاطئ، ولا يجب تكراره

ه - الاعتماد على مكافأة الأبناء كلما حافظوا على صلواتهم:

إن كل طفل يكتسب معالم شخصيته وثقته بنفسه أولاً من قبل والديه فكل طفل يحتاج إلى التحفيز والمكافأة على كل عمل إيجابي يقوم به - وهو أمر أساسي في موضوع التربية عموماً - فكيف إذا تعلق الأمر بالصلاة .

وطرق مكافأة الطفل تكون :

بالثناء عليه أمام أفراد العائلة، أو تخصيص هدية يحبها الطفل لأن قيمة الهدية ستجعله يدرك قيمة الصلاة وأهميتها.

علماً أن علماء التربية ينصحون بالتدرج مع الطفل في أداء الصلاة فيكفي في اليوم الأول المحافظة على صلاة واحدة وفي اليوم الثاني على صلاتين...إلى أن يصل إلى مستوى المحافظة على الصلوات الخمس بنجاح.

وأخيراً إن مما يكلل تجربة الآباء بالنجاح في تربية الأبناء عموماً، أو غرس محبة الصلاة والمحافظة عليها في قلوبهم نجاح الآباء في الوصول إلى قلوب الأبناء بالتعبير لهم عن معاني المحبة الدائمة لهم واستغلال جميع الأساليب المناسبة لذلك بتخصيص الوقت الكافي لهم ومشاركتهم اهتماماتهم وألعابهم والرفق والرحمة بهم.

لأن هذه المحبة هي التي ستجعل الأبناء طوعاً في يد الآباء كصفحات بيضاء نقية يسطرون عليها معاني الإيمان والخير والصفاء والعبودية التامة لله تعالى .

المصدر : موقع حب الإسلام

من المنزل يبدأ التصحيح

١ الصلاة في أوقاتها بخشوع	٢ قراءة القرآن والداومة على الذكر والإستغفار	٣ السلام حال الدخول والخروج	٤ عدم رفع الصوت مهما كانت الظروف	٥ الإنصات لأي متحدّث وعدم مقاطعته
٦ طاعة الوالدين	٧ الأسرة مقدمة على ما سواها	٨ من فضلك... شكراً... كلمات ضرورية	٩ لا ضرب، ولا سب، ولا فوضى..	١٠ طرق الباب والإستئذان أولاً..
١١ عبر عن مشاعرك بكل أدب، ووضوح..	١٢ حياتنا من صنع أفكارنا فليكن تفكيرنا دائماً إيجابياً..	١٣ القراءة والإطلاع والإستغلال للوقت الفاعلة	١٤ الجميع يتحمل مسؤولية الحفاظ على المنزل وما فيه من ممتلكات..	١٥ الإهتمام بالنظافة والتنظيم
١٦ تجنب الإستلها لضرورة..	١٧ حسن التعامل والأخلاق المعسة مع الجميع.. والتعاون والقدّ التامع.	١٨ الوسائل الإلكترونية إستخدامها أوقات محددة ولغاثة..	١٩ الإهتمام بالصحة والرياضة وتنظيف الأسنان	٢٠ ملاحظة أي أخطاء وتصحيحها غلق أفرع شيء مثلاً..

أسد الدين الإسافي

غاية الحياة ليست المعرفة، بل التطبيق

١٤٢٨هـ - ١٤١٧هـ

تعلم كيف تدمر ابنك/ابنتك المراهق في 5 دقائق!

-اسخر من اهتماماتهم وسفها..سواء أكانت تشجيع فرقة
أو ناد رياضي..أو.. لا تبحث عن سبب اهتمامه..فقط
سفه من قلبك واستخفه!

-أعطه تعليمات صماء..افعل ولا تفعل..اي محاولة منه
لفهم التعليمات أو فهم غايتها دمرها!!

-تكلم معه بجهل..لا يهم عندما تنتقد أخطاءه أن تكون
محضرا لما تنتقده به..مبيننا موطن الخل فيه..لا
أبدا..حتى إن ناقشك ظهرت أمامه ديكتاتورا جاهلا لا
يعرف ماذا يريد! وربما يغلبك بالحجة..لا لقوة حجته بل
لضعف حجتك ومنطقك!

-لا تشاوره في بعض مشكلات البيت أو مشكلاتك ليشعر
بأهميته وليرقى بهمه..وإن أخطأت وشاورته فشاوره من
باب رفع العتب..ولا تأخذ برأيه أبدا..حتى إن كان
صوابا..هذه إهانة لك!!

-عندما يطرح عليك ولدك أو ابنتك مشكلة حصلت معه
أو مع أصحابه..لا تضيع وقتك في سماعها..أجلها إلى
إشعار آخر..تجاهلها..مش فاضيلك يا بنت!! دعه يشعر أن
بينه وبينك بعد المشرقين..دع الولد يشعر أن عصابته
في المدرسة أقرب منك..دع ابنتك تشعر أن الشاب
الانتهازي الذي تراه في الطريق أو في الفيس أقرب إليها
منك!!

هكذا تصنع من ابنك أو ابنتك مشروعا صالحا للإلحاد أو
الانحراف الأخلاقي ويكون مؤهلا ليكون عضوا فعلا في
عصابة رفقة سوء يشعر بينها ببعض التقدير!!

(من مواقع التواصل)

هيا نلعب

جمعنا لك مجموعة أفكار للأشغال اليدوية للعمل عليها مع صغارك .



■ ركن الكاتبة الصغيرة

أمة الرحمن

أفكار للفتيات



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- أهلاً ومرحباً يا فتيات المسلمين. أود أن أخص لكم بعض الأفكار الممتعة التي يمكنكم تجربتها وهي:
- 1: قراءة كتاب واستخلاص الفوائد منه وحفظها في كنانة الفوائد التي ستقومين بصنعها.
 - 2: تعلم هواية جديدة كالخياطة مثلاً كأن تخطين وسائد للزينة أو ملابس لعروستك الصغيرة.
 - 3: الطبخ كتجربة وصفة جديدة تسعين بها من حولك.
 - 4: كتابة قصة ورسم صورها بنفسك لإخراجها ككتاب صغير.

وأرجو أن تبحن عن العبر والحكم المفيدة لحياتكن وهذه كانت مقالتي الجديدة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



ما هي فوائد البوملي للبتعر وكيف يمكنك الاستفادة منه؟

تحتوي فاكهة البوملي الحمضية على الكثير من العناصر الغذائية المهمة للجسم مثل الفيتامينات، الكالسيوم، الألياف وحمض الفوليك. كل تلك العناصر نحتاجها كل يوم لنكون بحالة صحية جيدة. لهذا من الجيد تناول البوملي من أجل الاستفادة من كل تلك العناصر. لكن البوملي لا تقتصر فوائده على ذلك، إذا إنه يتمتع بفوائد جمالية أيضاً وبالأخص على الشعر، حيث ظهرت مؤخراً دراسات عديدة تشدد على أهمية تأثير البوملي على صحة الشعر. من هنا، إذا كنت تعاني من تساقط الشعر، القشرة، الحكة، جفاف الشعر أو تشابكه والعديد من المشاكل الأخرى، فهذا المقال سيساعدك على التخفيف منها باستخدام وصفات من البوملي.

ما هي فوائد البوملي على الشعر؟

1. البوملي لتعزيز نمو الشعر

قد تعاني فروة الرأس أحياناً من مشاكل عديدة تحول دون نمو الشعر وتؤدي إلى تراجع صحته وفقدان حيويته من هذه المشاكل جفاف فروة الرأس، يحدث انسداد بصيلات الشعر. من هنا، استخدام مستخلص بذور البوملي يعمل على أن يخلص فروة الرأس من هذا الجفاف، كما أنه يقوى البصيلات ويعزز نموها بشكل جيد وسليم، بما أن البوملي يحتوي على الفيتامينات، فهذا يزيد من صحة وحيوية الشعر، ويحسن من طبيعة الشعر ليصبح رطب وناعم، وهذا يؤدي إلى تحفيز الشعر على النمو.

2. البوملي من أجل علاج القشرة

تساعد الكمية الكبيرة من فيتامين إي وفيتامين سي الموجودة في البوملي على التخلص من الجلد الميت الذي يتكون على فروة الرأس والذي من شأنه إحداث القشرة. يتم ذلك بمجرد تدليك فروة الرأس بمستخلص بذور البوملي وستلاحظون الفرق وستخف نسبة انتشار القشرة تدريجياً مع الاستخدام المتكرر.

3. البوملي لتحسين الدورة الدموية في فروة الرأس

بما أن البوملي يحتوي على الفيتامينات، فهذا يزيد من صحة وحيوية الشعر، ويحسن وينشط الدورة الدموية في فروة الرأس. احرص على تطبيق أحد الوصفات المكونة من البوملي على كامل الشعر ثم قومي بتدليك فروة الرأس باستخدام أطراف الأصابع أو باستخدام أدوات مساج فروة الرأس المتخصصة ستشعرين فوراً باسترخاء كبير ومع الوقت ستلاحظين أن فروة الرأس ستتحسن وتتخلص من مشاكل كثيرة.

4. البوملي لمحاربة البكتيريا في فروة الرأس

للبوملي خصائص مطهرة إذ يعمل على تنظيف فروة الرأس بكل عميق ليقتل البكتيريا التي قد تتجمع عند بصيلات الشعر التي تحول دون نمو الشعر وقد تؤدي إلى مشاكل خطيرة مع الوقت. حتى أنه يخفف من انتشار الفطريات المعدية في الرأس ولكن عليك دائماً في حال وجود فطريات اللجوء إلى طبيب جلدية لتلقي العلاج اللازم.

5. البوملي لفك تشابك الشعر

نظراً لأن البوملي يحتوي على الفيتامينات التي من شأنها ترطيب الشعر وجعله أنعم ستلاحظين أنك في حال أضفته إلى روتين العناية بالشعر سيصبح إنسيابي وحريري وسهل التسريحه وبالتالي ستخلصين من تشابك الشعر بشكل شبه نهائي.

6. البوملي لتقوية بصيلات الشعر

إذا كنت تعاني من تساقط الشعر وضعف البصيلات عليك حتماً اختبار منافع البوملي فهو يحتوي على مضادات الأكسدة والفيتامينات، ويؤدي ذلك إلى تعزيز نمو الشعر وتقوية بصيلاته، كما أنه يقي من تلف الخلايا، وأيضاً يحارب الجذور الحرة في الجسم، كما أنه يقوي الانسجة الضامة داخل البصيلات.

ما هي فوائد البوملي للشعر وكيف يمكنك الاستفادة منه؟



(أو من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبین)

7. البوملي لحماية الشعر من بقايا المواد الكيميائية المعروف أن منتجات الشعر غالباً ما تحتوي على مواد كيميائية عالية التركيز وفي الوقت الحالي انتشرت العديد من منتجات العناية بالشعر، وكلها تؤدي إلى لمعان ونظافة الشعر. إلا أنها على المدى القصير أو البعيد تترك مواد كيميائية غير صحية والضارة على الشعر، وعلى فروة الرأس وعلى بصيلات الشعر، مما يؤدي إلى تلف الشعر وتدمير البصيلات، ولكن البوملي يعمل بشكل سحري في إزالة هذه الآثار الضارة من الشعر، حيث يجب القيام أولاً بترطيب الشعر باستخدام بديل الزيت أو البلسم أثناء الاستحمام ثم باستخدام كوب واحد من البوملي يغسل الشعر، وهنا تقوم هذه العملية بإعطاء الغذاء اللازم للشعر وفروة الرأس، والتخلص من مختلف المنتجات الكيميائية المترسبة في الشعر.

خلطات البوملي للشعر

1. خلطة البوملي والجليسرين من أجل علاج تساقط الشعر المكونات:

ملعقة من عصير الجريب فروت + 4 حبات من البيض + زيت الصنوبر + زيت الجليسيرين + زيت خشب الأرز + زيت الخروع (يمكنك الاستغناء عن الزيوت غير المتوفرة لك، واستبدالها بما يتوفر لديك). طريقة التحضير: يجب خلط ملعقة كبيرة من عصير البوملي، أو قطرتين من زيت البوملي، ونضعها على صفار أربع بيضات. نضع عليها قطرتين من زيت الصنوبر، وقطرتين من زيت خشب الأرز، ونضع ملعقة كبيرة من الجليسيرين، وملعقة كبيرة من زيت الخروع. بعد ذلك نضع الخليط على الشعر الجاف وذلك جيداً لعدة دقائق. ثم نغطي الشعر بقبعة الاستحمام ونترك الخلطة على الشعر لمدة لا تقل عن 10 دقائق. نقوم بغسل الشعر جيداً بالشامبو المناسب، ثم ندهن ويرطب الشعر بكريم مرطب.

2. خلطة البوملي وزيت بذور العنب من أجل تقوية الشعر

المكونات: الجليسيرين + زيت بذور العنب + عصير البوملي + ماء مقطر

طريقة التحضير: نقوم بخلط قطرتين من الجليسيرين، و1/2 ملعقة من زيت بذور العنب مع ملعقة من هلام الصبار وكمية قليلة من عصير الجريب فروت. نضع 1/2 لتر من الماء ونضع كل هذه المكونات في بخاخ. نستخدم هذا الخليط ونضعه على الشعر قبل غسله لمدة لا تقل عن 10 دقائق.

3. خلطة البوملي وزيت القطر من أجل العناية بالشعر

المكونات: عصير البوملي + عسل أبيض + زيت القرطب

طريقة التحضير: نخلط عصير نصف ثمرة من البوملي، مع ملعقة صغيرة من العسل الأبيض، وملعقة كبيرة من زيت القطر، ونخلطهم للحصول على مزيج متجانس. نطبق الخليط على فروة الرأس والشعر. نغطي الشعر بقبعة الاستحمام البلاستيكية، ثم نترك الخليط على الشعر مدة لا تقل عن 40 دقيقة.

نقوم بعد ذلك بغسل الشعر جيداً بالماء والشامبو المناسب للشعر للحصول على النتيجة المطلوبة. إن لم يتوفر لك زيوت كهذه، استعملي عصير البوملي مع زيت الزيتون أو زيت جوز الهند أو زيت اللوز.

البوملي لجمال بشرتك ..

يعد البوملي واحداً من أكبر أنواع الثمار الحمضية، وهو يحتوي على فيتامين "C" الذي يحسن تدفق الدم في الجسم، وبالتالي تأخير ظهور علامات تمدد الجلد.

- تناول البوملي بانتظام يزيد من ترسب الكولاجين ويبطئ انهياره.

- البوملي يحمي البشرة من أضرار الأشعة فوق البنفسجية.

- يقلل من تجمع الميلانين وبالتالي الحد من البقع الداكنة والتصبغات.

- يقلل من إفراز دهون البشرة وبالتالي تقليل فرص ظهور حب الشباب والبثور.



أناقة بيتك | صناعة الشمع في البيت



بعدها نضع وعاء معدني متوسط الحجم داخل الوعاء الموجود على النار.
ونقطع الشمع الأبيض فيما بعد إلى قطع صغيرة، ونضعها في وعاء متوسط الحجم.
نقوم بترك الشمع الصغير حتى يذوب تمامًا. مع التحريك المستمر للشمع المذاب للتأكد من ذوبانه.
ومن ثم نقوم بإضافة الصبغة الملونة على الشمع المذاب. نقوم بتقليب الخليط بملعقة خشبية؛ وذلك حتى يختلط الشمع مع الصبغة جيدًا.
نضيف الزيت العطري إلى الخليط.
ومن ثم ندهن القوالب البلاستيكية بصابون سائل؛ وذلك حتى لا يلتصق الشمع بالقالب.
ربط خيوط الفتيل بعود خشبي ونثبت الأعواد بالعرض على القالب، حتى ينزل الفتيل على القوالب.
نقوم بسكب الشمع المذاب في القوالب.
ومن ثم نثقب الشمع؛ حتى تخرج الفقاعات الهوائية الموجودة. وأخيرًا نترك قوالب الشمع، لتجف وتصبح صلبة وصالحة للاستخدام. (من الشبكة).

الأدوات المستخدمة لصناعة الشمع

الخيوط، وهي عبارة عن فتيل يوضع داخل الشمعة، ويجب أن تكون قطنية بنسبة 100%، كما يجب أن يكون طولها وسمكها مناسبين لحجم الشمعة.
الفازلين أو السيليكون، وهي تستخدم لتسهيل عملية سحب الشموع من القوالب، ولإعطائها اللمعان.
القوالب، وتستخدم لتحديد الشكل النهائي للشمعة، ومنها القوالب المعدنية والقوالب المطاطية والسيليكون وقوالب الجبس، والقوالب البلاستيكية.
مادة الستيرين، تستخدم لتلميع سطح الشمع.
ميزان للحرارة.
وعاءان مختلف الحجم، ويستخدمان لعمل حمام مائي لإذابة الشمع.
ورق مقوى أو كارتون؛ وذلك لتغطية الطاولة حتى لا تتسخ بالشمع.
حامض الستيريك، ويعطي الشمع الصلابة.
الصبغات.
العطور

طريقة صناعة الشمع العادي

هناك عدة خطوات يجب اتباعها عند صناعة الشمع وهي:
يجب علينا وضع الشمع في غلايات معدنية كبيرة، وذلك لتذويبه على درجة حرارة عالية.
ومن ثم نقوم بتجهيز بعض الألوان والصبغات، وهي عبارة عن أكاسيد على شكل مساحيق.
نقوم بتقليب الشمع المذاب مع الألوان والأصباغ؛ لمزجها جيدًا.
نضيف حامض الستيريك، لزيادة صلابة وتماسك للشمع.
ومن ثم نصب الشمع في القوالب، لتحديد الحجم والشكل المطلوب للشمعة.
وأخيرًا نضع الفتيل داخل الشمعة قبل جفافها.

طريقة صنع الشمع المعطر

يجب علينا اتباع الخطوات التالية لصنع الشمع المعطر :
أولًا يتم سكب الماء المغلي في وعاء كبير الحجم.
ومن ثم نضع الوعاء على نار هادئة، ونتركه على النار ليغلي



ركن الصحة

6 أسباب مرضية لتعورك بالتعب المستمر

هناك مجموعة من الأمراض التي يمكن أن تجعلك تشعر بالتعب المستمر، نعدّدها لك ونستعرض بعض أعراضها في هذا المقال.
إن من أهم أسباب الشعور بالتعب المستمر الاتي:

1. فقر الدم

فقر الدم أو الأنيميا هو عبارة عن حالة من نقص الهيموجلوبين الموجود في كريات الدم الحمراء، وهو المسؤول عن نقل الأكسجين وثنائي أكسيد الكربون في الجسم.
بالتالي النقص في الهيموجلوبين من شأنه أن يؤدي إلى انخفاض في كمية الأكسجين الواصلة إلى الجسم، ما يسبب إرهاق الجسم بشكل مستمر.
ومن أهم أعراض الأنيميا المحتملة:

التعب الشديد والوهن.
صعوبة في التنفس.
صعوبة في النوم أو نوم متقطع.
عدم المقدرة على التركيز.
تسارع في النبض والام في الصدر.

2. السكري

يحدث السكري عندما ترتفع نسبة الجلوكوز (السكر) في الدم، حيث يقوم هرمون الأنسولين بتحليل الكربوهيدرات إلى سكر لتستطيع الخلايا أن تتغذى عليه.
أحياناً لا يستطيع الجسم إنتاج الأنسولين لوحده، أو ينتجه بكميات غير كافية ما يؤدي إلى تكدس السكر في الدم وبقاء الخلايا دون غذاء، هذا الأمر يجعلنا نشعر بالتعب المستمر.
وأما بالنسبة إلى الأعراض المرافقة له فهي عادةً ما تتمثل في كل من:

التعب الشديد.
فقدان غير مبرر للوزن.
العطش الدائم.
كثرة التبول.
الجوع.
عدم وضوح الرؤية.
صعوبة التئام الجروح.

3. القلق

على الرغم من أننا جميعاً نشعر بالقلق في أحيان متفاوتة ولأسباب مختلفة، إلا أنه قد يشكل حالة مرضية في بعض الحالات، مهدداً الحياة الطبيعية للفرد.
القلق الدائم والمزمن الذي يصاب به الإنسان من شأنه أن يسبب أعراض مختلفة، ويعد التعب المستمر إحداها، نظراً لعدم الراحة النفسية التي يمر بها المصاب.
لذا في حال وجدت أن القلق يؤثر على مجرى حياتك ومدى راحتك ننصحك بمراجعة مستشارك الصحي ومن الأعراض المرافقة للقلق:



هل تعلم: أن صفار البيض من الأطعمة القليلة التي تحتوي على مستويات جيدة من فيتامين D



يعتبر الخيار أكثر أنواع الخضار التي ترطب وتنعش جسمك حيث يحتوي على 96% من الماء



هل تعلم أنه يمكن للفاكهة الحمضية أو عصيرها أن تساعد في تقليل من الإصابة بحصى الكلى، أو العلاج منه؟

الصداع.
الشعور بغصة في الحلق.
الإسهال.
الام في البطن.
الأرق.
فرط التعرق.
انقباض في العضلات.
العصبية والتوتر.
الصعوبة في التركيز.

4. التهاب المسالك البولية

التهاب المسالك البولية هو التهاب يصيب الجهاز البولي، فيما نجده أكثر شيوعاً في الإحليل و المثانة، ويصيب النساء أكثر من الرجال. يمكن لهذا الالتهاب أن يؤدي إلى ظهور دم في البول، و يتفاوت مدى الشعور بأعراضه بين الأفراد، وأما الأعراض المرافقة لالتهاب المسالك البولية:

ألم في الظهر.
القشعريرة.
الارتجاف.
هبوط درجة حرارة الجسم بشكل غريب.
الحاجة للتبول المتكرر والشعور بالألم أو الحرق عند التبول.

5. الاكتئاب

يعتبر الاكتئاب مرضاً عضوياً وليس فقط نفسياً، يتعالج المريض منه أحياناً بالأدوية كأي مرض آخر، وأكثر ما يميز هذا المرض أنه يجعل الإنسان يشعر بالتعب المستمر والوهن، بالإضافة إلى عدم المقدرة والرغبة في القيام بأي مجهود.
تذكر هنا أن شعورك بالضعف والوهن سوف يزول، عليك أن تتخذ الخطوة الأولى فقط وتراجع طبيبك، وأعراض الاكتئاب هي الآتية:
فقدان الرغبة في ممارسة نشاطات يومية اعتيادية أو نشاطات محببة.
اضطرابات في النوم.
صعوبة في التركيز.
صعوبة في اتخاذ القرارات.
اليأس والإحباط بشكل دائم.
التفكير السلبي.
عدم الرضى عن الذات.

6. أمراض الغدة الدرقية

الغدة الدرقية هي المسؤولة عن عملية بناء الخلايا وتجديدها (الأبيض) لذا فأى قصور أو إفراط أو اضطراب يصيبها سيؤثر على أجهزة الجسم المختلفة.
ستتعب الخلايا إذا لم تتجدد، وبالتالي سيصيب جسدنا الإرهاق والتعب المستمر، وأعراض أمراض الغدة الدرقية:
زيادة في الوزن.
اضطرابات الذاكرة.
تساقط الشعر.
الاكتئاب والتقلبات المزاجية.
أوجاع في العضلات والمفاصل.
الحساسية للبرد.
ضعف في السمع.
بطء في الحركة أو الكلام.
تشوش في النظر.
نلاحظ هنا بعض الأمراض تتشارك في عوارضها، ما يؤكد في حال شعورك المتواصل بالتعب حاجتك لمراجعة طبيبك لتشخيص الأسباب جيداً والعمل على معالجتها.

موقع ويب طب.

كفتة البطاطا

مطبخك .. أسعدي من حولك ..

كفتة البطاطا بدون لحمة

المكونات:

- حبتان كبيرتان الحجم من البطاطس.
- ملعقة صغيرة من الطحين.
- ملعقتان كبيرتان من البقدونس المفروم.
- ملعقتان كبيرتان من الكزبرة الخضراء المفرومة.
- عودان من البصل الأخضر المقطع لشرائح.
- فصان من الثوم المهروس.
- ملعقة صغيرة من الكزبرة الناعمة.
- ملعقة صغيرة من ملح الطعام.
- نصف ملعقة صغيرة من الهال المطحون ناعماً.
- ربع ملعقة صغيرة من الكركم (العقدة الصفراء).
- ربع ملعقة صغيرة من الفلفل الأسود.
- صفار بيضة.
- زيت نباتي وفير (للقلي).
- كوب من الطحين (للتغليف).



كفتة البطاطا باللحمة

تتكون كفتة البطاطس باللحمة المفرومة من مكونات بسيطة تكسبها مذاقها اللذيذ والشهي والمميز، وغنية بالقيمة الغذائية، ومتوفرة في كل بيت، وهي كالآتي:

- 2 ملعقة كبيرة من زيت الزيتون.
- حبة بصلة مفرومة ناعم.
- 250 جم لحمة مفرومة.
- حبة جزر مبشورة.
- ملح حسب الرغبة.
- نصف ملعقة صغيرة من الفلفل الأسود.
- 2 ملعقة كبيرة من البقدونس المفروم ناعم.
- كيلو بطاطس مسلوقة.
- بيضة.
- ملعقة صغيرة من الملح.
- كوب من الدقيق.

طريقة التحضير

نضع مقلاة على نار متوسطة، ثم نضيف إليها زيت الزيتون والبصل المفروم ناعم، ثم نقلب باستمرار حتى يصفر لونه. ثم نضيف اللحمة المفرومة ونقلب باستمرار حتى يتغير لونها. ثم نضيف الجزر المبشور ونقلب قليلاً. بعد ذلك نضيف الملح والفلفل الأسود والبقدونس المفروم ناعم ونقلب باستمرار حتى تنضج المكونات. ثم نرفع المقلاة من على النار ونترك الحشو يبرد. ثم نحضر وعاء عميق ونضيف إليه البطاطس المسلوقة، ثم نهرسه جيداً.

بعد ذلك نضيف بيضة والملح والدقيق ونخلطهم جيداً. ثم نشكل كفتة البطاطس، وذلك بأن نأخذ كمية من خلطة البطاطس، ثم نكورها ونفردها باليد (مع مراعاة رش الدقيق على اليد حتى لا يلتصق البطاطس باليد)، ثم نضع عليها مقدار من الحشو، ثم نغلقها ونكورها، ونفردها مرة ثانية. ثم نكرر نفس الخطوات حتى تنتهي الكمية.

بعد ذلك نغمس الكفتة في البيض، ثم في البقسماط المطحون. ثم نضع مقلاة على النار ونضيف إليها زيت ونتركه يسخن، ثم نقلي فيه كفتة البطاطس، وعندما تحمر الجهة التي بالأسفل نقلبها على الجهة الأخرى ونتركها حتى تحمر، ثم نرفعها من على النار.

ثم نقدم كفتة البطاطس باللحمة المفرومة في طبق التقديم. وبالهناء والشفاء.

طريقة التحضير

نضع كمية وفيرة من الماء في قدر ونضع القدر على النار. نغسل حبات البطاطس جيداً لتتخلص من التراب، ثم نضعهم في قدر الماء ونطهوها لمدة نصف ساعة وعلى حرارة متوسطة حتى تنضج جيداً.

نخرج البطاطس من الماء ونقشرها وهي ساخنة ولا نتركها لتبرد حتى لا تصبح كالخيوط، ثم نضعها في وعاء عميق ونضيف إليها الطحين والملح، والكزبرة المفرومة، والبقدونس، والبصل، والثوم، والهيل، و صفار البيضة، والكركم.

نهرس البطاطس حتى تصبح ناعمة باستعمال أداة هرس البطاطس، ثم نخلط المكونات جيداً باستعمال ملعقة الطعام. نشكل هريس البطاطس، بحيث نأخذ كمية منه ونشكله إما على شكل كرات متناسقة أو بشكل طولي، ونصف الكفتة في طبق مسطح.

نضع الزيت النباتي في قدر عميق ثم نضع القدر على نار عالية ونتركه ليسخن جيداً.

نضع كوب الطحين في طبق ونغمس الكفتة حتى تتغطى جيداً، ثم نضع كمية مناسبة في الزيت الساخن بحذر، ونقلب الكفتة حتى يصبح لونها ذهبياً. ثم نخرجها من الزيت ونضعها في طبق يحتوي على الورق النشاف، ثم نصفها في طبق التقديم ونزينها بأوراق البقدونس والطماطم المقطعة.

المادلين

مطبخك .. أسعدي من حولك ..

مكونات:

- 4 بيض كبير ، درجة حرارة الغرفة
- 1-3 / 1 كوب سكر
- 2 ملعقة صغيرة من خلاصة الفانيليا
- ملعقة صغيرة من الملح
- 2 كوب طحين لجميع الأغراض
- ملعقة صغيرة من البايكنغ باودر أو خميرة الحلويات
- 16 ملعقة طعام زبدة (1 فنجان) ، يذاب ويبرد

طريقة التحضير

في وعاء كبير ، اخفقي البيض والسكر معًا بشكل جيد ثم أضيفي الفانيليا والملح. والطحين وخميرة الحلويات. أضيفي ببطء الزبدة المذابة بشكل تدريجي مع الخليط المستمر حتى تندمج. ادھني قوالب المادلين بزبدة ثم أفرغي قليلا من الخليط في كل قالب، ثم ضعيه في الفرن حتى يحمر وينضج.

يمكنك تغيير النكهات كما تحبين، هنا بعض الأفكار لنكهات مميزة:

بنكهة الليمون

للحصول على ذلك يمكنك إضافة 1 ملعقة كبيرة نكهة الليمون إلى الخليط مع طلاء الحبات الجاهزة من عصير الليمون والسكر البودرة المخلوطة معا بشكل صلصة ليمون حلوة.

بنكهة الشوكولاتة

قومي باستبدال كوب من الطحين لجميع الأغراض بكوب من مسحوق الكاكاو غير المحلى فقط مع متابعة نفس الخطوات السابقة.

رقاقة الشوكولاتة

أضيفي كوبا صغيرا من رقائق الشوكولاتة، أو الشوكولاتة المقطعة قطعاً صغيرة في الخليط قبل صب الخليط في القوالب.

بنكهة القرفة

أضيفي ملعقة من القرفة المطحونة إلى الخليط واخلطيه جيدا قبل صبه في القوالب.

اللوز المحمص

أضيفي ملعقة صغيرة من مستخلص اللوز إلى الخليط ، ثم كوب من اللوز المفروم ناعماً في الخليط قبل توزيعه على قوالب المادلين. وبالصحة والعافية.



الشام الجريح



THE DIFFERENCE BETWEEN ADVICE AND CORRUPTION

Sheikh Ibrahim Abu Al-Hassan
(may God protect him)

Translated by brother salim

(10)



In the name of God, the most gracious, the most merciful

Sheikh Ibrahim Abu Al-Hassan (may God protect him):

This person is tasked with stabbing the mujahideen leaders and princes, and stabbing him in a way? A mentor man means one who wants reform, and one who wants the group to be an organized organization. Ok, why at this point in particular we see one always criticize the group and the brothers or speak against the princes or talk about some actions, here the brothers say how does he mean? The meaning of this is how mouths are muzzled, it means that no one speaks and no one advises? No, the Prophet, may God's prayers and peace be upon him, said: "Religion is sincerity." And God Almighty said:

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ

"You are the best nation raised for people, you enjoin good and forbid evil, because we are the best of evil."

Ok, so how do I distinguish between this man who insults the group and wants to stir up sedition and unrest within the group and wants to divert the path of the group from the path of truth, and the honest brother who really wants reform? We are here to distinguish between this and this and so that we do not doubt each other, I mean, every brother doubts his brother? No, no... it's not like that. We are looking into the case of this brother who gives advice.

The first point is he presents to whom it may concern? I mean, for example, this is a brother who speaks at length and criticizes. Does he, for example, go to the governor of the state and talk to him? Do you, for example, send to the Shura Council in the congregation to speak with them? Or, for example, is it sent to the leader of the group, whether by direct meeting or by writing? Or he sat, for example, with the common people of the brothers, and every one who listens sits talking to him until he makes the brothers' chests full of the princes, the leaders, and the group in general, in order to leave the group. I mean, I saw some cases from some of the esteemed brothers from speaking a lot with them, meaning about the group and the group [...] I mean, he decided to leave the brothers even though a very virtuous brother understood things and had legal knowledge and everything, but this shiver was able to create in him this spirit. [...] I mean, if there is a defect in the congregation or mistakes in the congregation, do I leave the congregation or make amends in the congregation? Reform in the congregation as much as I can and

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا

{God does not burden a soul beyond its capacity}

needs to add all efforts in full. So the person who gives this advice, if he is giving it to whom it is concerned, and according to the order of the holy Sharia, there is no problem with us, I mean this is the duty, we come to homes from their doors.

Ok, is the criticism he criticizes to build, avoid and correct mistakes? I mean, the person who criticizes this, wants to avoid the existing errors so that we correct and build a structure, right? Nor does he criticize until he destroys? There are people who criticize until they destroy, destroy the group or divert the path of the group from the path of truth. We see this person, so we look at his condition.

Ok, how do we know this person if he is actually criticizing for reform and not criticizing for the sake of corruption? We see, we read the case of the brother. How are his morals, how are his dealings with the brothers, how are his prayers, how are the faith in general, how would we be if a brother walked with him for example on a trip, how did he put him in travel, how was the brother who sat with him in the shelter, how were his affairs in the shelter? No doubt some things appear on him some notes. So we see this brother, how is he, I mean, for example, a brother comes and says: "By God, this brother is trustworthy, an excellent brother, a good brother, a-

Ibn al-Qayyim said in Kitab al-Rouh (p. 257): "The difference between advice and reprimand is that advice is kindness to the one whom you advise in the form of mercy, pity for him, and jealousy for him. Kindness and bears harm to the one who advises him and his imams and treats him as a doctor, knowledgeable, compassionate, patient, full of disease, and he tolerates his bad manners, ferocity, and repulsion, and he is polite in bringing medicine to him in every possible way..

And as for the repentant, he is a man whose intention is to reproach and insult and disparage the one who reprimands him and insults him in the form of advice. He has something and asks him for excuses. If he overcomes, he said: "And I guarantee him infallibility, and man is prone to error, and his merits are more than his equals, and God is Forgiving, Most Merciful, and so on. How amazing was this for someone he loves rather than those he hates, and how was the luck of that from you reprimanding in the form of advice, and this is from you, please." Forgiveness and forgiveness and asking for excuses. One of the differences between the counselor and the reprimand is that the counselor does not antagonize you if you do not accept his advice and said, "My reward has fallen upon God, whether you accept it or not, and he prays for you in the unseen and does not mention your faults and does not show them to people, and the reprimand is far from that."".

Sheikh Ibrahim Abu Al-Hassan (may God protect him):

We say, I mean, as a point, if, for example, any disagreement occurs, i.e. any action that takes place, there must be some kind of errors and some kind of shortcomings and a kind of disagreement of views, and also in perceptions and concepts a kind of difference occurs. We look at this difference, I mean, is it something related to the ideological aspect or things related to administrative and organizational matters. If they are administrative and organizational matters, then we can overcome them, meaning that we are patient with them until we adjust and arrange them. But if things in the faith that we must change are evil and we must change them, then some of the brothers say: "We advised more than once, there is no hope, there is no benefit." I mean, what is the way out? Does a person withdraw and sit on his own or go to be another group? In all cases, I mean, it is not in the interest of the brother or the group that a kind of dissension occurs, God Almighty said

وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ

{And do not quarrel, lest your wind be gone}

But if the brother sees the differences exist, we try to sit down and study all the differences in full and we know exactly where the problem lies or where the problem lies. We are trying to solve this problem. As for us, we leave things like this for the most part, and say we have tried more than once, what is in.. what is in.. what is in.. and after the brothers begin to work, a second group or a second group begins to be isolated from the group. This is the most dangerous thing for the striving group and this is as God Almighty said

وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ

{And do not quarrel, lest you fail and your wind be gone}

Dispute in it is failure and then the wind is gone. If a person were a brother, for example, and God healed difficult things, he would not reach a conclusion or solution. It is normal and possible, as the Prophet, peace and blessings be upon him, said: "God is worshiped in a people of the reefs."

I will sit for you in a place, in a valley of the people, and leave people from shirk and worship God Almighty until certainty comes to you, but do not create confusion within the class, do not cause sedition within the class, do not act incitement between your brothers, I mean, as stated in the hadith of the Prophet, peace be upon him. He said: "The Satan has despaired that the worshipers in the Arabian Peninsula will worship him, but in the incitement among them." Harassment exists. So, if something goes wrong, I mean, I do not initiate the process of splitting or creating confusion within the class. Instigating confusion, failure and discouragement is one of the characteristics of the hypocrites. The enemies are planning or planning, there are strikes that really affect us, such as these continuous bombings, and it is rumored that we are infiltrators and that we are failures and that we have no planning or strategy or anything else, or we do not have a future vision. The secrets of the group to the enemy, or we use some points to defame some of the brothers or the leadership, or to stir up strife among the Mujahideen, or we are keen or incite to leave the group because it has many mistakes and they do not have management and order, or we make a split in the group, or because I did not find a place for me in the group So I challenge all the responsible brothers? I mean, I asked these questions, I mean, does one find problems within the group? Does he all the time start creating a split and start to incite against the existing brothers or want to discredit the existing brothers? For example, for the sake of my tribe or I have enemies between me and the second tribe, I begin to challenge the second tribe. No, I am governed by the Book of God and the Sunnah of the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, the law of God Almighty, the morals of Islam. It is our duty at this stage to be patient until God creates the reasons for change and we strive. For example, I feel that there is an existing problem, I always say to the brothers, "If I strive, I mean to speak with the brothers, for example. I am trying in this talk to reform and not to corrupt, but I mean we are looking at the situation of this brother. Is he talking to the responsible brothers?" He really has a project pocket for reform, do we have the ability to reform, I mean, for example, I saw the problem where I knew how to solve it, but do I have the ability to implement this solution or I do not have the ability? Does the brother, for example, talk to the decision-makers or the responsible brothers, or does he talk to everyone in the congregation? This we must pay attention to, because this is one of the most dangerous things

that can be. It is the cause of schisms, the cause of sedition, and the cause of raiding the breasts. Let every brother be removed from his brother until the group is eliminated..

And every brother of us, as I said, must put in his head that he works with God. We do not work with a group. We do not work for a group. I mean, we do not work for ourselves. We do not work for the tribe. For a certain side, we work with God, so if we are connected with God Almighty, then all things, God willing, will be easy and simple..

Also, we must keep the secret and not divulge it. What does it mean if you disagree with a brother? I will answer all his secrets abroad. You are entrusted with it, meaning, as it came in the hadith, "If a man talks to his brother and then turns around, then he has secured him." As soon as you talk to your brother, you turn around, because you have secured him for this. And some brothers take vows and covenants upon them that do not speak, yet he speaks, and with the first litigation begins what? He brings out the existing speech or the problems that existed to others.. so what should.

Keeping these secrets is one of the very important things within the group, and man is entrusted with them.



Concepts Series

The Two Pillars of Jamaat

31

by Sheikh Saeed Al-Shahari (may God have mercy upon him)

Translated by brother salim



In the name of God, the most gracious, the most merciful
Sheikh Saeed Al-Shahari (may God have mercy upon him):

As we said before, our reality now is a reality of organizations. These organizations are based on foundations from the Sharia and firm and strong origins. There must be two important elements in these Islamic groups.

The first is that their starting point or the foundations that they spring from are the Qur'an and the Sunnah in the manner similar to that of the Salaf of the Ummah, so that these groups are legitimate.

The second matter is that their concept of allegiance and disavowal (al-Wala' wal-Bara') is to and in accordance with God and not to a party or an organization, i.e to be support and be loyal to those who are loyal to God, and be hostile and reject he who rejects God whether he belongs to this organization or to that group or not. In general, Muslims are brothers, and the believers are connected to each other as long as nothing arises between them that contradicts the principle of monotheism (Tawhid). We love these Muslims and deal with them in proportion to how devoutly religious they are.

These are the two most important things. Now we must comprehend the issue, my beloved, our starting point for action in reality must be the Qur'an and the Sunnah. I mean, we must have firm foundations from which we can seek help, so that the path of jihad does not carry any jurisprudential errors, especially in matters of blood and honor. These two issues are firmly established and decided in the Book of God, when blood can be spilled, and when honor and rights can be harmed. Whoever says the Shahada, there is no god but God, his wealth, blood, and honor are inviolable except if he acts against Islam, as the Messenger, may God bless him and grant him peace, said: I have been commanded to fight people (from the Hadith). This permission is given to Muslim, under the strict constraints of Sharia that members of the organizations or the members of the Islamic fighting groups must be fully aware of.

Of course, any person who joins a particular organization or group, whose loyalty is to God and to Muslims, but is limited only to the same party, This means that they are hostile to others. This is a calamity for Islam and Muslims. Muslims, i.e whoever says: there is no god but God and Muhammad is the Messenger of God, and does not contradict this saying, you must give him his rights of loyalty and aid, If you do not do this and be loyal to them, this is harmful to Islam and Muslims. If you restrict loyalty to your group only and disavowal to a party which opposes you, this is misguidance, and an heretical innovation to Islam (Bid'ah). It is necessary, as we said before, that the group is based on two things: The first order is that it would be founded in principle upon the Quran and the Sunnah, The second is loyalty to all Muslims. This is very important.



The Top 20 Lies of Feminism

(And the Truths that Replace Them)

By Umm Khalid

Ladies, we need to detox.

We need to unlearn the toxic and damaging messages we've been programmed to believe by feminism. Here is the truth that we need to replace the lies with:

1. Men and women are not natural enemies. We are أولياء (awliyaa') for one another.
2. You are a woman, not a man. This is not an insult.
3. Your femininity is your power. Don't smother it.
4. Masculine men like feminine women. Feminine women like masculine men. Don't be androgynous.
5. You need a man. (Just as men need women.)
6. Men are not trash.
7. You cannot do everything a man can do. (And neither can a man do everything a woman can do.)
8. Men and women have very different, but complementary, roles. This is a good thing. It's called gender roles.
9. Do not be a modern woman of the "strong, independent" variety. Be a traditional woman.
10. Men and women don't need to compete with one another. We complete one another.
11. Marriage is important. The family is important.
12. Being a homemaker is an amazing and important job.
13. Motherhood is important. Raising children is not just crucial work, but also incredibly empowering. You are molding the next generation of humans. What more power do you want?
14. Don't choose a career over a family. Choose to be a wife and mother over being a corporate slave.
15. Show your husband respect and love, in that order. (He will show you love and respect, in that order.)
16. As a wife, you are not in charge. Neither are you your husband's "partner." You certainly give your input, but your husband has a headship.
17. Marriage is not a 50-50 egalitarian partnership of two leaders. Your husband is the leader. Sit back and enjoy it.
18. Having contempt for your man is the fastest way to break down a relationship. Don't sabotage your own marriage.
19. Trust your husband (if he is an upright, strong Muslim who has taqwa). He's not out to get you.
20. The patriarchy is not the root of all evil. The Islamic paradigm places the man as قوام, qawwam, and مسؤول, responsible or held accountable, on the level of nation, society, and family. This is not to harm women, but to benefit and protect them.

Don't follow the "advice" of feminists on love, men, relationships, marriage, family, motherhood, or really anything. You will be sacrificing your own happiness and serenity. And it's all lies.



Five Ways to Support Your Muslim Revert Friend

1. Accept the person as Muslim.

This seems an obvious point, but unfortunately there are times when reverts are not always fully accepted as part of the Muslim community. Be a positive force who demonstrates how to welcome and accept reverts for what they are—Muslims.

2. Be patient and present while the person works to basically change his/her entire life.

It's no small task. Reverts are learning Islam at its most basic levels. This means that other important tenets may not be on their radar at first. Be patient with them. Recall how overwhelming it can be even for people raised as Muslims to absorb and follow the rules. This is a journey for everyone—we learn and try with sincerity to apply as best we can. Reverts often have the added challenge of being the only Muslim in their families—this can pose many obstacles. Introduce them to other Muslims so that they can see they are part of a community that will support them. Recall that they likely will be losing friends in part because their new lifestyle is not compatible with their old one.

3. Encourage them with helping them and providing them with the basics,

like the concept of tawheed, wuduh, salat, reciting some small ayat, etc. Share with them things they can do like dhikr, reciting Ayat al-Kursi. If you notice they don't have a prayer mat, give them one. All of those gestures may seem small, but they add to that person's knowledge and enriches his/her Islamic life.

4. Remind them of the fundamental rule for sourcing knowledge.

While people mean well and tend to be excited to share with reverts, sometimes the information shared is more purely cultural than Islamic. This can confuse someone who is trying to learn the basics. Keep it simple—emphasize to them that above all, the Quran, Sunnah, and then scholarly tradition are what we rely upon for knowledge and guidance. Emphasize to them that the information they seek about Islam should be grounded in those three points, otherwise, we cannot trust its validity.

5. Be open and willing to talk.

Reverts can sometimes feel quite alone in their Islam, in large part because they feel people cannot relate to what it is like to have not been Muslim and then to undertake such large changes. Along with learning basic things like prayer, changing the way they dress, fasting, they have to learn things that are more obvious to people raised Muslim.

For example, for Western reverts who have no hereditary ties to Muslim lands, the concept of gender separation is not only foreign, they've basically grown up hearing it's oppressive and backward. Explain the wisdom in it. Odds are, they'll be able to recall a situation in which they've seen the dangers of no separation. Because Islam is logical, all of their concerns can be discussed and worked through. Be there when they want to talk.

muslimskeptic.com



■ بريد المجلة

الشامية الحرة (لا تفرطوا في الشام)

أسألكم بالله لا تنسوننا من دعائكم، في صلواتكم وفي أوقات الاستجابة، فأهل الشام بحاجة لكل دعاء وكل دعم وكل عمل يرفع عنهم ظلم وعدوان الرافضة والروس المجرمين، وكل من ساعدهم في غصبنا حقنا في عيش كريم.

يقصفوننا في وضح النهار، يستهدفون أطفالنا بدم بارد، لا يفرقون بين مقاتل وأعزل، كل همهم حرق هذه الأرض وإخماد جذوة أهل السنة فيها، فالله لا يسبقنكم الرافضة في تلاحمهم على باطلهم وضلالهم، لتكن الشام محل تلاحم أهل السنة والدفاع عن الإسلام، بكل ما يمكن ولو بالكلمة الحرة، فالله لا يضيع أجر عامل مخلص له. سبحانه نسأله العفو والمغفرة والنصر.



محبتيك مريم (من الأعمال الصالحة جبر خاطر المنكوب واللاجئ)

كلما قرأت في التاريخ كيف كانت نساء المسلمين يتسابقن في المعروف وجبر خاطر المسكين وسد الحاجات والصدقات والإنفاق في سبيل الله، أنظر في حالنا كيف وصل بنا التقصير.

لدينا مسلمون لاجئون في كل زاوية في الأرض، لدينا المشردين من الأطفال في مناطق الصراع والحرب، لدينا أسر كاملة لا تجد قوت يومها، فلا بد من التفكير بهؤلاء، بمحاولة إيصال المدد لهم، بمساعدتهم بخطط إغاثية وإن كانت مصغرة على قدر الاستطاعة، فقليل دائم، خير من كثير منقطع، وتعاوننا في البر والتقوى يبارك الله فيه.



”الزعامة الإسلامية تقتضي صفات واسعة جداً نستطيع أن نجعلها في كلمتين ”الجهاد“ و”الإجتهاد“ فهما كلمتان خفيفتان بسيطتان ولكنهما جامعتان عامرتان بالمعاني الكثيرة“
أبو الحسن الندوي / ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين

الخنساء (انهيار الغرب)

ليت نساء المسلمين اللاتي يصدقن دعوات الغرب بتحريض المرأة أن يطلعن على هذه الأخبار، كحال امرأة تتعرض للاغتصاب داخل قطار، تنظر إلى الركاب لعلهم ينجذونها، لكنهم يتفرجون عليها، بعضهم يصورها بدم بارد، ولا أحد كلف نفسه بالاتصال بالشرطة. هذه أخلاق الغرب اليوم، هذه حقيقة مكانة المرأة لديهم، فلا تنخدعن بدعوات الشفقة على المرأة الأفغانية، أو النساء تحت حكم الشريعة فهم شياطين وأبالسة، أهانوا المرأة، وطمسوا فطرتها وباعوها في أسواق النخاسة، فأبى الغرب الكافر، حرر نساءك فنساء المسلمين حرائر لا يركعون لغير الله. ولنريين أجيالا تحب قتلهم كما تحبون الحياة، لتدفعوا ثمن كل قطرة دم مسلم سفكت على أيديكم في كل مكان في هذا العالم.

فاطمة (نساء تركستان، فرج الله كركن)



أخواتنا المضطهدات في تركستان الشرقية، أتنن منا ونحن منكن، همكن همننا ومصابكن مصابنا، ولن تنفك قضيتكم قضيتنا. وكذلك حال كل مسلمة ومسلم في اضطهاد، اللهم اجمع شمل المسلمين في خلافة على منهج النبوة، لا يظلم فيها مسلم، ولا تظلم فيها مسلمة.

أم معاذ (نبراً إلى الله من فساد آل سعود)

يعتصرنا الألم على ما آل إليه حال بلاد الحرمين، بلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم! حفلات فجور وفسق ومجون واختلاط ورقص على أصوات الكافرين والفاسقين، ثم نساء تتعرضن لتحرش الديوثين، ولعل أكثر ما شديني هو صورة هذه الفتاة المسلمة التي قامت تصلي في مقام كهذا من عصيان الله سبحانه، فيا أخية، نعم أحسنت بالصلاة وعدم تضییعها لكن هل يعقل أن تصلي لله في مكان يعصى فيه الله سبحانه، ما الذي جلب فتاة مسلمة لمكان إجرام وتعدي لحدود الله! لا يستويان والله، لا يستوي الخبيث والطيب، وهذا من تلبیس إبليس، ليخفف في نظرك عظم المعصية والذنب، والمجاهرة به. اللهم إنا نبراً إليك من فساد آل سعود، نبراً من طواغيت حكموا بلاد الحرمين، فاستباحوها للمشركين وعطلوا فيها شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وسجنوا العلماء والدعاة وأصحاب الفضل. وعرضوا نساء المسلمين للفتن وفتحوا لهن نوافذ التغريب والإلحاد والعلمانية النجسة. لكن هيهات، فهذه أرض طيبة يخرج منها رجال ونساء يشهد لهم التاريخ بفداء الدين. فانتظروا إنا معكم منتظرون.





(... عَلَيْكَ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا خَيْرُ اللَّهِ مِنْ أَرْضِهِ يَجْتَبِي إِلَيْهَا
خَيْرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ فَأَمَّا إِنْ أَبَيْتُمْ فَعَلَيْكُمْ بِيَمْنِكُمْ
وَأَسْقُوا مِنْ غَدْرِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَوَكَّلْ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ).
الحديث.